

المسمى

بنزهة القلوب

للامام أبى بكر محمد ابن عزيز

السجستانى

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بمصر

لصاحبها مصطفى محمد

غريب القرآن

المسمى (بنزهة القلوب) للامام أبى بكر محمد
ابن عزيز السجستانى

التزام
محمود افندى توفيق

(الطبعة الاولى)
سنة ١٣٤٢ هـ — ١٩٢٤م

مطبعة التوفيق الأدبية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج ابن غياث الارتاجى قراءة عليه وأنا أسمع قال أنبأنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن عمر الفراء قال أخبرنى الشيخ أبو الحسن عبد الباقى بن فارس المقرىء بالجامع العتيق بمصر فى شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله ابن الحسين ابن حسنون البغدادى المقرىء بالجامع العتيق سنة ستة وثمانين وثلاثمائة قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستانى رحمه الله (قال)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما هذا تفسير غريب القرآن ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل حفظه

على من أراده وبالله التوفيق والعون

الهمزة المفتوحة

(آلم)وسائر حروف الهجاء في أوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها أسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به . . وبعضهم يجعلها أقساما أقسم الله تعالي بها لشرفها وفضلها لانها مبادىء كتبه المنزلة ومباني أسمائه الحسنى وصفاته العلى . . وبعضهم يجعلها حروفا مأخوذة من صفاته عز وجل كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم . والصاد من صادق

(أأنذرتهم)أأعلمتهم بما تحذرهم ولا يكون المعلم منذرا

(أندادا) أمثالا ونظراء واحدهم ند

(أزلهما الشيطان)أي استزلهما يقال أزللته فزل وأزالهما نحاهما يقال أزلته فزال

(آلَ فِرْعَوْنَ) قومه وأهل دينه

(آياتٌ) علامات وعجائب أيضا وآية من القرآن كلام متصل الى انقطاعه . . وقيل معنى آية من القرآن أى جماعة حروف يقال خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم (قال الشاعر)

خرجنا من النقبين لاحى مثلنا * بآياتنا نزجي اللقاح المطافلا

أى بجماعتنا

(أمانىّ) جمع أمنية وهى التلاوة ومنه قوله ﴿ اذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته ﴾ أى اذا تلا ألقى الشيطان فى تلاوته . . والامانى الاكاذيب أيضا ومنه قول عثمان رضى الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت اي ما كذبت وقول بعض العرب لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي افتعلته . . والامانى ايضا ما يتمناه الانسان ويشتهيه

(ايدناه) قويناه

(أسلَمْتُ لِرَبِّ العالمينَ) اي سلم ضميري له ومنه اشتقاق

المسلم والله اعلم

(آبائِكَ ابراهيمَ واسمعيلَ واسحقَ) والعرب تجعل العم ابا والخالة اما ومنه قوله تعالى ﴿ورفع ابويه على العرش﴾ يعنى أباه وخالته فكانت أمه ماتت

(الأسباط) فى بنى يعقوب واسحق كالقبائل فى بنى اسمعيل واحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطاً من اثنى عشر ولداً ليعقوب عليه السلام وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام

(أسبابَ) وُصلات الواحد سبب ووصلة وأصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئاً سبباً

(أصبرَهُمْ) وصبرهم واحد وقوله تعالى ﴿فما أصبرهم على النار﴾ أى أى شيء صبرهم على النار ودعاهم اليها ويقال فما أصبرهم على النار أى ما أجرأهم على النار

(ألفينا) وجدنا

(أهلة) جمع هلال يقال للهلال في أول ليلة الي الثالثة هلال ثم يقال القمر الي آخر الشهر

(أفضتم من عرفات) دفعتم بكثرة

(الايامُ المعلوماتُ) عشر ذي الحجة والأيام المعدودات أيام التشريق

(الحج أشهرٌ معلوماتٌ) شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة اى خذوا فى أسباب الحج وتأهبوا له فى هذه الأوقات من التلبية وغير ذلك .. الأشهر الحرم أربعة أشهر رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلاثة سرد أي متتابعة

(ألباب) عقول واحدها لب

(ألدُّ) شديد الخصومة

(أفرِغْ علينا صبراً) اصبب كما تفرغ الدلو أى تصب

(الاذى) ما يكره ويغتم به

(أَقسَطُ عِندَ اللهِ) أعدل عند الله

(آتَت أُكلَهَا ضِعفَينِ) أعطت ثمرها ضعفى غيرها من الارضين

(أَسلَمتُ وَجهِىَ لِلّهِ) أخلصت عبادتى لله

(أَنَّى لَكِ هذا) من أين لك هذا . وقوله أنى شئتم كيف شئتم ومتى شئتم وحيث شئتم فتكون أنى على ثلاثة معان

(أَقلَامَهُم) قداحهم يعنى سهامهم التى كانوا يجيلونها عند العزم على الامر

(الأَكمَهَ) الذى يولد اعمى

(أَحَسَّ) علم ووجد

(اولَى النَّاس بابراهيمَ) احقهم به

(انصَارِي) اعوانى

(اليمٌ) مؤلم اى موجع

(اخزيتهُ) اهلكته . . قال ابو عمرو ويقال باعدته من الخير ومنه قوله تعالى ﴿يوم لا يخزى الله النبي﴾

(الارحام) القرابات واحدتها رحم . . والرحم فى غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المراة ويكون منه الحمل

(آنستُمْ منهُمْ رُشداً) اى علمتم ووجدتم آنست نارا ابصرتها والايناس الرؤية والعلم و الاحساس بالشيء

(افضى بعضكم الى بعضٍ) انتهي اليه فلم يكن بينهما حاجز وهو كناية عن الجماع

(اخدانٍ) اصدقاء واحدهم خدن

(احصنّ) تزوجن احصن زوجن

(اذاعُوا به) افشوه

(اركسَهُمْ) نكسهم وردهم فى كفرهم

(آمّين البيتَ الحرام) عامدين البيت .. وأما قوله في آمين فبتخفيف الميم وتمد وتقصر وتفسيره اللهم استجب لي ويقال آمين اسم من أسماء الله تعالى

(الأزْلامُ) القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها زَلم وزُلم

(منْ أجْل ذلكَ) من جناية ذلك ويقال من أجل ذلك من جرّاء ذلك ومن جرا ذلك بالمد والقصر ويقال من أجل ذلك من سبب

(أحبار) علماء واحدهم حَبْر

(أذلةٍ على المؤمنينَ) أي يلينون لهم من هولك دابة أي منقاد سهل لين ليس هذا من الهوان انما هو من الرفق

(أعزّةٍ على الكافرينَ) أي دماز ون الكافرين يغالبونهم ويمانعونهم يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه

(أوحيتُ الى الحواريينَ) ألقيت في قلوبهم .. وأوحى ربك الى النحل ألهمها

(أغرينا بينهم العداوه والبغضاء) هيجناها. ويقال أغريناها بينهم ألصقنا بينهم ذلك مأخوذ من الغِراء والعداوة تباعد القلوب والنيات والبغضاء البغض

(الأوليانِ) واحدهما الأولى والجمع الاولون والأنثى الولياء والجمع الوليات والولى

(أنباء) أخبار واحدها نبأ

(أكِنّة) اغطية واحدها كنان

(أساطيرُ الاوّلينَ) أباطيل وترّهات واحدها أسطورة وأُسطارة ويقال أساطير الاوّلين أي ماسطره الاوّلون من الكتب

(أوزارَهُمْ على ظهورِهِمْ) أي أثقالهم يعنى آثامهم. وقوله

﴿حُمِّلنا أوزاراً من زينة القوم﴾ أى اثقالا من حليهم.. وقوله تعالى (حتى تضع الحرب أوزارها) اى حتى تضع اهل الحرب السلاح اى حتى لا يبقى الا المسلم اومسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح اوزاراً لانه يحمل.. وقوله (ولا تزر وازرة وزر أخرى) اي لا تحمل حاملة ثقل اخرى اى لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ولم يسمع لاوزار الحرب واحد الا انه على هذا التأويل وزر وقد فسر الاعشى اوزار الحرب بقوله

واعددت للحرب اوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا
ومن نسج داود يحدى بها * على اثر الحي عيراً فعيرا

اي تجرى بها الابل

(أفل) غاب

(انشأكم) ابتدأكم وخلقكم

(اكابر) عظماء

(الاعراف) سور بين الجنة والنار سمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الارض اعراف واحدها عرف ومنه سمى عرف الديك عرفا لارتفاعه ويستعمل فى الشرف والمجد وا[illegible] في البناء

(اقلّت سحاباً ثقالاً) يعنى الريح اى حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وفلان لا يستقل بحمله وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدى اى تحمل فيشرب فيها

(آلاءَ اللهِ) نعم الله واحدها أَليْ وأَلَيَ وإِليَ

(آسى) أحزن

(أرْجِئْهُ) أخره أى احبسه وأخر امره

(اسِفاً) شديد الغضب والأسف والأسيف الحزين ايضاً

(أَخلَدَ الى الارض) اطمأن اليها ولزمها وتقاعس . . ويقال

بلان مخلد اى بطىء الشيب كأنه تقاعس عن ان يشيب وتقاعس شعرة عن البياض فى الوقت الذى شاب فيه نظراؤه

(أيّانَ) معناها اى حين وهو سؤال عن زمان مثل متى وإيّان بكسر الهمزة لغة سليم حكاها الفراء وبه قرا السلمى إيّان يبعثون

(أيّانَ مُرْساها) متى مَثبتَها من ارساها الله اي اثبتها اى متى الوقت الذى تقوم عنده.. وليس من القيام على الرجل انما هو من القيام على الحق من قولك قام الحق اى ظهر وثبت

(انفال) غنائم واحدها نفل والنفل الزيادة والانفال مما زاده الله هذه الامة فى الحلال لانه كان محرماً على من كان قبلهم. وبهذا سميت النافلة من الصلاة لانها زيادة على الفرض.. ويقال لولد الولد النافلة لانه زيادة على الولد.. وقيل فى قوله تعالى ﴿ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة﴾ انه دعا باسحق فاستجيب له وزيد

يعقوب كأنه تفضل من الله عز وجل وان كان كل بتفضله

(أَمَنَةً) مصدر أمنت أمنة وأمنا وامانا كلهن سواء

(أَمْطَرْنا عليهم) يقال لكل شيء من العذاب أمطرت بالالف وللرحمة مطرت

(أَذانٌ مِنَ اللّهِ) اعلام من الله والاذان والتأذين والايذان الاعلام وأصله من الاذن يقال آذنتك بالامر تريد أوقعته في أُذنك

(أقاموا الصلاة) أداموها في مواقيتها . ويقال اقامتها أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى يقال قام الامر وأقام الامر اذا جاء به معطىً حقوقه

(آتوا الزكاةَ) اعطوها يقال آتيته أعطيته وأتيته جئته

(أوّاهٌ) دعّاء . ويقال كثير التأوه أى التوجع شفقاً وفرقاً والتأوه أن يقول أوّه أوّه وفيه خمس لغات أوْهْ وأوِّ وأوِّهِ

وآهِ وأوّة ويقال هو يتأوه ويتأوى

(أسلفتْ) قدمت

(الآن) أي في هذا الوقت .. والآن هو الوقت الذي أنت فيه

(أخبتوا الى ربهم) تواضعوا وخشعوا لربهم .. ويقال أخبتوا الى ربهم اطمأنوا الى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه .. والخبت ما اطمأن من الارض

(أراذلنا) الناقصون الاقدار فينا

(أوجس في نفسه خيفة) أحس وأضمر في نفسه خوفاً

(أسرِ بأهلك) سر بهم ليلاً .. يقال سرى وأسرى لغتان

(آوي الى ركن شديد) انضم الى عشيرة منيعة .. وقوله تعالى ﴿فتولى بركنه﴾ اى بجانبه اى اعرض

(أدلى دلوه) أرسلها ليملأها ودلاها أخرجها

(أَشُدَّهُ) منتهي شبابه وقوّته واحدها شَدٌّ مثل فلس وافلُس وشد كقولهم فلان وُد والقوم أُود وشدة واشد مثل نعمة وانعم .. ويقال الاشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والاسرب وهو القزدير وذكر عن مجاهد في قوله تعالى ﴿ولما بلغ أشده﴾ قال ثلاثا وثلاثين سنة واستوى قال اربعين سنة واشد اليتيم قالوا ثمان عشرة سنة

(أَكْبَرْنَهُ) اعظمنه

(أَصْبُ إِلَيْهِنَّ) امل اليهن يقال اصباني فصبوت اي حملني على الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلت

(أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) اخلاط احلام مثل اضغاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها ضغث وهو ملء كف منه

(أَعْصِرُ خَمْراً) اي استخرج الخمر لانه اذا عصر العنب

فانما يستخراج الخمر .. ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعى عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت له ما معك فقال خمر

(آوي اليه اخاه) ضمه اليه واوى اليه انضم اليه

(آثرك الله علينا) فضلك الله علينا .. ويقال له علينا أثرة اى فضل

(أناب) تاب والانابة الرجوع عن منكر

(أشق) اشد

(اصنام) جمع صنم .. والصنم ما كان مصوراً من حجر اوصفر او نحو ذلك والوثن ما كان من غير صورة

(أصفاد) اغلال واحدها صفد

(أسقيناكموه) تقول لما كان من يدك الى فيه سقيته فاذا

جعلت له شرباً او عرضته لان يشرب بفيه او يسقي زرعه قلت اسقيته .. و يقال سقى و اسقى بمعنى واحد .. قال لبيد

سقى قومى بنى مجد واسقى * نميراً والقبائل من هلال

(ارْذَلِ العُمُرِ) الهرم الذى ينقص قوته وعقله و يصيره الى الخوف ونحوه

(اثاث) متاع البيت واحدها اثاثة

(اكنان) جمع كن وهو ماستر ووقي من الحر والبرد

(انكاث) جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر و نحوه وغيره

(انْ تكونَ امةٌ هي اربىَ مِنْ امةٍ) اى ازيد عدداً ومن هذا سمى الربا

(امرنا وآمرنا) بمعنى واحد اى كثرنا . وامّرنا بالتشديد جعلناهم امراء .. و يقال امرناهم من الامر اى امرناهم بالطاعة

اعذاراً وانذاراً وتخويفاً ووعيداً ففسقوا اى خرجوا عن امرنا عاصين لنا فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد

(اوّابين) توّابين

(اجلب عليهم) اجمع عليهم

(آسفاً) غضباً . ويقال حزناً

(ابصر به واسمع) اى ما ابصره واسمعه

(اعثرنا عليهم) اطلعنا عليهم

(اساور) جمع أسورة واسورة جمع سِوار وسُوار وهو الذى يلبس فى الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قُلْبٌ وجمعة قلبة وان كان من قرون اوعاج فهو مسكة وجمعها مسك

(ارائك) اسرة فى الحجال واحدها اريكة

(اجاءها المخاضُ) جاء بها ويقال ألجأها

(اهُشُّ بها على غنمي) اضرب بها الاغصان ليسقط

ورقها على غنمي فتأكله

(أزري) عوني وظهري . . ومنه فآزره أي فأعانه

(آناءَ الليل) ساعاته واحدها أنيً وإنيَ وأنيَ

(أمثلهم طريقة) أعدلهم قولا عند نفسه

(أمْتاً) ارتفاعاً وهبوطاً . . ويقال نَبْكاً النبك الروابي من الطين

(آذنتكُمْ على سواء) أعلمتكم فاستوينا في العلم . . قال الحارث بن حِلِّزة

آذنتنا ببينها أسماءُ * رب ثاوٍ يُمَلُّ منه الثواء

(أوثان) جمع وثن وقد مر تفسيره

(أترفناهم) نعمناهم وبقيناهم في الملك . . والمُترَف المتقلب في لين العيش

(أحاديث) أي جعلناهم أخباراً وعبراً يتمثل بهم في الشر

لا يقال جعلته حديثا فى الخير

(أيامى) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحدهم أيم

(أشتاتاً) فرقاً الواحد شتٌّ

(أصيل) ما بين العصر الى الليل وجمعه أُصُلٌ ثم آصال ثم أصائل جمع جمع الجمع

(أحسن مُقيلا) من القائلة وهى الاستكنان فى وقت انتصاف النهار . . وجاء فى التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة فى الجنة وأهل النار فى النار فتحين القائلة وقد فرغ من الامر فيقيل أهل الجنة فى الجنة وأهل النار فى النار

(أُناسى كثيراً) أناسى جمع انسى وهو واحد الانس جمعه على لفظه مثل كرسى وكراسى . . والانس جمع الجنس يكون مطرح ياء النسبة مثل رومى وروم ويجوز أن يكون أناشى جمع

انسان وتكون الياء بدلا من النون لان الاصل أناسين بالنون
مثل سراحين جمع سرحان فلما ألقيت النون من آخره عوضت
الياء بدلا منها

(أثاما) عقوبة . . والاثام الاثم أيضاً

(الارذلون) أهل الضعة والخساسة

(أزلفنا ثم الاخرين) أى جمعناهم فى البحر حتى غرقوا . .
ومنه ليلة المزدلفة أى ليلة الازدلاف اى الاجتماع . . ويقال
ازلفناهم اى قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه . . ومنه ازلفنى
كذا عند فلان اى قربنى منه

(اعجمين) جمع اعجم واعجمى ايضاً اذا كان فى لسانه عجمة
وان كان من العرب ورجل عجمى منسوب الى العجم وان كان
فصيحاً ورجل اعرابى اذا كان بدوياً وان لم يكن من العرب
ورجل عربى منسوب الي العرب وان لم يكن بدوياً . . وقال

الفراء الاعجمى منسوب الي نفسه من العجمة كما قالوا اللاحمر احمرى وكقوله وهو العجاج

اطرباً وانت قَنَّسرِىُّ * والدهر بالانسان دوّارىُّ

ـ قنسرى ـ شيخ كبير ـ ودوارىّ ـ دوّار

(الايكة) الغيضة وهى جماع من الشجر

(اوزِعنى) الهمنى . . يقال فلان موزع بكذا ومولع به ومغرى به بمعنى واحد

(اثاروا الارض) قلبوها للزراعة

(اهون عليه) اى هين كما يقول فلان اوحد اى وحيد واني لاوجل اى وجل . . وفيه قول آخر اي وهو أهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندهم اسهل من الابتداء . . واما قوله الله اكبر فالمعنى الله اكبر من كل شيء

(انكر الاصوات) اقبح الاصوات . وانما يكره رفع

(أنكرَ الاصواتِ) أقبح الاصوات . . وانما يكره رفع الاصوات فى الخصومة والباطل ورفع الصوت محمود فى مواطن منها الاذان والتلبيه

(أدعياءكم) من تبنيتموه

(أقطارُها) واقتارها جوانبها الواحد قُطْرٌ وقُتْرٌ

(أشحةً) جمع شحيح أي بخيل

(أوِّبى معَهُ) سبحى معه . . والتأويب سير النهار كله فكأن المعنى سبحى معه نهارك كله كتأويب السائر نهاره كله . . وقيل أوبى سبحى بلسان الحبشة

(أسلْنَا) أذبنا من قولك سال الشيء وأسلته أنا

(أثْلٌ) شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه

(أسَرُّوا النَدَامة) أظهروها . . ويقال كتموها يعنى كتمها العظماء من السفله الذين أضلوهم . . واسر من الاضداد

(الأذقان) جمع ذقن وهو مجتمع اللحيين مفتوح اللام وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية

(أغشيناهم فهم لا يبصرون) جعلنا على أبصارهم غشاوة أى غطاء

(أجداث) قبور واحدها جدث

(أسلما) استسلما لامر الله

(ألفوا) وجدوا

(الاحزاب) الذين تحزبوا على أنبيائهم أى صاروا فرقا

(أوّاب) رجاع أى توّاب

(أكفلنيها) ضمها الى واجعلنى كافلها .. أى الذى يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها

(أحببتُ حُبّ الخير عن ذكر ربى) أى آثرت حب الخيل عن ذكر ربى .. وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع .. وفى

الحديث الخير معقود بنواصي الخيل

(الايد) القوة كقوله ﴿داود ذا الايد﴾ . . وأما قوله تعالى (أولى الايدى والابصار) فالايدى من الاحسان.. يقال له يد فى الخير . . والابصار البصائر فى الدين

(أتراب) أقران أسنان واحدها ترب

(أشرقتْ الارضُ) أى أضاءت

(أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) مثل قوله تعالى (وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم) . . فالموتة الأولى كونهم نطفا فى أصلاب آبائهم لان النطفة ميتة.. والحياة الاولى احياء الله تعالي اياهم من النطفة.. والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة .. والحياة الثانية احياء الله اياهم للبعث فهاتان موتتان وحياتان ..ويقال الموتة الاُولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحياة والحياة الأُولي احياء الله تعالي اياهم فى القبر لمساءلة منكر ونكير والموتة

الثانية اماتة الله تعالى إياهم بعد المساءلة والحياة الثانية احياء الله تعالى إياهم للبعث

(أسبابَ السمواتِ) أبوابها

(أقوات) أرزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت

(أرداكم) أهلككم

(أكمامها) اوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تفطرها واحدها كم.. وقوله تعالى ﴿والنخلُ ذاتُ الاكمام﴾ أي الكُفُرّى قبل أن تتفتق

(آذناكَ) أعلمناك

(أكواب) أباريق لا عُرا لها ولا خراطيم واحدها كوب

(آسفونا) أغضبونا

(أبرمُوا امراً) احكموا أمرا

(فأنا أوّلُ العابدين) معناه ان كنتم تزعمون أن للرحمن

ولداً فأنا أوّلُ من يعبده على انه واحد لا ولد له .. ويقال فأنا أوّل الآنفين والجاحدين لما قلتم

(اثارة) واثرة من علم اى بقية من علم يؤثر عن الاولين اى يسند اليهم

(آنفاً) اى الساعة من قولك استأنفت الشيء اذا ابتدأته وقوله تعالى ﴿ماذا قال آنفاً﴾ اى الساعة اى فى اول وقت يقرب منا

(احقاف) رمال مشرفة معوجة. واحدها حقف

(اضلّ اعمالهم) ابطل اعمالهم

(اثخنتموهم) اكثرتم فيهم القتل

(آسن) واسن متغير الريح والطعم

(اشراطها) علامتها .. ويقال اشرط نفسه للامر اذا جعل نفسه علماً فيه ولهذا يسمى اصحاب الشرط للبسهم لباساً يكون

علامة لهم .. والشرط فى البيع علامة للمتباعين

(اولى لهم) واولى لك ..فأولى لهم تهديدووعيد اي قد وليك شر فاحذره

(أملى لهم) أطال لهم المدة مأخوذة من الملاوة والملاوة وهو الحين أي تركهم حينا .. ومنه قوله تمليت حيناً أى عشت معه حيناً

(أضغانكم) أحقادكم واحدها ضغن وحقدوهو مافى القلب مستكن من العداوة

(أنابهم) جازاهم

(آزره) أعانه

(ألقى السمع وهو شهيد) استمع كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولاساه

(ألقيا فى جهنم) .. قبل الخطاب لمالك وحده والعرب

تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين وذلك ان الرجل أدنى أعوانه في ابله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة فجري كلام الواحد على صاحبيه

(أدبار السجود) ذكر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم الركعتان قبل الفجر . . الأدبار جمع دبر والادبار مصدر أدبر ادبارا

(أيّانَ يوم الدّين) متى يوم الجزاء

(ألتناهم) نقصناهم . . يقال ألت يألت ولات يليت لغتان

(اللاتَ والعزّى ومناةَ) أصنام كانت في جوف الكعبة من حجارة كانوا يعبدونها

(أكدَى) قطع عطيته ويئس من خيره مأخوذ من كدية الركية وهو أن يحفر الحافر فيبلغ الى الكدية وهي الصلابة من

حجر أو غيره فلا يعمل معوله شيئا فييأس ويقطع الحفر ..
يقال أكدي فهو مكد

(أقنى) جعل لهم قنية أى اصل مال

(أزفت الآزفة) قربت القيامة سميت بهذا القرب بها .. يقال
ازف شخوص فلان اى قرب .. وقوله تعالي ﴿وأنذرهم يوم
الآزفة﴾ يعنى يوم القيامة

(أعجازُ نخلٍ مُنقعِرٍ) أصول نخل منقلع .. وأعجاز نخل
خاوية أصول نخل بالية

(أشِر) مرح متكبر .. وربما كان من المرح من النشاط

(الأنام) الخلق

(الاعلام) الجبال واحدها علم

(أفنان) أغصان واحدها فنن

(أوّلِ الحشرِ) أول من حشر وأخرج من داره وهو الجلاء

(أَوْجَفْتُمْ) من الايجاف وهو السير السريع

(أَسْفار) كتب واحدها سِفر

(اللائى) واحدها التى والذى جميعا . واللاتى واحدها التى لاغير

(ارجائها) نواحيها وجوانبها واحدها رجا مقصور . يقال ذلك لحرف البئر ولحرف القبر وما اشبهه

(اوْسَطهُمْ) اعدلهم وخيرهم

(اوْعى) جعله فى الوعاء . . يقال اوعيت المتاع فى الوعاء اذا جعلته فيه

(اصَرّوا) اقاموا على المعصية

(اطْوَاراً) ضروباً واحوالا نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ويقال اطواراً اصنافاً فى ألوانكم ولغاتكم . . والطور الحال والطور التارة والمرة

(اشَدُّ وَطْأً) أثبت قياماً . . يعنى ان ناشئة الليل وهى ساعاته اوطأ للقيام واسهل على المصلى من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل فالعبادة فيه أسهل . . وجواب آخر أشد وطأً أى أشد على المصلى من صلاة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب أعظم من هذه الجهة وقرئت أشد وطاء أى مواطأة أى أجدر أن يواطىء اللسان القلب والقلب العمل. .وقرئت أشد وطأ وقيل هو بمعنى الوطء. .وقال الفراء لا يقال الوطء وما روى عن احد ولم يجزه

(أقوم قيلا) أصح قولا لهدوء الناس وسكون الاصوات

(انكالا) قيوداً . .ويقال اغلالا واحدها نـكل

(أسفر) الصبح اى اضاء

(أمشاج) أخلاط واحدها مشج ومشبج وهو ههنا اختلاط النطفة بالدم

(أسَرَّهُمْ) خلقهم

(ألفافا) أى ملتفة من الشجر واحدها لف ولفيف .. ويجوز أن تكون الواحدة لفاء واحدها لف وجمع الجمع ألفاف

(أحقابا) جمع حقب والحقب ثمانون سنة.. وقوله ﴿لابثين فيها﴾ أى كلما مضى حقب تبعه حقب آخر أبدا

(أغطَشَ ليلها) أظلم ليلها

(أقبرَه) أى جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض .. يقال أقبره اذا جعل له قبرا وقبره اذا دفنه

(أنشَرَهُ) أحياه

(أبًّا) هو مارعته الانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة للناس

(أَذِنَتْ لربها وحُقَّت) أى سمعت لربها وحق لها أن تسمع

(والارض ذاتِ الصَّدع) أى تصدع بالنبات

(أفلحَ مَنْ زَكاها وقد خابَ مَنْ دسَّاها) أى ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح وفات الظفر من أخملها بالكفر والمعاصى .. ويقال أفلح من زكاه الله وخاب من أضله الله

(أنقضَ ظهرَك) أى أثقل ظهرك حتى سمع نقيضه أى صوته وهذا مثل ..ويقال أنقض ظهرك أثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير الذى قد أتعبه السفر والعمل فنقض لحمه فيقال له حينئذ نقض

(أثقالها) جمع ثقل واذا كان الميت فى بطن الارض فهو ثقل لها واذا كان فوقها فهو ثقل عليها

(أوحى لها) أمرها .

(اوحي لها)واوحى اليهاواحد اى الهمها..وفى التفسير اوحى لها امرها

(ألهاكُمْ التكاثر) شغلكم التكاثر

(ابابيل) جماعات فى تفرقة اى حلقة حلقة واحدها ابّالة وابول وابيل .. ويقال هو جمع لاواحد له

(الأبْتر) الذى لاعقب له

(احَد) بمعنى واحد واصل احد وحد فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة فى قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة فى قولهم وشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا فى حرفين احد وامراة اناة واصلها وناة من الونى وهو الفتور

باب الالف المضمومة

(واتوا به متشابها)اى يشبه بعضه بعضا .. فجائز ان يشتبه

فى اللون والخلقة ويختلف فى الطعم وجائز ان يشتبه فى النبل والجودة فلا يكون فيه ماينفى ولا مايفضله غيره

(امّيُّونَ) الذين لايكتبون واحدهم امى منسوب الى الأمة الأمية التى هي على اصل ولادات امهاتها لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها

(أُشْرِبوا فى قلوبِهم العِجلَ) أى حب العجل

(أُهِلَّ به لغيرِ اللهِ) ذكر عند ذبحه اسم غير الله وأصل الاهلال رفع الصوت

(أُضطرَّ) أى ألجىء

(أُمّة) وهى على ثمانية وجوه .. أمة جماعة كقوله عز وجل ﴿أمة من الناس يسقون﴾ .. وأمة اتباع الأنبياء عليهم السلام كما تقول نحن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم .. وأمة رجل جامع للخير يقتدى به كقوله ﴿إن ابراهيم كان أمة قانتا

لله ﴾ .. وأمة دين وملة كقوله عز وجل ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ .. وأمة حين وزمان كقوله عز وجل ﴿ الى أمة معدودة ﴾ وكقوله ﴿ وادّكر بعد أمة ﴾ أى بعد حين ومن قرأ امهٍ وأمهٍ أى نسيان .. وأمة أى قامة يقال فلان حسن الامة أى القامة .. وأمة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده .. وأمة أم يقال هذه أمة زيد أى أم زيد

(أُحْصِرْتُمْ) أى منعتم من السير بمرض أو عدو أو سائر العوائق

(أُخْراكُمْ) أى آخركم

(أُجورَهنّ) أى مهورهن

(أُبْسِلوا) أى ارتهنوا وأسلموا للهلكة

(أُجاجٌ) أى مالح مر شديد الملوحة

(أُكلهُ) ثمره

(أُمْلى لَهمْ) أي أطيل لهم المدة واتركهم ملاوة من الدهر .. والملاوة من الدهر والملوان الليل والنهار

(أُحْضُروهمْ) احبسوهم وامنعوهم من التصرف

(أُذن خيرٍ لكمْ) .. يقال فلان أذن أى يقبل كل ماقيل له

(أُولوا الارحامِ) واحدهم ذو

(أُلاتِ) واحدها ذات

(أُتْرِفوا) أى نعموا وبقوا فى الملك والمترف المتروك يفعل مايشاء .. وانما قيل للمنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق قيده

(أُجتُثّتْ) معناه استؤصلت

(اجنُبْنى) وجنبنى بمعنى واحد

(افٍّ ولا تنهرْهما) الأُف وسخ الاذن والتف وسخ

الاظفار ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه اف وتف له

(افٍّ لكمْ ولِما تعبدونَ) اى تذمًّا لكم

(أفرِغْ عليهِ قِطراً) اى اصبب عليه نحاساً مذاباً

(أخفيها) استرها واظهرها ايضاً وهو من الاضداد من اخفيت .. واخفيها اظهرها الا غير من خفيت

(أُزلِفَتِ الجنّةُ) قربت وادنيت

(أُضمُمْ يَدَكَ الى جَناحِكَ) اى اجمع يدك الي جيبك والجناح ما بين اسفل العضد الى الابط .. وقوله تعالي ﴿واضمم اليك جناحك من الرّهب﴾ يقال الجناح ههنا اليد ويقال العضد

(اسلُكْ يَدَكَ فى جَيبك) اى ادخلها فيه .. ويقال الجيب ههنا القميص

(اغضُضْ مِن صوْتِكَ) اي انقص منه .. ومنه قوله ﴿قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم﴾ اى ينقصوا من نظرهم

عما حرم عليهم فقد اطلق لهم سوى ذلك

(أُرْكُضْ بِرِجلِكَ) اضرب الارض برجلك .. والركض الدفع بالرجل ومنه ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك .. ويقال اركض برجلك ادفع برجلك

(أُولِي اجنحةٍ مَثْنى وثلاثَ ورُباعَ) اى لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلاثة ولبعضهم أربعه

(أُمّ القرى) اى أصل القرى لان الارض دحيت من تحتها يعنى مكة

(أُم الكتاب) أصل الكتاب يعنى اللوح المحفوظ

(أُولو العزْم منَ الرسُلِ) نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم وعلى جميع الانبياء السلام

(ازْدجرْ) افتعل من الزجر وهو الانتهار

(أُقسِمُ) احلف

(أُجّتْ) اخرت

(أُخدود) هو شق فى الارض وجمعه اخاديد

باب الالف المكسورة

(إهدِنا) أى ارشدنا

(إستَوْقَد) بمعنى أوقد

(إذْ) وقت ماض

(وإذا) وفت مستقبل

(ابليس) افعيل من أبلس أى يئس.. ويقال هو أسم أعجمى فلذلك لاينصرف

(ارهبون) خافون.. وانما حذفت الياء لانها فى رأس آية ورؤس الآيات ينوى الوقف عليها والوقوف على الياء يستثقل فاستغنوا عنها بالكسر

(اسرائيل) يعقوب عليه السلام

(اهبطوا منها) الهبوط الانحطاط من علو الى أسفل بالضم والكسر جميعاً

(اهبطوا مصراً) أى انزلوا مصراً

(ادّارأتم) أصله تدارأتم أى تدفعتم واختلفتم فى القتل أى ألقى بعضكم على بعض فأدغمت التاء فى الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم واطيرنا وما أشبه ذلك

(ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن) اختبره بما تعبده به من السنن .. قيل وهى عشر خصال خمس منها فى الراس وهى الفرق فرق الشعر وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس فى البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط فأتمهن أى فعمل بهن ولم يدع منهن شيئاً

(انى جاعلك للناس اماما) اى يأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك .. وبهذا سمي الامام اماماً لان الناس يؤموز أفعاله أي يقصدونها ويتبعونها . ويقال للطريق امام لانه يؤم اى يقصد ويتبع . ومنه قوله عز وجل ﴿وانهما لبامام مبين﴾ أى لبطريق واضح يمرون عليها فى أسفارهم يعنى القريتين المهلكتين قوم لوط وأصحاب الايكة فيرونهما ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى . . ﴿ والامام ﴾ الكتاب أيضاً ومنه قوله عز وجل ﴿ يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ اي بكتابهم ويقال بدينهم . . ﴿ والامام ﴾ كل ما ائتممت به واهتديت به

(اصطفى) اختار

(إستجاب) أى أجاب

(اعتمر) أى زار البيت . . والمعتمر الزائر قال الشاعر

* وراكب جاء من تثليث معتمرا *

ومن هذا سميت العمرة لانها زيارة للبيت ..ويقال اعتمر أى قصد ومنه قول العجاج

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزي بعيدا من بعيد وصبر

أي جمع

(استيسر) أى تيسر وسهل

(انفصام) أى انقطاع

(إعصارٌ) أى ريح عاصف ترفع ترابًا الى السماء كأنه عمود نار

(الحافا) أي الحاحاً

(ائذنوا بحرب من الله) أى اعلموا ذلك واسمعوا وكونوا على أُذُن منه .. ومن قرأ فآذنوا أى فأعلموا غيركم ذلك

(انجيل) افعيل من النجل وهو الاصل..والانجيل اصل لعلوم وحكم .. ويقال هو من نجلت الشيء اذا استخرجته

وأظهرته والانجيل مستخرج به علوم وحكم

(اصْر) ثقل وعهد أيضا

(افترى) اختلق

(استكانوا) خضعوا

(اسرافنا) افراطنا

(انفضوا) تفرقوا وأصل الفض الكسر

(ادرءُوا) ادفعوا

(اناثاً) فى قوله (ان يدعون من دونه الا اناثاً) أى موتا مثل اللات والعزى ومناة وأشباهها من الآلهة المؤنثة .. ويقرأ أثنا جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل فى أقتت وقتت .. ويقرأ أنثا جمع اناث

(استهوتهُ الشياطين) اى هوت به واذهبته

(افتراء عليه) الافتراء العظيم من الكذب .. يقال لمن

عمل عملا فبالغ فيه انه ليفري الفرى

(املاقٍ) فقر

(ادّاركوا فيها) أى اجتمعوا فيها

(افتح بيننا) احكم بيننا

(استرهبوهم) أخافوهم استفعلوهم من الرهبة

(الاهتك) فى قراءةمن قرأ ويذرك والاهتك اى عبادتك

(انسلخ منها) خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من قشرها اى من جلدها

(الاولاذمةً) الّ على خمسة أوجه الّ الله عز وجل والّ عهدو الّ حلف والّ جوار

(اقترفتموها) اكتسبتموها

(اثاقلتم) تثاقلتم الى الارض

(ارصاداً) ترقباً . . يقال أرصدت الشيء اذا جعلت له عدة

والارصاد في الشر .. ويقال رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعاً

(إي وربي) أي توكيد للاقسام المعنى نعم وربي .. قال أبو عمر وإي وربي تصديق

(اقضوا الي ولا تنظرون) أي امضوا ما في أنفسكم ولا تؤخرون. كقوله (فاقض ما انت قاض)فامض ما أنت ممض

(اطمس) أي امح اي اذهبه من قولك طمس الطريق اذا عفا ودرس

(اجرامي) مصدر اجرمت اجراماً

(اعتراك بعض آلهتنا بسوء) اي عرض لك بسوء. ويقال قصدك بسوء

(استعمركم فيها) جعلكم عماراً لها

(ارتقبوا اني معكم رقيب) انتظروا اني معكم منتظر

(استَعصَمَ) اى امتنع

(استيأسُوا) استفعلو من يئست

(اصدَع بما تؤمرُ) افرق وامضه ولم يقل به لانه ذهب به الى المصدر أراد فاصدع بالامر

(استَفزِز) أي استخف

(اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) أى احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم

(استبرق) هو ثخين الديباج وهو فارسى معرب

(ارتدا على آثارهما قَصصاً) أى رجعا يقصان الأثر الذى جاآ فيه

(امراً) أى عجباً . . ويقال داهية

(إنتبذَت مِنْ أهلها) أى اعتزلتهم ناحية . . ويقال قعد

نبدة ونبذة أى ناحية

(إلحاد) ميل عن الحق

(اخسؤا فيها) ابعدوا وهو ابعاد بمكروه

(إفك) أسوأ الكذب

(افتراه) افتعله واختلقه

(الاربة) الحاجة

(اطيرنا) اصله تطيرنا .. ومعنى تطيرنا تشاءمنا

(اقصد فى مشيك) اعدل ولا تتكبر ولا تدب دبيبا ..والقصد ما بين الاسراف والتقصير

(إسوة) ائتمام واتباع

(إناه) بلوغ وقته .. ويقال أنى يأنى وآن يئين بمنزلة حان يحين

(امتازوا اليوم أيها المجرمون) أى اعتزلوا من أهل الجنة وكونوا فرقة على حدة

(اصلوها) أي ذوقوا حرها . . يقال صُليتُ النار وبالنار اذا نالك حرها . . ويقال اصلوها أى احترقوا بها

(فاستفتهم) أى سلهم

(إلياسين) يعنى الياس وأهل دينه جمعهم بغير اضافة بالياء والنون على العدد كان كل واحد اسمه الياس . . وقال بعض العلماء يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكال وميكائيل ويقرأ على آل ياسين أى على آل محمد صلى الله عليه وسلم

(اشمأزت) معناه نفرت والمشمئز النافر

(اصفح عنهم) اى اعرض عنهم . . وأصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اى ناحية وجهك . . وكذلك الاعراض هو أن تولى الشيء عرضك أي جانبك ولا تقبل عليه

(الغوا فيه) وهو من اللغا وهو الهجر والكلام الذي

لا نفع فيه

(اعتلوه) أي قودوه بالعنف

(ان نظن الا ظناً) معناه مانظن الا ظنا لا يؤدي الى يقين انما يخرجنا الى ظن مثله

(انشزوا) أي ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم . .يقال قعد على نشز من الارض اى مكان مرتفع ونشز

(استحوذ عليهم الشيطان) اى غلب عليهم الشيطان . .واستحوذ مما اخرج على الاصل ولم يعل. . ومثله استروح واستنوق الجمل واستصوبت رأيه

(امتحنوهن) اى اختبروهن

(اسعوا الى ذكر الله) بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع فى المشى

(ائتمروا بينكم بمعروف) اى ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف

(استغشوا ثيابهم) تغطوابها

(التفت الساق بالساق) آخر شدة الدنيا بأول شدة الاخرة . . ومعنى التفت أى التصقت من قولهم امرأة لفاء اذا التصقت فخذاها ويقال هو من التفاف ساقى الرجل عند السياق يعنى عند سوق روح العبد الي ربه . . ويقال التفت الساق بالساق مثل قولهم شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت

(إنكَدَرتْ) انتثرت وانصبت.. ومنه قول العجاج

* أبصر خربان فضاءٍ فأنكدر *

وهو طائر واحده خرب وهو ذكر الحبارى

(انفَطَرَتْ) أي انشقت

(اتسَقَ القمرُ)اذا تم وامتلأ فى الليالي البيض . . ويقال اتسق إستوى

(إيَابَهُمْ)رجوعهم

(اِرَمَ) أبو عاد وهو ابن ارم بن سام بن نوح.. ويقال ارم اسم بلدتهم التي كانوا فيها

(اِقْتَحَمَ العَقَبَةَ) هى عقبة بين الجنة والنار. والاقتحام الدخول فى الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة.. وقوله عز وجل ﴿فلا اقتحم العقبة﴾ أى لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا تكون مع الماضى بمعنى لم مع المستقبل كقوله

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألما

أى أىّ عبدلك لم يلم بذنب أخذه من اللمم وهو من الصغائر

(اِنبَعَثَ أشقاها) انفعل من البعث.. والانبعاث هو الاسراع فى الطاعة للباعث.. وأشقاها هو قدار بن سالف عاقر الناقة

(اِنحَرْ) أى اذبح.. ويقال انحر ارفع يدك بالتكبير الى نحرك

باب الباء المفتوحة

(بلاء) على ثلاثة أوجه نعمة واختبار ومكروه

(بارِئكُمْ) خالقكم

(باؤا بغضبٍ من الله) انصرفوا بذلك ولا يقال باء الا بشر .. ويقال باء بكذا اذا أقر به أيضاً

(بديعُ) أى مبتدع

(بث فيها) أى فرق فيها

(باغٍ) طالب . . وقوله (غيرَ باغ ولا عاد) أى لا يبغى الميتة أى لا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد أى لا يعد وشبعهُ

(باشروهنّ) أى جامعوهن والمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنها

(بسطة فى العلم) أى سعة من قولك بسطته اذا كان مجموعا ففتحته ووسعته . . وقوله ﴿ وزادكم فى الخلق بسطة ﴾ أى طولا وتماما كان اطولهم طوله مائة ذراع وأقصرهم طوله ستون ذراعا

(بَكّة) اسم لبطن مكة لانهم يتباكون فيها أى يزدحمون . ويقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد . . وسميت مكة لاجتذابها الناس من كل أفق يقال أمتك الفصيل ما فى ضرع الناقة اذا استقصى فلم يدع منه شيئا

(بيت) قدر بليل . . يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ليلا . . ومنه قوله ﴿فجاءها بأسنا بياتا﴾ اى ليلا وكذلك بيتهم العدو

(بهيمة) كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب أى استغلق

(بحيرة) وهى الناقة اذا نتجت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فأكله الرجال والنساء وان كان الخامس أنثى بحروا أذنها أى شقوها وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء . . والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله من مرض أو بلغه منزلة أن يفعل ذلك فلا يحبس

عن رعى ولا ماء ولا يركبها أحد.. والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا فان كان السابع ذكرا أذبح فأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت فى الغنم وان كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم يذبح لمكانها وكان لحومها حراما على النساء ولبن الانثى حرام على النساء الا أن يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء... والحامى الفحل اذا ركب ولد ولده ويقال اذا أنتج من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلا

(بغتة) أى فجأة

(بازغا) أي طالعا

(بينكم) أى وصلكم.. والبين من الاضداد يكون الوصال ويكون الفراق

(بصائر من ربكم) مجازها حجج بينة واحدتها بصيرة

(بوأكم) أنزلكم

(بأس) أي شدة .. ويقال بؤس أيضا أي فقر وسوء حال

(بئيس) شديد

(بنان) أصابع واحدها بنانة

(بياتا) أى ليلا .. والبيات الايقاع بالليل

(براءة) أى خروج من الشيء ومفارقة له

(بوأنا بنى اسرائيل) أنزلناهم .. ويقال أخلصنا لهم مبوأ وهو المنزل الملزوم

(بادىء الرأى) مهموز أى أول الرأي وبادى الرأى غير مهموز أى ظاهر الرأى

(بعلى) بعل المرأة زوجها ..وبعل اسم صنم أيضا قال الله عز وجل ﴿ أتدعون بعلا ﴾

(بقية الله خير لكم) أى ما أبقاه الله لكم من الحلال

ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضاء فذلكم خير لكم

بعُدت ثمودُ) أى هلكت .. يقال بعد يبعد اذا هلك

وبعد يبعد من البعد

(بخسٌ) نقصان ٢. يقال بخسه حقه اذا نقصه

(بثى وحُزنى) البث أشد الحزن الذي لا يصبر عليه

صاحبه حتى يبثه أى يشكوه والحزن أشد الهم

(بَصيرةٍ) أى يقين كقوله (أدعو الي الله على بصيرة)

أى على يقين . . وقوله (بل الانسان على نفسه بصيرة)

أى من الانسان على نفسه عين بصيرة أى جوارحه يشهدن

عليه بعمله . . ويقال الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت

للمبالغة كما دخلت فى علامة ونسابة ونحو ذلك .

(بَوار) أى هلاك

(باخعٌ نفسك) أى قاتل نفسك

(بعثناهم) أى أحييناهم

(الباقياتُ الصالحاتُ)الصلوات الخمس..وقيل سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر

(بارِزة) أي ظاهرة أي ترى الارض ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ .. ويقال للارض الظاهرة البراز

(بَغِيًّا)يعنى فاجرة

(بالٌ) حال

(بَهِيجٍ) أى حسن يبهج من يراه أى يسره..والبهجة الحسن .. والبهجة السرور أيضاً

(بادٍ) أى من أهل البدو كقوله عز وجل (سواء العاكف فيه والباد

(البيتِ العتيقِ) بيت الله الحرام وسمى عتيقا لانه لم يملك .. ويقال سمى عتيقا لانه أقدم ما فى الارض ..ويقال ان الله

عز وجل أعتق زواره من النار اذا توفاهم على توحيده وما عليه نبيه صلى الله عليه وسلم

(بَرْزَخٌ الى يوم يبعثونَ) يعنى القبر لانه بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين شيئين فهو برزخ.. ومنه (وجعل بينهما برزخا) أى حاجزا

(بَغَى عَليهم) أى ترفع عليهم وعلا وجاوز المقدار

(بَيْضٌ مكنون) تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهى أحسن منه وانما تشبه الالوان ومكنون مصون

(البَطشة الكبرى) يوم بدر .. ويقال يوم القيامة .. والبطش أخذ بشدة .

(البَيت المعمور) بيت فى السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون اليه.. والمعمور

المأهول .. والبحر المسجور المملوء

(بخساً ولا رَهقاً) بخساً نقصاً .. ورهقا مايرهقه أي ما يغشاه من المكروه

(بَرِقَ البصرُ) شق وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص اذا فتح عينيه عند الموت

(باسِرة) متكرهة

(بردا ولا شرابا) بردا أي نوما .. ويقال في مثل منع البرد البرد أي أصابني من البرد ما منعني من النوم

(البلدِ الامين) أي الآمن يعني مكة .. وكان آمنا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغار عليه

(بريّة) خلق مأخوذ من برأ الله الخلق أي خلقهم فترك همزها ومنهم من يجعلها من البَرى وهو التراب لخلق آدم عليه السلام من التراب

باب الباء المضمومة

(بُكْمٌ) خرس

(بُرْهَانَكُمْ) أى حجتكم . يقال قد برهن قوله

بينه بحججه

(بُهِتَ الذي كَفَرَ) وبهت أيضا انقطع وذهبت حجته

(بُرُوجٍ مشيدة) حصون مطولة واحدها برج:. وبروج

السماء منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجا

(بورا) هلكى

(بُكيا) جمع باك وأصله بكويا على فعول فادغمت الواو

فى الياء فصاوت بكيا

(بدنٌ) جمع بدنة وهي ماجعل فى الاضحى للنحر والنذر

وأشباه ذلك فاذا كانت للنحر على كل حال فهى جزور

(بشرَى) وبشارة اخبار بما يسر

﴿ بُسَّتِ الجبالُ بساً ﴾ فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس أى المبلول. وقال لص من غطفان وأراد أن يخبز فخاف أن يعجل من الخبز قبل الدقيق وأكله عجينا فقال

* لا تخبزا خبزاً و بسّا بسا *

(بُنيانٌ مرصوصٌ) أى لاصق بعضه ببعض لا يغادر شىء منه شيئاً

(بُعثِرَت) أى القبور بحثرت وأثيرت فأخرج ما فيها

باب الباء المكسورة

(بِسمِ اللهِ) اختصار المعنى أبدأ بسم الله و بدأت باسم الله فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى ﴿ واسئل القرية ﴾ أى أهل القرية .. و يجوز أن يسمى الفاعل و المفعول بالمصدر كقولك رجل عَدل ورِضا فرِضا فى موضع مرضىّ

وعدل في موضع عادل فعلى هذا يجوز ان يكون البر في موضع البار

(بطانة من دونكم) أي دخلاء من غيركم .. وبطانة الرجل ودخلاؤه أهل سره ممن يسكن اليه و يثق بمودته .

(بضاعة) أي قطعة من المال يتجر فيها

(بضع سنين) البضع ما بين الثلاث الى التسع

(بداراً) أي مبادرة

(بيع) جمع بيعة للنصاري

(بغاء) زنا .. كقوله عز وجل ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ أي على الزنا

(بدعاً من الرسل) أي بدأ أي ما كنت أول من بعث من الرسل قد كان قبلي رسل

باب التاء المفتوحة

(تَلقّي آدمُ من ربّه كلماتٍ) أي قبل وأخذ

(توّابٌ) أي الله يتوب على العباد والتوّاب من الناس التائب

(تجزِى) أى تقضى وتغنى .. كقوله ﴿لا تجزى نفس عن نفس شيئاً﴾ اى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئاً .. يقال جزي فلان دينه إذا قضاه وتجازى فلان دين فلان اي تقاضاه والمتجازى المتقاضى

(تَلبسُونَ) اى تخلطون

(تَعثَوْا) العثو والعيْث اشد الفساد

(تَعقِلونَ) العاقل الذى يحبس نفسه و يردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام

(تَسفِكُونَ) اي تصبُّون

(تَظاهَرونَ عليهم) اي تعاونون عليهم

(تهْوَى انفُسُكمْ) اى تميل .. ومنه قوله (افرأيت من اتخذ إلهه هواه) اى ماتميل اليه نفسه .. وكذلك الهوى فى المحبة وهو ميل النفس الي ماتحبه

(تَشابَهتْ قلوبهم) اى اشبه بعضها بعضاً في الكفر والقسوة

(تَصْرِيفَ الرِّياحِ) أي تحويلها من حال الى حال جنوباً وشمالا ودبوراً وصبا وسائر أجناسها

(تَهلُكةٌ) أى هلاك

(تَختَانونَ أنفسكمْ) تفتعلون من الخيانة

(تَرَبص أربعة أشهر) أي تمكث أربعة أشهر

(تَعْضُلوهُنَّ) أى تمنعوهن من التزوج. وأصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها فى بطنها وعسر ولادته. ويقال عضل فلان أيمه اذا منعها من التزوج

(تيمموا) أي تعمدوا

(تسأموا) أى تملوا

(ترتابوا) تشكوا

(التوراة) معناه الضياء والنور . . وقال البصريون أصلها وورية فوعلة من ورى الزند وورى لغتان اذا خرجت ناره ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما قلبت فى تولج وأصله وولج من ولج أى دخل والياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها . . وقال الكوفيون توراة أصلها تورية على تفعلة الا أن الياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ويجوز أن يكون تورية على وزن تفعلة فنقل من الكسر الى الفتح كما قالوا جارية وجاراة وناصية وناصاة

(تأويل) أى مصير ومرجع وعاقبة . . وقوله عزوجل ﴿ وابتغاء تأويله ﴾ أى مايؤل اليه من معنى وعاقبة . . ويقال

تأول فلان الآية أي نظر الى ما يؤول معناه

(تخلق من الطين) أى تقدر . يقال لمن قدر شيئاً وأصلحه قد خلقه . وأما الخلق الذى هو احداث فلله عز وجل

(تدخرون) تفتعلون من الدخر

وما تفعلوا من خير فلن (تكفروه) أي فلن تجحدوا ثوابه

(تهنوا) أي تضعفوا

(تحسونهم) أى تستأصلونهم قتلا

(تعولوا) تجوروا وتميلوا . . وأما قول من قال ألا تعولوا أن لا يكثر عيالكم فغير معروف فى اللغة . . وقال بعض العلماء انما أراد أن لا يكثر عيالكم أى أن لا تنفقوا على عيال وليس ينفق على عيال حتى يكون لا اعيال فكانه أراد ذلك أدنى ألا تكونوا ممن يعول قوما . . قال أبو عمرو أخبرنا ثعلب عن على بن صالح صاحب المصلي عن الكسائى قال من العرب

من يقول عال يعول اذا كثر عياله .. وأخبرنا أبو عمر و بن الطوسي عن اللحياني مثله

(تغلوا فى دينكم) أى تجاوزوا الحدوتر تمعوا عن الحق

(تستقسموا بالازلام) أى تستفعلوا من قسمت أمرى

(تنقمُونَ منا) أى تكرهون منا وتنكرون .

(تبوءَ باثمى واثمك) أى تنصرف بهما اذا قتلتنى وما أحب أن تقتلنى فان قتلتنى أحببت أن تنصرف باثم قتلى واثمك الذي من أجله لم يتقبل قربانك فتكون من أصحاب النار

(تصغي اليه) أى تميل اليه

(تبخسوا) تنقصوا

(تلقف) وتلقم وتلهم بمعنى واحد أى تبتلع : . ويقال تلقفه والتقفه اذا أخذه أخذا سريعا

(تجلى ربّه للجبل) أى ظهر وبان .. ومنه (والنهار اذا

تجلى) فمعناه ظهر وبان

(تأذّنَ ربكَ) أى أعلم ربك وتفعل أتى بمعنى أفعل كقولهم وعدني وتوعدنى

(فلما تغشاها) علاها بالنكاح

(تصدية) أى تصفيق وهو أن يضرب احدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت

(تفشلوا وتذهب ريحكم) أى تجبنوا وتذهب دولتكم

(لتثقفهم فى الحرب) أي تظفرون بهم

(تفتنى ألا فى الفتنة سقطوا) أى تؤثمنى ألا فى الاثم وقعوا

(تزهق أنفسهم) تهلك وتبطل

تزيغ قلوب فريق منهم أى تميل عن الحق

(تفيض) تسيل

(تتلو) أى تقرأ . . وتتلو أي تتبع أيضاً

(تبلوا) أى تختبر

(ترهقهم) أي تغشاهم . ومنه قولهم غلام مراهق أى قد غشاه الاحتلام

(تغيير) أى تبديل الشىء عن حاله . والابدال جعل الشىء مكان شىء

(تخرصون) تحدسون وتحذرون

(تلفتنا) أى تصرفنا . والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه

(تزدرى أعينكم) يقال ازدرى به وازدراه اذا قصر به وزرى عليه اذا عاب عليه فعله

(تتبيب) تخسير أى نقصان . ومعنى قوله ﴿فما تزيدوننى غير تخسير﴾ أى كلما دعوتكم الى هدى ازددتم تكذيباً فزادت خسارتكم

(تركنوا الى الذين ظلموا) أى تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم ومنه قوله عز وجل ﴿ لقد كدت تركن اليهم ﴾

(تعبرون) أى تفسرون الرؤيا

(تأويل الاحاديث) تفسير الرؤيا

(تركتُ ملة قوم لا يؤمنون بالله) أى رغبت عنها والترك على ضربين أحدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه

(تبتئس) أى تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة أى لا يلحقك بؤس بالذى فعلوا

(تالله) بمعنى والله قلبت الواو تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه

(تفتأ تذكر يوسف) أى لا تزال تذكر يوسف وجواب القسم لا المضمرة التى تأويلها تالله لا تفتأ

(تحسسوا) وتجسسوا بمعنى واحد أى تبحثوا وتخبروا

(تثريب) أى تعيير وتوبيخ

(تغيض الارحام) أي تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه الولد .. يقال غاض الماء اذا نقص وغيض اذا نقص منه

(تهوي اليهم) أي تقصدهم.. وتهوى اليهم تحبهم وتهواهم

(تسرحون) أى ترسلون الابل غداة الى الرعى .. وتريحون تردونها عشيا الي مراحها

(تميد) تحرك وتميل.. وقوله تبارك اسمه (وألقى فى الارض رواسى أن تميد بكم) أى لئلا تميد بكم

(تخوف) أى تنقص

(تتفيأ ظلاله) أى ترجع من جانب الى جانب

(تقف ما ليس لك به علم) أى تتبع ما لا تعلم ولا يعنيك

(تبذير) أى تفريق.. ومنه قوله بذرت الارض أي فرقت

البذر فيها أى الحب والتبذير فى النفقة هو الاسراف فيها وتفريقها فى غير ما أحل الله.. وقوله عز وجل (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) الاخوة اذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل كقولك هذا الثوب أخو هذا أي يشبه ومنه قوله عز وجل (وما نريهم من آية الا هى أكبر من أختها أى من التى تشبهها وتؤاخيها

(تخرِقُ الارض) أى تقطعها أى تبلغ آخرها

(تهجدَ) أى أسهر وهجد نام

(تَبيعاً) أى تابعا مطالباً

(تزاورُ) تمايل.. ولذلك قيل للكذب زور لانه أميل عن الحق

(تقرضهُمْ) تخلفهم وتجاوزهم

(تذْرُوهُ الرياح) تطيره وتفرقه

(تخذت) بمعنى اتخذت

(تنفذُ) أى تفنى

(تؤُزّهُمْ أزّا) أى تزعجهم ازعاجا

(تجهرْ بالقول) أى ترفع صوتك

(تردى) تهلك

(تنيا) تفترا

(تظمأ) أي تعطش

(تضحى) أى تبرز للشمس فتجد الحر

(تبهتهم) أى تفجأهم

(تقطعوا أمرهم بينهم) أى اختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب

(تذهل) أى تسلو وتنسى

(تفث) أى تنظيف من الوسخ . . وجاء فى التفسير أنه
أخذ من الشارب والاظفار ونتف الابطين وحلق العانة

(تَنبتُ بالدهن) تأويلها كانها تنبت ومعها الدهن لأنها تغذى بالدهن .. وقرئت تنبت بالدهن أى ماتنبته كانه والله أعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن .. وقال قوم الباء زائدة انما يعنى تنبت الدهن أى ماتعصرون فيكون دهنا

(تَترَى) وتترا فعلى وفعلا من المواترة وهى المتابعة من لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل .. وأصل تترى وترى فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت فى تراث وتجاه .. ويجوز فى قول الفراء أن تقول فى الرفع تتر وفى الخفض تتر وفى النصب تترا الالف بدل من التنوين

(تجأرون) أى ترفعون أصواتكم بالدعاء

(تنكصون) أي ترجعون القهقرى يعنى الى خلف

(تهجرون) من الهجر وهو الهذيان .. وتهجرون أيضاً من الهجرة وهو الترك والاعراض .. وتهجرون بتشديد الجيم

تعرضون اعراضاً بعد اعراض . . وتهجرون من الهجر وهو الافحاش فى المنطق

(تَلقونه)أى تقبلونه . . وقرئت تَلِقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب

(تبارك) تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع أى البركة تكتسب وتنال بذكرك . . ويقال تبارك تقدس والقدس الطهارة . . ويقال تبارك تعاظم الذى بيده الملك

(تغيظا وزفيرا) التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ . . والزفير صوت من الصدر

(تبرنا) أى اهلكنا

(تبسم ضاحكا) التبسم أول الضحك وهو الذى لا صوت له

(تقاسموا بالله لنبيتنه) أى حلفوا بالله لنهلكنه ليلا

(تأجرني) أي تكون أجيراً لي

(تذودان) أي تكفان غنمهما . . وأكثر ما يستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما . . ويقال سنذودكم عن الجهل علينا أي نكفكم ونمنعكم

(تصطلونَ) أي تسخنون

(تنوء بالعصبة) أي تنهض بها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه أي ينهضون بها يقال ناء بحمله اذا نهض منه متثاقلا . . وقال الفراء ليس هذا من المقلوب انما معناه ما ان مفاتحه لتنيء العصبة أي تميلهم فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب بالبؤس واحتضاره تنوء بالعصبة أي تجعل العصبة تنوء أي تنهض متثاقلة كقولك قم بنا أي اجعلنا نقوم

(تفرحْ) تأشر (ان الله لا يحب الفرحين) أي الأشرين

.. وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه

(تخلقون إفكا) أى تختلقون كذبا

(تتجافى جنوبهم عن المضاجع) أي ترتفع وتنبو عن الفرش

(تبرّجنَ) أى تبرزن محاسنكن تظهرنها

(تناوش) أى تناول تهمز ولاتهمز والتناؤش بالهمزة التأخر أيضاً .. قال الشاعر

تمنى نئيشاً أن يكون أطاعني وقد حدثت بعد الأُمور أمور

(تسوروا المحراب) أى نزلوا من ارتفاع ولايكون التسورة الامن فوق

(توارت بالحجاب) اي استترت بالليل يعنى الشمس أُضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان فى الكلام ما يدل عليه

(تَقشعرُّ) أي تقبض

(تقلبهُمْ فى البلاد) أى تصرفهم فيها للتجارة أى فلا يغررك تصرفهم وأمنهم وخروجهم من بلد الى بلدوان الله تعالى محيط بهم

(تَلاقِ) التقاء وقوله (لتنذر يوم التلاق) أى يوم يلتقى فيه أهل الارض وأهل السماء.. ويوم التناديوم تنادى فيه أهل الجنة والنار وينادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد بتشديد الدال من ندالبعير اذامضى على وجهه .. ويوم التغابن يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل النار ..وأصل الغبن النقص فى المعاملة والمبايعة والمقاسمة

(تَبابٍ) أي خسران

(تأفِكَنا عن آلهتنا) أى تصرفنا عنها

(تَعساً لهم) أي عثاراً لهم وسقوطا .. ويقال التعس أن يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه

(تَزَيَّلوا) أي تميزوا

(تفيء) ترجع

(تَلمزوا) تعيبوا .. وقوله تعالى (ولا تلمزوا أنفسكم) لا تعيبوا اخوانكم المسلمين .. ولا تنابزوا بالالقاب ولا تداعوا بها والانباز الالقاب واحدها نبز .. قال أبو عمر نزب أيضا

(تجَسَّسوا) أى تحسسوا وتبحثوا عن الاخبار ومنه سمى الجاسوس

(تمورُ السماء موراً) أى تدور بما فيها . وقيل تمور تكفأ أى تذهب وتجىء

(وتسيرُ الجبال سيراً) أى تسير كما يسير السحاب

(تأثيم) أي اثم

(تماروا بالنذر) أى شكوا فى الانذار

(تطغوا فى الميزان) أى تجاوز القدر والعدل

(تحرثون) الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها

(تفكهون)أى تعجبون .. ويقال تفكهون وتفكنون أيضا بالنون لغة عكل أى تندمون

(تجعلون رزقكم أنكم تكذبون) أي تجعلون شكركم التكذيب . . ويقال المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب فحذف الشكر وأقيم الرزق مقامه كقوله (واسئل القرية) أى أهل القرية

(تشتكى) أى تشكو

(تحاوركما) محاورتكما اى مراجعة القول

(تفسحوا) توسعوا

(تحرير رقبة) أى عتق رقبة.. يقال حررت المملوك

نحر أي أعتقته فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان

(تَبوَّؤا الدار) أى لزموها واتخذوها مسكنا أى تمكنوا في الايمان واستقر في قلوبهم

(تَعاسرتُم) أى تضايقتم

(تَفاوُت) أى اضطراب واختلاف وأصله من الفوت وهو أن يفوت شيء شيئا فيقع الخلل

(تَميزوا منَ الغيظ) أى تنشق غيظا على الكفار

(تَعيها أذنٌ واعيةٌ) أي تحفظها أذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته

(تَرجون لله وقاراً) أى تخافون لله عظمة

(تبارا) أى هلاكا

(تحرّوا رَشدا) أى توخوا وتعمدوا . . والتوخى القصد للشيء

(تَبتّل اليه) أى انقطع اليه

(تَصدّي) أى تعرض ..يقال تصدى له أى تعرض له

(تَلهّى) أى تشاغل .. يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته

(تَرهقها قَترةٌ)أى تغشاها غبرة

(تَنفسَ) أى الصبح انتشر وتتابع ضوءه

(تَسْنيم) يقال هو أرفع شراب أهل الجنة . . ويقال تسنيم عين تجرى من فوقهم تسنمهم فى منازلهم تنزل عليهم من عال يقال تسنم الفحل الناقة اذا علاها

(تخلت)تفعلت من الخلوة

(ترائبٌ) جمع تريبة وهو معلق الحلى على الصدر

(تزكى) أى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح

(تردّى) تفعل من الردى وهو الهلاك ..ويقال تردى

سقط على رأسه في النار من قولهم تردي فلان من رأس الجبل اذا سقط

(تلظى) تلهب وأصله تتلظى فأسقط احدى التاءين استثقالا لهما في صدر الكلمة . . ومثله (فأنت عنه تلهى . . وتنزل الملائكة) وما أشبه

(تنهر) أى تزجر

(تَبتْ يدا أبي لَهب وتَب) أى خسرت يدا أبي لهب وقد خسر هو

باب التاء المضمومة

(تُغمِضوا فيه) أي تغمضوا عن عيب فيه أى لستم بآخذى الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة فلا تؤدوا في حق الله عز وجل مالا ترضون مثله من غرمائكم . . ويقال تغمضوا فيه أى ترخصوا فيه ومنه قول الناس للبائع

أغمض وغمض أى لا تستنقص وكن كانك لم تبصر

(تولجُ الليلَ فى النهارِ) أى تدخل هذا فى هذا فما زاد فى واحد نقص من الآخر مثله

(تخرِجُ الحىّ من الميتِ وتُخْرجُ الميتَ من الحى) أى تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن . . وقيل بعض الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحى . . وترزق من تشاء بغير حساب أى بغير تقدير وتضييق

(تُقاَةً) وتقية بمعنى واحد

(تُبوِي المؤمنينَ مقاعدَ للقتالِ) أى تتخذ لهم مصاف ومعسكراً

(تُصعدونَ) الاصعاد الابتداء فى السفر والانحدار الرجوع

(تُبسلَ نفسٌ) أي ترتهن وتسلم للهلكة .

(تُشمت بى الاعداء) أى تسرهم والشماتة السرور بمكاره

الاعداء

(ترهبون) أى تخيفون

(تفيضون فيه) أى تدفعون فيه بكثرة

(تحصنون) أى تحرزون

(تفندون) أى تجهلون. ويقال تعجزون فى الرأي وأصل الفند الخرف يقال أفند الرجل اذا خرف وتغير عقله ولم يحصل كلامه ثم قيل فند الرجل اذا جهل والاصل ذاك

(تسيمون) أى ترعون إبلكم

(تبذر تبذيرا) أي تسرف إسرافاً

(تخافت بها) أى تخفها

(تمار فيهم) تجادل فيهم

(ترهقنى) تغشنى

(تصنع على عينى) أى تربى وتغذى برأي منى لا كلك

الى غيرى

(تخبت له قلوبهم) أى تخضع وتطمئن . . والمخبت الخاضع المطمئن الى مادعى اليه . . والخبت المطمئن من الارض

(تُسحرون) تخدعون

(تلهيهم تجارة) أى تشغلهم . . يقال ألهانى عنه أشغلنى عنه

(تقسموا) أي تحلفوا

(تكن صدورهم) أي تخفى صدورهم

(تقلبون) أى ترجعون

(تُصعّر خدك للناس) أى تعرض بوجهك عنهم فى ناحية من الكبر . . والصعر ميل فى العنق والصعر داء يأخذ البعير فى رأسه فيقلب رأسه فى جانب فيشبه الرجل الذى يتكبر على على الناس به

(تُرجي) أي تؤخر

(تُؤْوى اليك) أى تضم

(تشْطِطْ) أى تجر وتسرف ..وتشطط أى تبعد من قولهم شطت الدار أى بعدت

(تمارونه) أى تجادلونه ..وتمرونه تجهدونه وتستخرجون غضبه من مريت الناقة اذا حلبتها واستخرجت لبنها

(تخسروا الميزانَ) أى تنقصوا الوزن..وقرئت لاتخسروا الميزان بفتح التاء ومعناه لاتخسروا الثواب الموزون يوم القيامة

(تمنون) من المنى وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد .. وقوله ﴿يمنى﴾ أى يقدر ويخلق

(تورون) أى تستخرجون النار بقدحكم من لزنود

(تدهن) تنافق والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق

(تراث) أي ميراث

باب التاء المكسورة

(تلقاء أصحاب النار) أى تجاه أهل النار و نحو أهل النار.. وكذلك تلقاء مدين تجاه مدين.. وقوله (من تلقاء نفسي) أى من عند نفسى

(تبيان) أى تفعال من البيان.. قال أبو محمد ليس فى الكلام مصدر على وزن تفعال مكسور التاء إلا حرفان وهما تبيان وتلقاء فانهما مصدران جاء بكسر التاء.. وأما الاسماء التى ليست بمصادر على هذا الوزن نحو تمثال وتجفاف وتبراك اسم موضع فهى مكسورة التاء.. وسائر المصادر مما يجيء على هذا المثال فهو مفتوح التاء نحو تمشاء وترماء وما أشبه ذلك

(تسع آيات بينات) خروج يده بيضاء من غير سوء أى من غير برص والعصا والسنون ونقص من الثمرات والطوفان

والجراد والقمل والضفادع والدم

(والتّين والزيتون) هما جبلان بالشأم ينبتان التين والزيتون يقال لهما طور سينا وطور زيتا بالسريانية .. ويروى عن مجاهد انه قال تينكم الذى تأكلون وزيتكم الذى تعصرون

باب الثاء المفتوحة

(ثَواب) أجر على العمل

(ثَقِفتموهم) أى ظفرتم بهم

(ثَقُلتْ فى السموات والارض) يعنى الساعة أى خفي علمها من أهل السموات ولارض واذا خفى الشيء ثقل

(ثَبَّطهُمْ) أى حبسهم .. يقال ثبطه عن الامر اذا حبسه عنه

(ثَمُود) فعول من الثمد وهو الماء القليل .. ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه ومن جعله اسم حي أو أب صرفه لانه مذكر

(الثري) أي التراب الندى وهو الذى تحت الظاهر من وجه الارض

(ثانيَ عِطفِهِ) أى عادلا جانبه والعطف الجانب يعنى معرضاً متكبراً

(ثَاوِيا) أي مقيما

(ثلاث عورات) أى ثلاثة أوقات فى أوقات العورة

(ثاقب) أى مضىء

(ثجّاجاً) أى متدفقا .. ويقال ثجاجا سيالا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الاعمال الى الله عز وجل العج والثج فالعج التلبية والثج اسالة الدماء من الذبح والنحر

باب الثاء المضمومة

(ثبات) أي جماعات فى تفرقة أى حلقة حلقة كل جماعة منه ثبة

(ثعبان) أى حية عظيمة الجسم

(ثمر) جمع ثمار .. ويقا الثمر بضم الثاء المال والثمر بفتح الثاء جمع ثمرة من أثمار المأكول

(ثبورا) أى هلاكا .. وقوله عز وجل (دعوا هنالك ثبورا) أي صاحوا واهلاكاه

(ثقفوا) أخذوا وظفر بهم

(ثلة) أي جماعة

(ثوب) أى جوزى الكفار

﴿ باب الثاء المكسورة ﴾

(ثيابكَ فطهّرْ) فيه خمسة أقوال.. قال الفراء معناه وعملك فأصلح .. وقال غيره معناه قلبك فطهر فكنى بالثياب عن القلب .. وقال ابن عباس معناه لاتكن غادرا فان الغادر دنس الثياب وقال ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء.. وقال غيره وثيابك فقصر فان تقصير الثياب طهر لها

﴿ باب الجيم المفتوحة ﴾

(َجهرَ ةً) أى علانية

(َجنفا) أى ميلا وعدولا عن الحق..ويقال جنف علىّ أى مال علىّ

(الجار ذى القربى) أى ذى القرابة ..والجار الجنب أى

الغريب والصاحب بالجنب أى الرفيق فى السفر وابن السبيل الضيف

(الجوارح) أي الكواسب يعنى الصوائد

(جَرَحتمْ) أى كسبتم

(جبّارين) أي أقوياء عظام الاجسام .. والجبار القهار والجبار المسلط كقوله عز وجل (وما أنت عليهم بجبار) أى بمسلط .. والجبار المتكبر كقوله (ولم يجعلنى جبارا شقيا .. والجبار القتال كقوله (واذا بطشتم بطشتم جبّارين أى قتالين .. والجبار الطويل من النخل

(جَنّ عليه الليل) أى غطى عليه وأظلم

(جاعل الليل سكناً) أى يسكن فيه الناس سكون الراحة والشمس والقمر حسباناً أى جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده

(جاثين) بعضهم على بعض . . وجاثين باركين على الركب أيضاً . . والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير

(جَنَحُوا للسلم) أى مالوا الى الصلح

(جَهَّزَهُمْ بجهازِهم) كال لكل واحد ما يصيبه.. والجهاز ما أصلح حال الناس

(جَاسوا) أى عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا

(جَنِيًّا) أي غضا.. ويقال جنيا أى مجنيا طريا

(جَانٌّ) أى جنس من الحيات .. وجانٌّ واحد الجن أيضاً

(جَلابيب) ملاحف واحدها جلباب

(الجواب) أي الحياض يجبي فيها الماء أى يجمع واحدها

جابية

(الجوارى فى البحر كالأعلام)أى السفن فى البحر كالجبال الواحدة جارية.. ومنه قوله عز وجل (انّا لما طغى الماء حملنا كم فى الجارية) يعني سفينة نوح عليه السلام

(جاثية)باركة على الركب وتلك جلسة المخاصم والمجادل ومنه قول علىّ بن أبى طالب رضوان الله عليه أنا أول من يجثو للخصومة

(الجوار المنشئات)يعني السفن اللواتى أنشئن أى ابتدىء بهن فى البحر والمنشئات اللواتى ابتدئت

(وجنى الجنتين) أى ما يجتنى منهما

(جدّ ربنا)أي عظمة ربنا يقال جد فلان فى الناس اذا عظم فى عيونهم وجل فى صدورهم .. ومنه قول أنس كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا أى عظم

(جابو الصخرة) أي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا . ويقال جابوا اقطعوا الصخر فابتنوا بيوتا

(جما) مجتمعا كثيرا ومنه جمة الماء اجتماعه

باب الجيم المضمومة

(جُناح) اثم.

(جُنُب) غريب . وجنب بعيد . . وجنب الذى أصابته جنابة يقال جنب الرجل وأجنب واجتنب وتجنب من الجنابة

(جُرُف) أى ما تجرفه السيول من الاودية

(جُهد) وسع وطاقة وجهد مشقة ومبالغة

(الجُودِى) اسم جبل

(جُب) اسم ركية لم تطو فاذا طويت فهى بئر

(جُفاء) ما رمى به الوادى الى جنباته من الغثاء . . ويقال

أجفأت القدر بزبدها اذا ألقت زبدها عنها

(جُرُز) وجُرز أرض غليظة يابسة لا نبت فيها .. ويقال الارض الجرز التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله يقال جرزت الارض اذا ذهب نباتها فكأنها قد أكلته كما يقال رجل جروز اذا كان يأتي على كل مأكول لا يبقى شيئا .. وسيف جراز يقطع كل شيء وقع عليه ويهلكه وكذلك السنة الجروز

(جُثِيا) أى على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه واحدهم جاث

(جُذَاذاً) أى فتاتا .. ومنه قيل للسويق الجذيذ يعنى مستأصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر .. ويقال جذا الله دابرهم أى استأصلهم

(جُدَدٌ) أى خطوط وطرائق واحدها جدّة

(جُبلاّ وجُبلاً وجِبلاً وجِبلاّ وجِبلة) أى خلقاً

(جُزْءاً) أى نصيباً.. وقيل أناثاً وقيل بنات ويقال أجزأت المرأه اذا ولدت أنثى.. قال الشاعر

ان أجزأت حرة يوما فلا عجب
قد تجزى الحرة المذكار أحيانا

(جُنة) ترس وما أشبهه مما يستتر

(جُمعَ الشمسُ والقمرُ) جمع بينهما فى ذهاب الضوء

باب الجيم المكسورة

(جِبت) كل معبود سوى الله.. قال أبو عمرو وسمعت المبرد يقول.. الجبت التاء فيه مبدلة من السين وهو الكافر المعاند ويقال الجبت السحر

(الجزية) الخراج المجعول على رأس الذمي.. وسميت جزية لانها قضاء منهم لما عليهم.. ومنه قوله عز وجل (لا تجزى

نفس عن نفس شيئا) أى لا تقضي ولا تغنى

(جِدار) أى حائط وجمعه جُدُر

(جِبلة الاولين) أى خلق الاولين

(جِذوة) وجُذوة وجَذوة من النار قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب لها

(جِفان) أى قصاع كبار واحدها جفنة وقصعة

(جِمالات صفر)أى ابل سود أى جمع جمالة وواحد الجمالة جملٌ وجمالات بضم الجيم (١) قلوس سفن البحر

(جِيدها) أى عنقها

(جِنة) أى جن .. كقوله تعالى (من الجنة والناس) وجنة وجنون كقوله تعالى (مابصاحبكم من الجنة)

(١) ـ القلوس جمع قلس حبل ضخم من ليف او خوص او غيرها

﴿ باب الحاء المفتوحة ﴾

(حنيف) من كان على دين ابراهيم عليه السلام ثم يسمى من كان يختتن ويحج البيت فى الجاهلية حنيفاً والحنيف اليوم المسلم .. ويقال انما سمى ابراهيم حنيفاً لانه كان حنف عما يعبد أبوه وقومه من الآلهة الى عبادة الله عز وجل أى عدل عن ذلك ومال وأصل الحنف ميل فى ابهامى القدمين من كل واحدة على صاحبتها

(حِجّ البيت) أى قصد البيت ويقال حججت الموضع أحجه حجا اذا قصدته ثم سمى السفر الى البيت حجا دون ما سواه والحَج والحِج لغتان .. ويقال الحَج المصدر والحج الاسم وقوله عز وجل (يوم الحج الاكبر) أى يوم النحر .. يقال يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر

(حَصورا) على ثلاثة أوجه الذى لا يأتى النساء والذى لا يولد له والذي لايخرج مع التذاذ ما شيئا

(الحواريون) هم صفوة الانبياء عليهم السلام الذى خلصوا وأخلصوا فى التصديق بهم ونصرتهم.. وقيل أنهم كانوا قصارين فسموا الحواريين لتبييضهم الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن أشبههم من المصدقين. وقيل كانوا صيادين .:وقيل كانوا ملوكا والله أعلم .. قال أبو عمر وفيه ثلاث لغات صَفوة وصُفوة وصِفوة والكسر أجودهن

(حَبلٌ) عهد

(حَسرةٌ) ندامة واغتمام على مافات ولا يمكن ارتجاعه

(حَسبنا الله) كافينا الله

(حَبطت أعمالهم) أي بطلت

(حَظّ) نصيب

(حريق) نار تلهب

(حلائل) جمع حليلة الرجل أى امرأته وانما قيل لامرأة الرجل حليلته وللرجل حليلها لانه يحل معها وتحل معه .. ويقال حليل بمعنى محلة لانها تحل له ويحل لها .. قال أبو عمرو ومنه قول عنترة * وحليل غانية تركت مجدّلا *

(حسيباً) فيه أربعة أقوال كافياً وعالماً ومقتدراً ومحاسباً

(حاق بهم) أي أحاط بهم .. قال أبو عمر حاق بهم أي حق عليهم

(حميم) أي ماء حار .. والحميم القريب فى النسبة كقوله عز وجل ﴿ولا يسئل حميم حميما﴾ أى قريب قريباً .. والحميم أيضاً الخاص يقال دعينا فى الخاصة لا فى العامة .. والحميم أيضاً العرق .. قال أبو عمر الحميم أيضاً الماء البارد وخاصة الابل الجياد يقال له الحميم أيقال جاء المصدق فأخذ حميمها أى

خيارها وجاء آخر فأخذ نتاشها أى شرارها وأنشد

وساغ لى الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الحميم

أي البارد

(حَرْث) هو اصلاح الأرض والقاء البذر فيها ..

ويسمى الزرع الحرث أيضا

(حَشَرْنا) جمعنا والحشر الجمع بكثرة

(حَيرانُ) اي حائر .. ويقال حار يحار وتحير يتحير

ايضاً اذا لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد الي حاله

(حَمولة وفَرْشاً) الحمولة الابل التى تطيق ان تحمل .. والفرش

الصغار التي لا تطيق الحمل .. وقال بعض العلماء الحمولة الابل

والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه والفرش الغنم كذا

قال المفسرون

(الحوايا) اى المباعر .. ويقال الحوايا ما تحوّى من البطن

اي ما استدار.. ويقال الحوايا بنات اللبن وهى متحوية اى مستديرة واحدتها حاوية وحوية وحاوياء

(حَثِيثًا) اى سريعا

(حَقِيقٌ عَلَيَّ) اي حق عليّ واجب عليّ.. ومن قرأ حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق فمعناه حقيق بان لا أقول على الله

(حَفِيٌّ عنها) معناه يسئلونك عنها كانك حفى بها.. ويقال تحفيت بفلان فى المسئلة اذا سألت به سؤالا أظهرت فيه العناية والمحبة والبر.. ومنه ﴿انه كان بى حفيا﴾ أى بارا معنيا.. وقال ابو عمر فى صفات المخلوقين يقال فلان معى اي تعب ولا يقال معى من صفات الله عز وجل فقلت ما يكون هذا مثل المكر والعجب فقال هو جائز.. وقيل كانك حفي عنها كانك اكثرت سؤالك حتى علمتها يقال احفي فلان فى المسئلة اذا الح

فيها وتابع والحفى السؤال باستقصاء

(حملت حملا خفيفا) الماء خفيف على المراة اذا حملت

وقوله ﴿فمرت به﴾ اى فاستمرت اي قعدت به وقامت

(حرّض) وحضض وحث بمعنى

(حنيذ) أي مشوى فى خد من الارض بالرضف وهى الحجارة المحماة

(حاشا لله) وحاش لله. قال المفسرون معناه معاذ الله ..وقال اللغويون لحاشا الله معنيان التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت فى حشى فلان أى فى ناحية فلان ولا أدرى أى الحشى آخذ أي أى الناحية آخذ .. قال الشاعر

يقول الذى أمسى الي الحزن أهله
بأى الحشى أمس الخليط المباين

.. وقولهم حاشى فلانا أي اعزل فلانا من وصف القوم

بالحشى فلا أدخله فى جملتهم .. ويقال حاشا لفلان وحاشى فلانا وحاشا فلان فمن نصب فلانا أضمر فى حاشى مرفوعا والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن خفض فلانا فباضمار واللام لطول صحبتها حاشا وجواب آخر لما خلت حاشى من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت الى مابعدها

(حَصْحَصَ الحق) وضح وتبين

(حَرَضاً) الحرض الذي قد أذابه الحزن والعشق ..

قال الشاعر

انى امرؤٌ لج بى حزن فأحرضنى

حتى بليت وحتى شفنى السِقّمُ

(من حَمأ) جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير

(حَفَدَة) أي خدماً .. وقيل أختاناً .. وقيل أصهاراً .. وقيل أعواناً .. وقيل بنى الرجل من نفعه منهم .. وقيل

بنو المرأة من زوجها الاول

(حَاصِبٌ) أي ريح عاصف ترمى بالحصباء وهي الحصى الصغار

(حَفَفْناهما بنخل) أطفناهما من جوانبها .. والحفاف الجانب وجمعه أحفة

(حَمِئة) مهموز ذات حمأة وحمية وحامية بلاهمز أى حار

(حَناناً من لدُنا) أي رحمة من عندنا .. قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل ﴿وحنانا من لدنا﴾ أى قال هيبة قال كل من رآه هابه ووقره

(حَصيداً خامدين) معناه والله أعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية .. وقوله تعالى (منها قائم وحصيد) يعنى القرى التى أهلكت منها قائم أي قد بقيت حيطانه ومنها حصيد قد انمحى أثره

(حَدَبٍ) نشز و نشَز من الارض أى ارتفاع

(حَصَبُ جَهَنَّم) جهنم كل شيء ألقيته في النار فقد حصبتها به .. و يقال حصب جهنم حطب جهنم بالحبشية .. قوله بالحبشية ان كان أراد ان هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه رآه انها حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت عربية حينئذ والا فليس في القرآن غير العربية .. و يقرأ حضب بالضاد معجمة وهو ما هيجت به النار وأوقدت

(حسيسها) أي صوتها

(حَمل) ما تحمل الاناث في بطونها ..والحِمل ما كان على ظهر أو رأس

(حَدَائقَ ذَاتَ بهجةٍ) بساتين ذات حسن واحدتها حديقة .والحديقة كل بستان عليه حائط وما لم يكن عليه

حائط لم يكن حديقة

(حقّ عليهم القولُ) أي وجب عليهم الحجة فوجب العذاب .. ومثله ﴿حقت كلمة ربك﴾ أي وجبت

(الحيوان) الحياة كقوله ﴿وأن الدار الآخرة لهي الحيوان﴾ أي الحياة .. والحيوان أيضا كل ذي روح

(حناجر) جمع حنجرة وحنجور وهما رأس الغلصمة(١) حيث تراه حديدا من خارج الحلق

(حرُورٌ) ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون بالليل

(حافين من حولِ العرش) أي مطيفين بحفافيه أي بجانبيه.. ومنه حف به الناس أي صاروا فى جوانبه

(حرثَ الآخرة) عمل الآخرة .. والحرث الزرع

---

(١) الغلصمة رأس الحلقوم

أيضا

(حَبَّ الحصيد) أراد الحب الحصيد وهو مما أضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين

(حَمِيَّة) أنفة وغضب

(حَبْل الوريد) هو الوريد فأضيف الى نفسه لاختلاف لفظى اسميه . . والوريد عرقان بين الاوداج وبين اللبتين تزعم العرب أنهما من الوتين والوتين عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبة معلق بالقلب يسقى كل عرق فى الانسان . . و يقال لمعلق القلب من الوتين النياط و يسمى نياطا لتعلقه بالقلب وسمى الوريد وريدا لأن الروح ترده

(حقُّ اليقين) كقولك عين اليقين ومحض اليقين

(حادَّ الله) وشاق الله أى عادى الله وخلفه . . ويقال

المحادة الممانعة

(حاجة) فقر ومحنة أيضاً

(حسير) كليل معى

(حرد) غضب وحقد . . وحرد قصد . . وحرد منع من قولك حاردت الناقه اذا لم يكن بها لبن وحاردت السنة اذا لم يكن فيها مطر

(الحاقة) يعنى القيامة . . سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور أى صحائح الأمور

(الحافرة) الرجوع الى أول الامر . . يقال رجع فلان فى حافرته وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء . . وقوله عزوجل ﴿أئنا لمردودون فى الحافرة﴾ أى نعود بعد الموت أحياء

(حدائق غلبا) بساتين نخل غلاظ الأعناق

(حمّالةُ الحطبِ) هي امرأة أبى لهب كانت تمشي بالنمائم وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذى تذكى به النار .. ويقال انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله هذا القبيح من فعلها .. ويقال أنها كانت تقطع الشوك فتطرحه فى طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لتؤذيهم بذلك والحطب معنى به الشوك فى هذا الجواب

باب الحاء المضمومة

(حُدود الله) أى ماحده الله لكم . . والحد النهاية الذي اذا بلغها المحدود له امتنع

(حُوباً كبيرا) أى إثما كبيرا ومعناه إثما عظيما . . والحوب

بالضم الاسم وبالفتح المصدر

(حُكْمٌ) وحكمة مثل ذل وذلة وخبر وخبرة وقل وقلة وعذر وعذرة وبغض وبغضة وقر وقرة

(حُرُمٌ) واحدهم حرام

(حسبان) أي حساب . . ويقال هو جمع حساب مثل شهاب وشهبان .. وقوله تعالى ﴿ ويرسل عليها حسبانا من السماء ﴾ يعنى مرامى واحدها حسبانة

(حقباً) أى دهرا .. ويقال الحقب ثمانون سنة

(الحبك) الطرائق التى تكون فى السماء من آثار الغيم واحدها حبيكة وحباك ..والحبك أيضا الطرائق التى تراها فى الماء القائم اذا ضربته الريح .. وكذلك حبك الرمل الطرائق التى تراها فيه اذا هبت عليه الريح ..ويقال شعره حبك اذا كان متكسراً جعودته طرائق

(حطاما) فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس

(حور عين) جمع حوراء وهي الشديدة بياض بياض العين في شدة سواد سوادها

(حسوما) تباعا متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو وهو أن يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع .. ويقال حسوما نحوسا أي شؤما

(حنفاء) جمع حنيف وقد مر تفسيره

(حطمة) هي النار .. سميت بذلك لانها تحطم كل شيء تكسره وتأتي عليه .. ويقال للرجل الاكول انه لحطمة .. والحطمة السنة الشديدة أيضا

باب الحاء المكسورة

(حين) أي غاية ووقت وزمان غير محدود .. وقد يجيء

محدودا

(حطّةٌ) مصدر حط عنا ذنوبنا حطة والرفع على تقدير ارادتنا حطة ومسئلتنا حطة .. ويقال الرفع على أنهم امروا بذلك بعينه .. وقال المفسرون تفسير حطة لا إله إلا الله

(حِلّ) أي حلال وحُرم حرام . وقد قرئت وحرم على قرية وحرام على قرية والمعنى واحد .. وقوله عز وجل (وأنت حل بهذا البلد) أى حلال .. ويقال حل حالّ سالن أى لا أقسم به بعد خروجك منه

(حكمة) اسم للعقل وإنما سمى حكمة لانه يمنع صاحبه من الجهل .. ومنه حكمة الدابه لأنها ترد من غربها او إفسادها

(حِولا) تحويلا

(حِجرا) على ستة أوجه .. حجر حرام قال الله عز وجل (وحرث حجر .. وقال تعالى (ويقولوا حجراً

محجورا) أى حراما محرما عليكم الجنة .. والحجر ديار ثمود كقوله عز وجل (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين .. والحجر العقل كقوله عز وجل (هل فى ذلك قسم لذى حجر) .. والحجر حجر الكعبة . والحجر الفرس الانثى .. وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح

باب الخاء المفتوحه

(خَتَمَ الله على قلوبهم) طبع الله على قلوبهم

(خالدون) باقون بقاء لا آخر له .. وبه سميت الجنة دار الخلد وكذلك النار

(خاشعين) أى متواضعين

(وخَشَعَتِ الأصوات للرحمن) أي خفتت .. وقوله عز وجل (وترى الأرض خاشعة) أى ساكنة مطمئنة

(خاسئين) باعدين ومبعدين أيضا وهو إبعاد بمكروه

..يقول أخسأت الكلب وخسأ الكلب

(خَلَاق) نصيب

(الخَيط الأبيض) هو بياض النهار..والخيط الأسود هو سواد الليل

(خاوية) أى خالية

(خَبالا) فسادا

(خائبين) أى فاتهم الظفر

(خَليل) أى صديق وهو فعيل من الخلة وهى الصداقة والمودّة

(خصيم) أي شديد الخصومة

(خائنةٍ منهم) بمعنى خائن منهم والهاء للمبالغة كما قالوا رجل علاّمة ونسّابة..و يقال خائنة مصدر بمعنى خيانة

(خَسروا أنفسهم) غبنوها

(خَوَّلنا كم) ملكنا كم

(خَلَفتُمونى من بعدى) أى أقمتم مقامى خالفين متخلفين عن القوم الشاخصين .. وقوله تعالى (رضوا بان يكونوا مع الخوالف) أى مع النساء.. و يقال وجدت القوم خلوفا أى قد خرج الرجال وبقى النساء .. قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخلوف اذا كان الرجال والنساء مقيمين والخوف اذا خرج الرجال و بقيت النساء .. وأنشد

* والحى حى خلوف *

(خَرقوا له بنينَ و بناتٍ) افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا .. ومعنى وخرقوا له فعلوا مرة بعد أخري وحرّفوا افتعلوا مالا أصل له وهى قراءة ابن عباس

(خَلاَئِفَ الأَرضِ) أى سكان الأرض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة

(خاطِئين) .. قال أبو عبيدة خطىء وأخطأ بمعنى واحد .. وقال غيره خطىء فى الدين وأخطأ فى كل شىء اذا سلك سبيل خطأ عامدا أو غير عامد

(خَطبُكُنَّ) أى أمركن والخطب الامر العظيم

(خَلَصُوا نجِيًّا) أى تفردوا من الناس يتناجون أي يسر بعضهم الى بعض

(خَرُّوا له سُجَّداً) أى كذلك كانت تحيتهم فى ذلك الوقت وإنما سجد هؤلاء لله عز وجل

(خَبَت زدناهم سعيراً) يقال خبت النار تخبو إذا سكنت

(خَاوية على عُرُوشها) خالية قد سقط بعضها على بعض

(خَرْجا) واجا إتاوة وغلة .. والخرج أخص من الخراج .. يقال أدّ خرج رأسك وخراج مدينتك .. وقوله عز وجل (أم تسألهم خرجا فخراج ربك) معناه أم تسألهم أجراً على

ماجئت به فأجرر بك وثوابه خنز.. وقوله عز وجل (فهل نجعل لك خَرْجاً) أى جُعلا

(الخَبيثات للخبيثين) أى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس

(خَلقُ الأوّلين) أى اختلاقهم وكذبهم.. وقرأت خلُق الأوّلين أي عادتهم

(الخَبء) المستتر.. ويقال خبء السموات المطر وخبء الارض النبات

ختّار غدار.. والختر أقبح الغدر

(خاتَمَ النبيين) آخر النبيين

(خَرّ) أى سقط على وجهه

(خَمْطٌ) .. قال أبو عبيدة الخمط كل شجر ذى شوك .. وقال غيره الخمط شجر الأراك وأكله ثمره

(خامدُون) أى ميتون

(خطف الخطفة) الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب

(خوّله) أى أعطاه

الخرّاصون) أى الكذابون والخرص الكذب

.. والخرص أيضا الظن والحزر

(خيرات حسان) يريد خيّرات فخفف

(خافضة رافعة) تخفض قوما الى النار وترفع آخرين الى الجنة

(خصاصة) أى حاجة وفقر .. وأصل الخصاص الخلل والفُرج ومنه خصاص الاصابع وهو الفُرَجُ التى بينها

(خاسئا وهو حسير) مبعدا وهو كليل

(خسف القمر) وكسف سواء أى ذهب ضوءه

(خاب من دسّاها) أى فاته الظفر .. ودساها أخملها.

بالكفر والمعاصى

باب الخاء المضمومه

(خُطُوات الشيطانِ) أى آثاره

(خُلّة) أى مودة وصداقة متناهية فى الاخلاص

خُوار) صوت البقر

(خُمُرِهنّ) جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الرأس يخمر بها أى يغطى . . وكل شيء غطيته فقد خمرته والخمر ماوراك من شجر

(خُلَطاء) أى شركاء

(الخُلود) بقاء دائم لا آخر له

خشب جمع خشب

(الخنّس الجوار الكنس) خمسة أنجم زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد سميت بذلك لانها تخنس فى مجراها أى ترجع وتكنس أي تستتر كما تكنس الظباء فى كنسها

باب الخاء المكسورة

(خِطبة) أى تزويج

(خِلاف) مخالفة : قال الله عز وجل (أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) أى يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعها . وقوله عز وجل (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله) أى بعد رسول الله : وكذلك قوله (واذا لا يلبسون خلفك إلا قليلا) أى بعدك

(خزى) أى هوان : وخزى هلاك أيضا

(خِيفة) أى خوف

(خِلَال الديار) أى بين الديار .. وخلال مخالة أيضا اى مصادقة كقوله (لا بيع فيه ولا خلال) .. وخلال السحاب وخلله واحد الذى يخرج منه المطر

(خِطْأً كبيرا) إثما عظيما .. يقال خطىء وأخطأ واحد اذا أثم وأخطأ اذا فاته الصواب

(خِلْفة) أي يخلف هذا هذا كقوله عز وجل (جعل الليل والنهار خِلفة) أى اذا ذهب هذا جاء هذا كانه يخلفه .. و يقال جعل الليل والنهار خلفة أي يخلف أحدهما صاحبه وقتا ولونا

(الخِيرة) أى الاختيار

(خِتامه مسك) أى آخر طعامه وعاقبته اذا شرب أي يوجد فى آخره طعم المسك ورائحته .. يقال العطار اذا اشترى

منه الطيب اجمل خاتمه مسكا

باب الدال المفتوحة

(دَابة) كلّ مايدب

(دَأب آل فِرْعَوْن) أى عادة آل فرعون

(درَجات عند الله) الجنة درجات أى منازل بعضها فوق بعض

(الدَّرْك الاسفل من النار) النار دركات أى طبقات بعضها فوق بعض .. وقال ابن مسعود الدرك الاسْفل توابيت من حديد مبهمة عليهم يعنى أنها لا أبواب لها

(دَابرُ القوم) آخر القوم

(دَلاهما بغرورٍ) يقال لكل من ألقى انسانا فى بلية قد دلاه بغرور

(دَكا) أي مدكوكا يعنى مستويا مع وجه الأرض ..

ويقال دكاء وهى المفترشة السنام فى ظهرها والمجبوبة السنام .. وأرض دكاء أى ملساء

(ودَرَسوا مافيه) أى قرؤا مافيه .. وقوله عزوجل ﴿ وليقولوا درست ﴾ أى قرأت .. ودارست أى قارأت أى قرأت وقرىء عليك .. ودُرست قُرئت وتعلمت .. ودرست أى درست هذه الأخبار التى تأتينا بها أي امحت وذهبت وقد كان يتحدث بها

(دَار السلام) يعنى الجنة والسلام الله عز وجل .. وقيل دار السلام دار السلامة

(دَوائر) الزمان صروفه التى تاتى مرة بخير ومرة بشر يعنى ما احاط بالانسان منه .. وقوله عز وجل (عليهم دائرة السوء) أى عليهم يدور من الدهر مايسوءهم

(دَعْوَاهُمْ فيها) أي دعاؤهم أي قولهم وكلامهم .. والدعوى الادعاء

(دَأَبا) جدا في الزراعة ومتابعة أي تدأبون دأبا. والداب الملازمة للشيء والعادة

(دَاخرون) صاغرون أذلاء

(دَخَلاً بينكم) أي دغلا وخيانة

(دَركا) لحاقا كقوله (لا تخاف دركا ولا تخشى)

(دَاحِضة) أى باطلة زائلة.. وكذلك قوله عز وجل (ليدحضوا به الحق) أى ليزيلوا به الحق ويرهبوا به ..ودحض هو أى زال.. ويقال مكان دُحض أى مزل مزلق لا تثبت فيه قدم ولا حافر

(الدَّهر) مرور السنين والأيام

(دَيَّارا) أى أحدا ولا يتكلم به الا فى الجحد يقال ما فى الدار

احد ولا ديار

(دبر) أى دبر الليل النهار اذاجاء خلفه وأدبر أى ولى

(دحاها) أى بسطها

(دَسَّاها) أى دسى نفسه أى أخفاها بالفجور والمعاصى ألاصل دسسها فقلبت إحدى السينين ياء كما قيل تظنيت والاصل تظننت.. قال ابو عمر سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال دس نفسه فى الصالحين وليس منهم.

(دَمدَم عليهم ربهم) أى أرجف بهم الارض أي حركها فسواها عليهم.. وقيل فسواها فسوي الامة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها بمعنى سوّى بينهم

باب الدال المضمومه

(دُلوك الشمس) ميلها وهو من عند زوالها الى ان تغيب .. يقال دلكت الشمس اذا مالت

(دُرّىّ) مضيء منسوب الى الدر فى ضيائه وان كان الكوكب أكبر ضوءا من الدر ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما يفضل الدر سائر الحب.. ودِرى بلا همزة بمعنى دُرى وكسر أوله حملا على وسطه وآخره ولانه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء وكما قالوا كِرسى للكرسى.. ودرىء مهموز فعيل من النجوم الدرارى التى تدرأ أى تنحط وتسير متدافعا يقال درأ الكوكب اذا تدافع منقضا فتضاعف نوره ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز ان تضم الدال وتهمز لانه ليس فى الكلام فُعّيل ومثال درىّ فعلى منسوب الى الدر .. ويجوز دري بغير همز يكون مخففا من المهموز

(دُحورا) أي ابعادا

(دخان مبين) أي جدب.. ويقال أنه الجدب والسنون التى دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها على مُضَر فكان الجائع

يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع .. ويقال بل قيل للجوع دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان ، وربما وضعت العرب الدخان فى موضع الشر اذا علا . فتقول كان بيننا أمر له دخان ارتفع

(دُسُر) مسامير واحدها دسار .. والدسار الشرط التى تسد بها السفينة

(دُولةَ بين الاغنياء منكم) يقال دُولة ودَولة لغتان .. ويقال الدولة بالضم فى المال والدولة فى الحرب بالفتح .. ويقال الدولة بالضم اسم الشىء الذى يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل .. وقوله عز وجل (كيلا يكون دُولة بين الاغنياء منكم) كيلا يتداوله الاغنياء منكم

(دُكّت الأرض دكا) أى دقت جبالها وأنشازها حتى استوت مع وجه الارض

باب الدال المكسورة

(دِين) يكون على وجوه .. منها الدين ما يتدين به الرجل من الاسلام أو غيره .. والدين الطاعة .. والدين العادة .. والدين الجزاء .. والدين الحساب .. والدين السلطان

(دِفء) ما استدفئ به من الأكسية والأخبية وغير ذلك

(الدِّهان) جمع دهن

(دِهاقا) مترعة أي ملأى

باب الذال المفتوحة

ذَلول تثير الارض) يعنى أنها قد ذللت للحرث

ذكيتم) أي قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه .. واصل الذكاة فى اللغة تمام الشيء من ذلك ذكاء السن أى تمام السن أى النهاية فى الشباب .. والذكاء فى الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول . وذكيت النار اذا أتممت

اشعالها .. وقوله عز وجل إلا ماذكيتم أى ماادركتم ذبحه على التمام .. قال ابو عمرو سالت المبرد عن قوله (الا ماذكيتم) فقال أى ماخلصتم بفعلكم من الموت الى الحيات فساله الهدهد وانا أسمع عن قولهم فلان ذكى القلب فقال مخلص من الآفات والبلاء وكذلك ذكيت النار اذا أخرجتها من باب الخمود الى باب لاشتعال بالوقود .. قال ابن خالويه سألت أبا عمر عن معنى أنهرت فقال أسلت ومنه قول ابن عباس أنهر الدم بماشئت بفالية أو بخار أو بمروة .. قال الفالية القصبة الحادة والخار شجر والمروة حجر أبيض مفلطح خشن فكذلك ثعلب عن ابن الاعرابى

(ذَات الصُّدُور) حاجة الصدور

(ذا الكِفْل) لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عند موته .. وقيل تكفل لنبى

بقومه أن يقضى بينهم بالحق ففعل فسمى ذا الكفل

(ذَا النون) هو يونس عليه السلام لابتلاع النون إيّاه فى البحر .. والنون السمكة وجمعه نينان

(ذَرَأَكُمْ) أى خلقكم وكذلك ذرأنا لجهنم أى خلقنا لجهنم

(ذَنوباً) أى نصيبا .. وأصل الذّنوب الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب فجعل الله الذنوب فى موضع النصيب

(ذَرْعُها سبعون ذِراعا) أى طولها اذا ذرعت

باب الذال المضمومة

(ذُلل) جمع ذلول وهو السهل اللين الذى ليس بصعب .. قوله عز وجل (فاسلكى سُبُلَ ربك ذُلُلا) أى منقادة بالتسخير

(ذُرِّيَّة)أى أولاد وأولاد أولاد.. قال بعض النحويين ذرية تقديرها فعلية من الذر لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى.. وقال غيره أصل ذرية ذرورة على وزن فعلولة فلما كثر ذلك التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ثم أدغمت الواو فى الياء فصارت ذريه.. وقيل ذرية فعولة من ذرأ الله الخلق فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت فى نيء

باب الذال المكسورة

(ذِلَّة) صغار

(ذِكرى) أى ذكر

(ذِمَّة) أي عهد.. وقيل الذمة ما يجب أن يحفظ ويحمى.. وقال أبو عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو أن يُلزم الانسان نفسه ذماما أي حقاً يوجبه عليه يجرى مجرى المعاهدة

من غير معاهدة ولا تحالف ر

(ذِبح عظيم) يعني كبش ابراهيم صلى الله عليه وسلم والذِّبح ما ذبح والذَّبح المصدر

(ذِكرلك ولقومك) أي شرف

﴿ باب الراء المفتوحة ﴾

(الرَّحمن) ذو الرحمة لا يوصف به إلا الله عز وجل

(رَحيم) عظيم الرحمة

(رَيب) شك

(رَغداً) كثيرا واسعا بلا عناء

(رَفثٌ) نكاح.. والرفث أيضا الافصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح

(رَؤف) شديد الرحمة

(الرَّاسخُون في العلم) الذين رسخ علمهم وأيمانهم وثبت كما

يرسخ النخل فى منابته .. قال أبو عمر سمعت المبرد وثعلبا يقولان معنى قوله عز وجل (والراسخون فى العلم) المتذاكرون بالعلم وقالا لا يذاكر بالعلم إلا حافظ

(وَرمزا) الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين

(ربّانيون) كاملوا العلم .. قال محمد بن الحنفية رضوان الله عليه حين مات ابن عباس رضى الله عنهما اليوم مات ربانى هذه الامة وقال أبو العباس ثعلب انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم أي يقومون به .. وقال أبو عمر عن ثعلب العرب تقول رجل ربانى وربى اذا كان عالما عاملا

(رَابطوا) أى اثبتوا ودوموا .. وأصل المرابطة والرباط أن يربط هؤلاء خيولهم و يربط هؤلاء خيولهم فى الثغر كل يعد لصاحبه فسمى المقام بالثغور رباطا

(رُبائبكم) بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة

(رَاعنا) حافظنا من راعيت الرجل اذا تأملته وتعرفت أحواله.. فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سب فأمر الله عز وجل المسلمين أن لا يقولوها حتى لا يقولها اليهود . . وراعنا اسم منون مأخوذ من الرعونة أى لا يقولوا حمقا وجهلا

(الرّجفة) أى حركة الارض يعنى الزلزلة الشديدة

(رَجّت الارض) أى اتسعت

(رَوْع) أى فزع

(رَعد) . . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله عز وجل ينشىء السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه البرق.. وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق

سوط من نور يزجر به الملك السحاب .. وقال أهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب

(رَابِيًا) عاليا على الماء

(رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) أي عضوا أناملهم حنقا وغيظا بما أتاهم به الرسل .. كقوله عز وجل (وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ) وقيل ردوا أيدهم فى أفواههم أومؤا الى الرسل أن اسكتوا

(رَوَاسِي) أى ثوابت يعنى جبالا

(رَجِلِكَ) أى رجالتك

(الرَّقِيم) لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب الكهف .. والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه (كتاب مرقوم) اى مكتوب .. ويقال الرقيم اسم الوادى الذي فيه الكهف

(رَبَطْنَا على قلوبهم) أى ثبتنا قلوبهم وألهمناهم الصبر

(رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُما) قيل كانت السموات سماء واحدة والأرضون أرضا واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلهما سبع سموات وسبع أرضين. وقيل كانت السماء مع الأرض جميعا واحدة ففتقهما الله بالهواء الذى جعل بينهما .. وقيل فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات

(رَبت) انتفخت

(رَبوة ذات قرار ومعين) قيل انها دمشق .. والرُّبوة والرِّبوة والربوة الارتفاع من الارض ذات قرار أى يستقر بها للعمارة ومعين أى ماء ظاهر جار

(رَأفَة) أى أرق الرحمة

(الرّس) أى المعدن .. وكل ركية لم تطو فهى رس

(رَدِف لكم) ورَدِفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم

(رَاسيات) ثابتات

(رَكُوبُهم) ما يركبون.. ورُكوبهم فعلهم مصدر ركب

(رَمِيم) أى بال.. يقال رمّ العظم اذا بلى كقوله (وقال من يحى العظام وهى رميم) أى بالية

(فَرَاغ الى آلهتهم) أي مال اليهم فى خفاء ولا يكون الروغ إلا خفاء

(رَواكد) أى سواكن

(رَهواً) أي ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى وذلك أن موسى لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفا من فرعون أن يعبر فى أثره.. قال الله عز وجل (واترك البحر رَهواً انهم جند مغرقون) ويقال رهوا منفرجا

(رَق منشور) الصحائف التى تخرج يوم القيامة الى بنى آدم صلى الله عليه وسلم

(رَيب المَنُون) حوادث الدهور

(رَب المشرقين ورب المغربين) الرب السيد .. والرب المالك.. والرب زوج المرأة .. والمشرقان مشرق الصيف والشتاء ..والمغربان مغرباهما

(رَفرف خُضر) يقال رياض الجنة.. ويقال الفرش ..ويقال هي المجالس..ويقال للبسط أيضا رفارف

(رَوح وريحان) روح نسيم طيب وريحان رزق .. ومن قرأ فروح يقول حياة لا موت فيها

(رَتِّل القرآن تَرْتيلا) الترتيل في القراءة التبيين لها كأنه بين الحرف والحرف ..ومنه قيل ثغر رَتِل ورَتَلٌ اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا

(رَاق) أي صاحب رقية أي هل من طبيب يرقى ..ويقال معنى من راق اي من يرقى بروحه ملائكة الرحمة أم

ملائكة العذاب

(رَاجِفَة) هي النفخة الأُولى

(رَادِفَة) هي النفخة الثانية

(رَانَ على قلوبهم ما كانوا يكسبون) أي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران .. ويقال ران عليه النعاس وران به أي غلب عليه

(رحيق مختوم) الرحيق الخالص من الشراب .. ويقال العتيق من الشراب .. ومختوم له ختام أي عاقبه ريح كما قال ختامه مسك

باب الراء المضمومة

(رُكبان) جمع راكب

(رُوح منه) يعنى عيسى عليه السلام روح من الله أحياه

الله فجعله روحا .. والروح الأمين جبريل عليه السلام..
وقوله تعالي (ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى)
أى من علم ربى وأنتم لا تعلمونه .. والروح فيما قال المفسرون
ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل يقوم وحده فيكون صفا
وتقوم الملائكة صفافذلك قوله عزوجل (يوم يقوم الروح
والملائكة صفا)

(رُفاتاً) وفتاتا واحد .. ويقال الرفات ماتناثر من كل
شيء بلي

(رُحماً) أي رحمة وعطفا

(رُكاما) أي بعضه فوق بعض

(رُخاءً حيث أصاب) أى رخوة لينة وحيث أصاب أى
حيث أراد.. يقال أصاب الله بك خيرا أى أراد الله بك خيرا

(رُجّت الأرض رجّا) أي زلزلت واضطربت وتحركت

(الرُّجعَى) المرجع والرجوع

باب الراء المكسورة

(رِجالا أو رُكبانا) أي جمع راجل وراكب

(رِبا) وأصله الزيادة لأن صاحبه يزيده على ماله.. ومنه قولهم فلان أربى على فلان اذا زاد عليه في القول

(رِبِّيون) أي جماعات كثيرة الواحد ربى

(رِيشاً) ورياشا واحد ماظهر من اللباس والشارة .. والرياش أيضا الخصب والمعاش

(رِجز) أي عذاب كقوله عز وجل (فلما كشفنا عنهم الرجز أي العذاب.. ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر .. والرِّجز والرجس واحد في معنى العذاب والرجس أيضا القذر والنتن كقوله (فزادتهم رجسا الي رجسهم) أي نتنا الى نتنهم والنتن كناية عن الكفر أي كفرا الى كفرهم.. وعلى المعنى الآخر

(فزادتهم رجسا الى رجسهم) أى فزادتهم عذبا الى عذابهم بما تجدد من كفرهم والله أعلم

(والرّجز فاهجر) والرجز أيضا بكسر الراء وضمها ومعناهما واحد وفسر بالأوثان .. رجزا لأنها سبب الرجز أى سبب العذاب

(الرِّفد) أى العطاء والعون أيضا .. وقوله (بئس الرِّفد المرفود) أى بئس العطاء المعطى .. و يقال بئس العون المعان

(رِئيا) بهمزة ساكنة قبل الياء ما رأيت عليه من شارة وهيئة .. وريا بغير همز يجوز أن يكون على المعنى الاول ويجوز أن يكون على الرأى منظرهم مرتو من النعمة .. وزيا بالزاى يعنى هيئة ومنظرا وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه

(ركزاً) أى صوتا خفيا

(رِيع) أى ارتفاع من الأرض والطريق وجمعه أرياع

وريعة

(رِعاء) جمع راع

(رِدءاً يصدِّقنى) أى معينا.. يقال ردأته على عدوه أى أعنته.. قال أبو عمر هذا خطأ انما يقال أردأنى فلان أى أعاننى ولا يقال ردأته

(رِزقكم أنكم تكذّبون) أي جعلتم شكر الرزق التكذيب

(رِكاب) إبل خاصة.. ومنه قوله تعالى (فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب)

باب الزاى المفتوحة

(زَكاة وزكاة) أى طهارة ونماء أيضا .. وانما قيل لما يجب فى الأموال من الصدقة زكاة لأن تاديتها تطهر الاموال مما يكون فيها من الاثم والحرام اذا لم يؤد حق الله منها وتنميها وتزيد فيها البركة وتقيها من الآفات

(زَيْغٌ) ميل .. وقوله عزوجل (فى قلوبهم زَيغ) أى ميل عن الحق وزاغت عنهم الأبصار أى مالت . . وقوله تعالى ذكره (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) أى ولما مالوعن الحق أمال الله قلوبهم عن الايمان والخير

(زَبور) بمعنى مفعول من زبرت الكتاب أى كتبته

(زحفا) تقارب القوم فى الحرب الى القوم

(زَيَّلْنا بينهم) أى فرقنا بينهم

(زَفِيرا) أول نهيق الحمار وشبهه الشهيق من آخره فالزفير من الصدر والشهيق من الحلق

(زَعِيم) وضمين وحميل وقبيل وكفيل بمعنى واحد

(زَهق الباطل) أي بطل الباطل . . ومن هذا زهوق النفس وهو بطلانها

(زَلقا) الزلق الذى لا تثبت عليه القدم

(زاكية) وزكية قرىء بهما جميعا ..وقيل نفس زاكية لم تذنب قط وزكية أذنبت ثم غفر لها . . قال ابو عمر الصواب زكية فى الحال وزاكية فى غد فالاختيار زكية مثل ميت ومائت ومريض ومارض عن قليل . وقوله عز وجل (مازكا منكم من أحد أبدا) أى لم يكن زاكيا يقال زكا فلان اذا كان زاكيا وزكاّه الله عز وجل اذا جعله زاكيا

(زَهرة الحياة الدنيا) يعنى زينتها . . والزهره بفتح الهاء والزاى نَوْر النبات والزهرة بضم الزاي وفتح الهاء النجم وبنو زُهْرة باسكان الهاء

(زَجرة واحدة) يعنى نفخة الصور . . والزجرة الصيحة بشدة وانتهار

(زَوَّجناهم بحور عين) أى قرناهم بهنّ وليس فى الجنة تزويج كتزويج الدنيا . . وقوله عز وجل (احشروا

الذين ظلموا وأزواجهم) أي وقرناءهم . . والزوج الصنف أيضا كقوله (سبحان الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الأرض) أي الاصناف

(زَنِيم) أى معلق بالقوم وليس منهم . . وقيل الزنيم الذى له زَنَمَة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها ويقال تيس زنيم اذا كانت له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان فى حلقه

(زَنجبيلا) معروف والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته

زَرَابىُّ مبثوثة الزرابى الطنافس المخملة واحدتها زربية .. والزرابى البسط .. ومبثوثة مفرقة كثيرة فى كل مجالسهم

(زَبَانِية) واحدهم زبنى مأخوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم يدفعون أهل النار اليها

باب الزاى المضمومة

(زُلزلوا) أى خوّفوا وحركوا

(زحزح عن النار) أي نحى عنها و بعّد

(زُخرف القول) بعنى الباطل المزين المحسن وقوله عزوجل (اذا أخذت الأرض زخرفها) أى زينتها بالنبات .. والزخرف الذهب ثم جعلوا كل شيء مزين مَزخرفا .. ومنه قوله جل اسمه (لبيوتهم سقفا من فضة) الي قوله عز وجل وزخرفا أى نجعل لهم ذهبا ومنه (أو يكون لك بيت من زخرف) أى من ذهب

زُلَفاً من الليل) أي ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة

(زُبُرا) أى كتبا جمع زبور

(زُبر الحديد) أى قطع الحديد واحدتها زَبرة

(زُلفى) أي قربى الواحدة زُلفة وقربة

(زمر) أى جماعات فى تفرقة واحدها زمرة

باب الزاى المكسورة

(زينة) مايتزين به الانسان من لبس وحلى وغير ذلك .. ومنه قوله عز وجل (خذوا زينتكم عند كل مسجد) أى لباسكم عند كل صلاة وذلك ان أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم فانهم كانوا يطوفون فى ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها ..وفى ذلك تقول العامرية

اليوم يبدو بعضه أو كُلُّهُ وما بدا منه فلا احله

.. وقال أبو عمر يقال ان آدم عليه السلام طاف عريانا لانه مشبه بيوم القيامة فجاء محمد صلى الله عليه وسلم فنسخ ذلك

باب السين المفتوحة

(السّلوى) وهو طائر يشبه السمانى لا واحد له ..

والقراء يقولون سماناه

(سَوَاءَ السبيل) أى وسط الطريق وقصد الطريق

(سَفِهَ نَفْسَهُ) .. قال يونس سفه نفسه بمعنى سفّه نفسه .. قال أبو عبيدة سفه نفسه أى أوبقها وأهلكها .. قال الفراء سفه نفسه معناه سفهت نفسه فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير من ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير .. وقال الأخفش معناه سفه فى نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده كقوله (ولا تعزموا عقدة النكاح) معناه على عقدة النكاح

(سَرَّاء) وسرّ وسرور بمعنى واحد

(سَدِيداً) أى قصدا

(سَعِيراً) أى إيقادا .. وسعيرا أيضا اسم من أسماء جهنم

(سَلَفَ) مضى

(سَلَم) بفتح اللام استسلام وانقياد .. والسلم السلف أيضا

والسلم شجر أيضا واحدتها سلمة .. والسلم والسلم بتسكين اللام وفتح السين وكسرها الاسلام والصلح أيضا والسلم الدلو العظيمة

(سَلام) على أربعة أوجه .. السلام الله عز وجل كقوله عز وجل (السلام المؤمن المهيمن) والسلام السلامة كقوله تعالى (لهم دار السلام عند ربهم) أى دار السلامة وهى الجنة .. والسلام التسليم يقال سلمت عليه سلاما أي تسليما . والسلام شجر عظام واحدتها سلامة .. قال الأخطل

* إلاّ سلام وحرمل *

(سَمّاعونَ للكذِب) قائلون الكذب كما يقال لا تسمع من فلان قوله أى لا تقبل قوله .. وجائز ن يكون سماعون للكذب أى يسمعون منك ليكذبوا عليك سماعون لقوم آخرين لم يأتوك أى هم عيون لأُولئك الغيَّب .. وقوله

عز وجل (وفيكم سماعون) أى مطيعون .. ويقال سماعون لهم أى يتجسسون لهم الأخبار

(سَوْأَة أُخيه) فرج أُخيه

(سَم الخياط) أى ثقب الابرة

(سَكِينة) فعيلة من السكون يعنى السكون الذى هو الوقار لا الذى هو ضد الحركة ..وقيل فى قوله (فيه سكينة من ربكم) السكينة لها وجه مثل وجه الانسان ثم بعد هى ريح هفافة .. وقيل لها رأس مثل رأس الهر وجناحان وهي من أمر الله عزوجل

(سَيّارة) يعنى مسافرون

(سَكت عن موسى الغضب) أى سكن

(سَنستدرجهم) أى سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقى الراقى فى الدرجة فيتدرج شيئا بعد شىء حتى يصل

الى العلو.. وفى التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار

(سَوّلت لكم) زينت

(سَيّدها لَدَا الباب) يعنى زوجها . . والسيد الرئيس أيضا .. والسيد الذى يفوق فى الخير قومه .. والسيد المالك

(سَارِب بالنهار) أى ظاهر . . ويقال سارب أي سالك فى سربه أى فى طريقه ومذهبه . . يقال سرب يسرُب..وقوله (فى البحر سَرَبًا) أى فاتخذ الحوت سبيله فى البحر سربا أى مسلكا ومذهبا أي يسرب فيه

(سَرَابِيلهم) أى قُمُصُهم

(سَخَّرَ لكمُ الفُلك) أى ذلل لكم السفن

(سَبعًا مِنَ المثانى) يعنى سورة الحمد وهى سبع آيات وسميت مثانى لانها تثنى فى كل صلاة .. وقوله عز وجل

(كتابا متشابها مثانى) يعنى القرآن وسمى القرآن مثانى لأن الأنباء والقصص تثنى فيه

(سائغا للشاربين) أى سهلا في الشرب لايشجى به شاربه ولايغص

(سكرا) أى طعما. يقال قد جعلت لك هذا سكرا أى طعما .. قال الشاعر

* جعلت عيب الأكرمين سكرا *

أى طعما .. وقد قيل سكرا أى خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر

(سرابيل تقيكم الحر) يعنى القمص .. وسرابيل تقيكم بأسكم يعنى الدروع

(سبب) يعنى ما وصل شيئا بشيء .. وقوله عز وجل (وآتيناه من كل شيء سببا) أى وصلة اليه .. وأصل السبب الحبل .. وقوله عز وجل (فليمدد بسبب الى السماء) أى بحبل الى

سقف بيته ثم ليخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده مايغيظ

(السَّدين) والسَّدين يقرآن جميعا أى جبلان .. و يقال ماكان مسدودا خلقة فهو سُد بالضم وما كان من عمل الناس فهو سَد بالفتح

(سَرَباً) أي نهرا

(سَنُعيدها سيرتها الأُولى) أى سنردها عصا كما كانت

(سَحيق) أى بعيد

(سَبع طرائق) أى سبع سموات واحدها طريقة .وسميت طرائق لتطارق بعضها فوق بعض

(سامرا) يعنى سُمّارا أى متحدثين بالليل

(سَراب) مارأيته من الشمس كالماء نصف النهار .. والآل مارأيته أول النهار وآخره الذى يرفع كل شيء

(سَنا برقه) ضوء برقه

(سبأ) اسم أرض . . وقيل اسم رجل

(سرمداً) أى دائما

(سلقوكم بالسنة حداد) أى بالغوا فى عيبكم ولا ءتكم بألسنتهم . ؛ ومنه قولهم خطيب مسلق ومسلاق وسلاق وصلاق بالسين والصاد جميعا أى ذو بلاغة واسن . . والسلق والصلق رفع الصوت

(السرد) نسج حلق الدروع . . ومنه قيل لصانع الدرع السراد والزراد تبدل من السين الزاي كما يقال صراط وزراط . . والسرد والخرز أيضا ويقال للاشفى من المقمورين مسرد ومسراد . . ومنه قوله عز وجل ﴿وقدر فى السرد﴾ أى لاتجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيقصم الحلق

(ساحتهم) . . يقال ساحة الحى ناحيتهم للرحبة التى يريدون أخبيتهم حولها

(سواء الجحيم) أى وسط الجحيم

(فساهم فكان من المدحضين) أى قارع فكان من المقروعين

(سابغات) هى دروع واسعة طوال

(سواء الصراط) أى قصد الطريق

(سالماً لرجل) أى خالصا لرجل لايشركه فيه أحد غيره . . يقال سلم الشىء لفلان إذا خلص له . . ويقرأ سلما وسلما لرجل وهما مصدران وصف بهما أي سلم اليه فهو مسلم وسلم لا يعترض عليه أحد وهذا مثل ضربه الله عز وجل لأهل التوحيد ومثل الذى عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين أى المختلفين العسرين وقال هل يستويان مثلا

(سول لهم) أي زين لهم

(سكرة الموت) أي اختلاط العقل لشدة الموت

(للسائل والمحروم) فالسائل الذى يسأل الناس.. والمحروم المحارف وهما واحد لان المحروم الذي قد حرم الرزق فلا يتأتي له والمحارف الذى قد حارفه الكسب أى انحرف عنه

(السقف المرفوع) يعنى السماء

(سامدون) لاهون والسامد على خمسة أوجه . . والسامد اللاهى . . والسامد المغنى . . والسامد الهائم . . والسامد الساكت . . والسامد الحزين الخاشع

(سائحات) أى صائمات.. والسياحة فى هذة الأمة الصوم

(سنسمه على الخرطوم) أى سنجعل له اسمت أهل النار أى يسود وجهه وان كان الخرطوم وهو الانف قد خص بالسمة فانه فى مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض.

(سبحا طويلا) أى متصرفا فيما تريد يقول لك فى النهار

ماتقضي حوائجك .. وقرئت سخا بالخاء المعجمة أي سعة .. يقال سبخي قطنك أي وسعيه وتفشيه .. والتسبيح التخفيف أيضا يقال اللهم سبح عنه الحمى أي خفف

(سأرهقه صعوداً) أي سأغشيه مشقة من العذاب .. والصعود العقبة الشاقة

(سَأُصْلِيهِ سَقَرْ) أي أدخلكم فيها

(سلسبيلا) أي سلسلة لينة سائغة

(ساهرة) يعني وجه الأرض .. وسميت ساهرة لأن فيها سهرهم ونومهم وأصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعوله الي فاعله كما قيل عيشة راضية أي مرضية .. ويقال الساهرة أرض القيامة

(سفرة) يعني الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه واحدهم سافر .. يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم

بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتأديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم.. وقال أبو عبيدة سفرة كتبة واحدهم سافر

(والسماء ذات الرَّجع) أي تبتدئ بالمطر ثم ترجع به في كل عام.. وقال أبو عبيدة الرجع الماء.. وأنشد للمتنخل يصف السيف

أبيض كالرجع رسوب اذا ما ساخ في محتفل يختلي

(سَوْط عذّاب) السوط اسم العذاب وان لم يكن ثمّ ضرب بالسوط

(سعيكم لشتّى) أي عملكم مختلف

(سَنيسره) أي سنهيئه للعودة الى العمل الصالح ونسهل ذلك.. ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار

(والليل اذا سجى) اذا سكن واستوت ظلمته .. ومنه بحر

ساج أى ساكن

باب السين المضمومة

(سفهاء) أى جهال . . والسفه الجهل ثم يكون لكل شيء يقال للكافر سفيه كقوله ﴿ سيقول السفهاء من الناس ﴾ يعنى اليهود . . والجاهل سفيه كقوله تعالى ﴿فان كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا﴾ .. قال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الأحمق.. ويقال للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم كقولة تعالى ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ يعنى النساء والصبيان

(سورة) غير مهموزة منزلة ترتفع الى منزلة أخرى كسورة البناء ..وسؤرة مهموزة قطعة من القرآن على حدة من قولهم قولهم أسأرت من كذا أى بقيت وأفضلت منه فضلة

(سبحانك) تنزيه وتبرىء للرب عز وجل

(سحت) كسب ما لا يحل . . ويقال السحت الرشوة

فى الحكم

(سلما فى السماء) أى مصدا

(سبل السلام) أي طرق السلامة

(سقط فى أيديهم) .. يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد لقط فى يده وأسقط فى يده لغتان

(سوء الحساب) هو أن يأخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء

(سوء الدار) النار إذ تسوء داخلها

(سلطان) أى ملكة وقدرة وحجة أيضا

(سكرت أبصارنا) سدت أبصارنا .. من قولهم سكرت النهر إذا سددته .. ويقال هو من سكر الشراب كأن العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب إذا سكر

(سرادقها) السرادق الحجب التى تكون حول الفسطاط

(سندس) رقيق الديباج .. والاستبرق صفيقه

(سؤلك) أى أمنيتك وطلبتك

(سلالة من طين) يعنى آدم عليه السلام استل من طين .. ويقال سل من كل تربة .. وقوله (ثم جعل نسله من سلالة) معنى السلالة فى اللغة ما نسل من الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحاتة والقلامة والقوارة وما اشبه ذلك هذا قياسه

(السوء) اى جهنم .. والحسنى الجنة

(سوق) جمع ساق

(سعر جمع سعير فى قول ابى عبيدة .. وقال غيره فى ضلال وسعر فى ضلال وجنون .. ويقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون

(سور له باب) .. يقال هو السور الذى يسمى الاعراف

(سُحقا) أي بعدا.. ومنه مكان سحيق اذا كان بعيدا

(سُواع) اسم صنم كان يعبد فى زمن نوح عليه السلام

(سُدى) أي مهملا

(سُباتاً) أي راحة لأبدانكم

(سُجّرت) أى ملئت ونفذ بعضها فى بعض فصارت بحرا واحدا مملوءً كما قال عز اسمه (واذا البحار فجرت) أى فجر بعضها الى بعض أى فتح.. ويقال معنى سجرت أى يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نيرانا

(سُعّرت) أى أوقدت

(سُطحت) أى بسطت

(سُقياها) أى شربها

باب السين المكسورة

(السّر) هو ضد العلانية.. وسر نكاح كقوله عز وجل

(ولكن لا تواعدوهن سرًّا).. وسر كل شيء خياره

(سِنة ولا نومٌ) السنة ابتداء النعاس في الرأس فإذا خالط القلب صار نوما .. ومنه قول عدي بن الرقاع العاملي

وسنان أقصده النعاس فرنقت   في عينه سنة وليس بنائم

(سيماهُم) أي علامتهم.. والسيما والسيماء العلامة

(سنُون) جمع سنة.. والسنون الجدوب كقوله (ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين)

(فسيحوا في الأرض) أي سيروا في الأرض آمنين حيث شئتم

(سيء بهم) أي فعل بهم السوء

(سجّيل) وسجيل الشديد الصلب من الحجارة والضرب عن أبي عبيدة .. وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب شديد .. وقال ابن عباس سجيل آجر

(السّقاية) هي مكيال يكال به ويشرب فيه

(سِوًى) اذا كسر أوله وضم قصر واذا فتح مد كقوله (الى كلمة سواء بيننا وبينكم) أي عدل ونصف .. يقال دعاك الى السواء فأقبل أي الى النصفة .. وسواء كل شيء وسطه .. وقوله تعالى (مكانا سُوى) وسِوى أى وسطا بين الموضعين

(السّجل) الكتاب أى الصحيفة فيها الكتاب .. وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام للكتب

(سِخريا) بكسر السين من الهزء .. وسُخريا بالضم من السخرة وهو أن يضطهد ويكلف عملا بلا أجرة .. وقوله (ليتخذ بعضهم بعضا سخريًّا) أى ليستخدم بعضهم بعضا

(سِدْر مخضود) السدر شجر النبق .. مخضود لا شوك

فيه كأنه خضد شوكه أي قطع

(سجين) حبس فعيل من السجن .. ويقال سجين صخرة تحت الأرض السابعة يعنى أن أعمالهم لا تصعد الى السما ..

﴿وان كتاب الأبرار لفي عليين﴾ أى فى السماء السابعة

باب الشين المفتوحة

(شكورا) أي مثيب .. تقول شكرت الرجل اذا جازيته على إحسانه إما بفعل وإما بثناء والله عز وجل شكور أى مثيب عباده على أعمالهم

(شروا به أنفسهم) أى باعوا به أنفسهم .. ومنه قوله ﴿شروه بثمن بخس﴾ أي باعوه

(شطر المسجد الحرام) أى قصده ونحوه .. وشطر الشيء نصفه أيضا

(وشاورهم فى الأمر) أى استخرج آراءهم وعلم ما

(شوكة) أى حد وسلاح

(شاقوا الله) أى حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته ..

ويقال شاقوا الله أي صاروا فى شق غير شق المؤمنين

(شرد بهم من خلفهم) أى طرد بهم من ورائهم أى افعل بهم فعلا من القتل يفرق من وراءهم من أعدائك. ويقال شرد بهم أى سمع بهم بلغة قريش

(شفا جرف) وشفا جرف وشفا البئر والوادى والقبر وما أشبهها وشفيره أيضا أي حافته

(شغفها حبا) أى أصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده اذا أصاب كبده ورأسه اذا اصاب راسه .. والشغاف غلاف القلب .. ويقال هو حبة القلب وهى علقة سوداء فى صميمه وشعفها حبا اى ارتفع حبه الى اعلى موضع من قلبها مشتق من شعاف الجبال اى رؤوس الجبال .. وقولهم فلان مشعوف

عندهم مأخوذة من شرت وشورتها اذا استخرجت جريها وعلمت خيرها .

(شجر بينهم) أى اختلط بينهم

(شنآن قوم) محركة النون أى بغضاء قوم .. وشنآن مسكنة النون أى بغض قوم هذا مذهب البصريين .. وقال الكوفيون شنآن وشنآن مصدران

(شعائر الله) ما جعله علما لطاعته واحدها شعيرة مثل الحرم .. يقول لاتحلوه فتصطادوا فيه .. ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه .. ولا الهدى وهو ما أهدي الى البيت يقول لاتستحلوه حتى يبلغ محله أى منحره وإشعار الهدى أن يقلد بنعل أو غير ذلك ويجلل ويطعن فى شق سنامه الأيمن بحديدة ليعلم أنه هدى .. ولا القلائد كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك

(شوبا من حميم) أى خلطا من حميم

(شكله) أي مثله وضربه

(شرع لكم من الدين) أى فتح لكم وعرفكم طريقه

(شريعة من الأمر) أى سنة وطريقة

(شطأه) فراخه وصغاره.. يقال أشطأ الزرع اذا أفرخ
وهذا مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذ
أخرجه وحده ثم قوّاه الله عز وجل بأصحابه

(شديد القوّى) يعنى جبريل عليه السلام..وأصل القوى
من قوى الحبل وهي طاقاته واحدتها قوة

(شوى) جمع شواة وهى جلدة الرأس

(شامخات) أى عاليايات .. ومنه شمخ بأنفه

(شفقَ) الشفق الحمرة بعد مغيب الشمس

(شاهدٍ ومشهود) قيل الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم

بفلانة أى ذهب به الحب أقصى المذاهب

(الشّجرة الملعونة فى القرآن) هى شجرة الزقوم

(شاكلته) أى ناحيته وطريقته ويدل على هذا قوله (فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا) أى طريقا .. ويقال على شاكلته أي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلى وشاكلتى

(شططا) أى جورا وغلوًّا فى القول وغيره

(شتى) أى مختلف .. وقوله عز اسمه (من نبات شتى) .. يقال مختلف الألوان والطعوم

(شجرة الخلد) أى من أكل منها لا يموت

(شاطئ الوادى) وشط الوادى سواء

(شاخصة أبصار الذين كفروا) أى مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه

(شَوْبا من حميم) أي خاطا من حميم

(شَكله) أى مثله وضربه

(شَرَع لكم من الدّين) أى فتح لكم وعرّفكم طريقه

(شَريعة من الأمر) أى سنة وطريقة

(شَطْأه) فراخه وصغاره .. يقال أشطأ الزرع اذا أفرخ وهذا مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذا خرجه وحده ثم قوّاه الله عز وجل بأصحابه

(شَديد القوي) يعني جبريل عليه السلام.. وأصل القوى من قوى الحبل وهى طاقاته واحدتها قوّة

(شوى) جمع شواة وهى جلدة الرأس

(شامخات) أى عاليات .. ومنه شمخ بأنفه

(شفق) الشفق الحمرة بعد مغيب الشمس

(شاهد ومشهود) قيل الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة .. وقيل شاهد محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى (وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) .. ومشهود يوم القيامة كما قال تعالى (وذلك يوم مشهود)

(الشفع والوتر) الشفع في اللغة اثنان والوتر واحد .. وقيل الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة .. وقيل الوتر الله عز وجل والشفع الخلق خلقوا أزواجا .. وقيل الوتر آدم عليه السلام شفع بزوجته .. وقيل الشفع والوتر الصلاة منها شفع ومنها وتر

(شانئك) مبغضك

باب الشين المضمومة

(شُرَّعاً) أي ظاهرة واحدها شارع

(الشقة) أي السفر البعيد

(شُورى بينهم) أى يتشاورون فيه

(شُعُوبا وقبائل) الشعوب أعظم من القبائل واحدها شعب بفتح الشين .. ثم القبائل واحدها قبيلة .. ثم العمائر واحدها عمارة .. ثم البطون واحدها بطن .. ثم الافخاذ واحدها فخذ .. ثم الفصائل واحدها فصيلة .. ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حى يوصف

(شُوَاظ مِنْ نار) الشواظ النار المحضة بغير دخان

(شُهب) جمع شهاب وهو كل شىء متوقد مضىء

(مُلئت حرسا شديداً وشهبا) يعنى كواكب

﴿ باب الشين المكسورة ﴾

(لاشِيَة فيها) أصلها وشْيَة فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة .. وقوله عز وجل (لا شِية فيها) أى لا لون فيها سوى لون جميع جلدها

(شِقاق) أي عداوة ومباينة .. وقوله (لا يجرمنكم
شقاقى) أى عداوتى

(شِرْعَةً ومنهاجاً) شرعة وشريعة واحدة أى سنة وطريقة
ومنهاج طريق واضح .. ويقال الشرعة ابتداء الطريق والمنهاج
الطريق المستقيم

(شِيَعاً) أى فرقا .. وقوله (فى شيع الأوّلين) أى
فى أمم الأوّلين

(شِهَاب مبين) اى كوكب مضىء .. وكذلك شهاب ثاقب
.. وقوله (بشهاب قبس) أى شعلة نار فى رأس عود ..
(وشهابا رصداً) يعنى نجما أرصد به للرجم

(بشق الأنفس) أى بمشقة الأنفس

(شِرْذِمَة) أى طائفة قليلة

(شِرْب) أى نصيب من الماء

(شيعته) أى أعوانه مأخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التى تشعل بها النار ويعين الحطب الكبار على إتقاد النار.. ويقال الشيعة الاتباع من قولهم شاعك كذا أى اتبعك ومنه شاعكم السلام

(الشِّعْرَى) كوكب معروف كان ناس من الجاهلية يعبدونه

(شيبا) جمع أشيب وهو الأبيض الرأس

باب الصاد المفتوحة

(صيب) أى مطر فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء

(صاعقة) أى موت.. والصاعقة أيضا كل عذاب مهلك

(صابئين) أى خارجين من دين الى دين .. يقال صبأ فلان اذا خرج من دينه الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها وصبأ نابه خرج.. وقال قتادة الأديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابؤن يعبدون الملائكة ويصلون

للقبلة ويقرؤون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين أشركوا يعبدون الأوثان واليهود والنصارى .. قال أبو عبيد الله بن خالويه قلت لأبي عمر كان قتادة عجبا في الحفظ فقال نعم قال وقال يوما في مجلسه ما نسيت شيئا قط ثم قال لغلامه هات نعلي فقال نعلك في رجلك

(صَفْراء فاقِعٌ لونها) أي سوداء ناصع لونها .. وكذلك (جمالات صفر) أي سود قال الأعشى

لك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر أولادها كالزبيب

ويجوز أن يكون صفراء وصفر من الصفرة .. قال أبو محمد قال أبو عبد الله النمري قال أبو رياش من جعل الاصفر أسود فقد أخطأ . . وأنشدنا بيت ذي الرمة وهو

كحلاء في برج صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها ذهبَ

قال افتراه وصف صفراء بهذه الصفة .. وقال في قول الأعشى

* هن صُفر كالزبيب *

أراد زبيب الطائف وهو اصفر وليس بأسود ولم يرد سائر الزبيب

(ان الصَّفا والمروة) هما جبلان بمكة

(الصَّلاة الوُسطى)هى صلاة العصر لأنها بين صلاتين فى الليل وصلاتين فى النهار . . والصلاة على خمسة أوجه . . الصلاة المعروفة التى فيها الركوع والسجود .. والصلاة من الله الترحم كقوله عز وجل (أولئك عليهم صلوات من ربهم) أى ترحم .. والصلاة الدعاء كقوله (ان صلاتك سكن لهم) أى دعاءك سكون وتثبيت لهم. .وصلاة الملائكة للمسلمين استغفار لهم..والصلاة الدين كقوله عز وجل (ياشعيب أصلاتك تأمرك) أى دينك .. وقيل كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة فقالوا ذلك له

(صَفوان) أي حجر أملس وهو اسم واحد معناه جمع واحدته صفوانة

(صَلدا) أي يابسا أملس

(صَدُقاتهن) أي مهورهن واحدتها صدقة

(صَعيداً طيِّبا) أي ترابا نظيفا .. والصعيد وجه الأرض

(صَيدٌ) ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا أكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد

(صَدف عنها) أي أعرض عنها

(صَغار) أي أشد الذل

(صَديد) قيح ودم

(صَوم) إمساك عن الطعام أو كلام ونحوهما . . كقوله تعالى (اني نذرت للرحمن صوما) أي صمتا

(صَفا) .. ذكر أبو عبيدة فيه وجهين ثم التواصف

أي صفوفا والصف أيضا المصلى الذي يصلى فيه .. وحكى عن بعضهم انه قال ما استطعت أن آتي اليوم أي المصلى

(صفصفا) أي مستوى من الارض أملس لا نبات فيه

(صوّاف) أي قد صفت قوائمها والابل تنحر قياما.. ويقرأ صوافن واصل هذا الوصف في الخيل .. يقال صفن الفرس فهو صافن اذا قام على ثلاثة قوائم وثنى سنبك الرابعة والسنبك طرف الحافر والبعير اذا ارادوا نحره تعقل احدي يديه فيقوم على ثلاث قوائم.. وتقرأ صوافى أي خوالص لله لا يشركون به في التسمية على نحرها أحد

(صوَامع) هي منازل الرهبان

(صلوات) يعنى كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا

(صَرْفاولانصراً) أي حيلة ولا نصرة .. ويقال صرفا أي لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله ولا نصراً أي ولا انتصاراً من الله عز وجل

(صَرْح) أى قصر .. وكل بناء مشرف من قصر أو غيره فهو صرح

(صياصيهم) أى حصونهم .. وصياصى البقر قرونها لانها تمتنع بها وتدفع عن أنفسها بها .. وصيصتا الديك شوكتاه

(صَرِيخ لهم) أى مغيث لهم

(صدِّيق) هو من صدقك مودته ومحبته

(الصّافّات صَفّا) يعنى الملائكة صفوفاً فى السماء يسبحون الله كصفوف الناس فى الارض للصلاة .. (فالزاجرات زجراً) قيل الملائكة تزجر السحاب .. وقيل الزاجرات زجراً كل مازجر عن معصية الله عز وجل .. (فالتّاليات ذكرا) قيل الملائكة وجائز ان يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو اذكر الله .. (الذاريات ذرواً) الرياح .. (فالحاملات وقراً) السحاب تحمل الماء .. (فالجاريات يسراً) السفن تجرى فى الماء جريا

سهلا .. ويقال ميسرة أى مسخرة .. وقوله (فالمقسمات أمراً) الملائكة هكذا يؤثر عن على بن أبى طالب رضوان الله عليه فى والذاريات الى قوله فالمقسمات أمرا .. (والمرسلات عُرْفا) الملائكة تنزل بالمعروف .. ويقال المرسلات الرياح عرفا متتابعة .. ويقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه وأكثروا وتتابعوا .. (فالعاصفات عصفا) الرياح الشداد .. (والناشرات نشراً) الرياح التى تأتى بالمطر كقوله (نشرا بين يدى رحمته) .. يقال نشرت الريح اذا جرت .. قال جرير

نشرت عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية بيوم ماطر

(فالفارقات فرقا) الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام .. (فالملقيات ذكراً عذراً أو نذراً) الملائكة تلقى الوحي الي الانبياء عليهم الصلاة والسلام إعذارا من الله جل إسمه وإنذاراً .. (والنازعات غرقا) الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقا كما

يغرق النازع فى القوس.. (والناشطات نشطا) الملائكة تنشط
أرواح المؤمنين أى تحل حلا رفيقا كما ينشط العقال من يد
البعير أى يحل حلا برفق. (والسابحات سبحا) الملائكة جعل
نزولها كالسباحة.. (فالسابقات سبقا) الملائكة تسبق الشياطين
بالوحى الى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اذ كانت الشياطين
تسترق السمع.. (فالمدبرات أمرا) الملائكة تنزل بالتدبير من
عند الله جل اسمه.. وقال ابو عبيدة (والنازعات غرقا)
الى قوله (فالسابقات سبقا) هذه كلها النجوم (فالمدبرات
أمرا) الملائكة.. وقوله عز وجل (والعاديات ضبحا)
الخيل والضبح صوت أنفاس الخيل اذا عدت الم تر الى الفرس
اذا عدا يقول اح اح يقال ضبح الفرس والثعلب وما أشبههما..
والضبح والضبع أيضا ضرب من العدو.. (فالموريات قدحا)
الخيل توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة (فالمغيرات

صبحا) من الغارة وكانو يغيرون عند الصبح والاغارة كبس القوم وهم غارون لا يعلمون .. وقيل انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى كنانة وابطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحى بخبرها فى والعاديات .. وذكر ان على بن أبى طالب رضو ان الله عليه كان يقول العاديات هى الابل ويذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد ابن الاسود

(صَافون) أي صفوف

(صَافِنات) جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره

(صَرْصر) أى ريح باردة لها صوت

(صَفحا) أي اعراضا .. يقال صفحت عن فلان اذا أعرضت عنه والاصل فى ذلك ان توليه صفحة وجهك أو صفحة عنقك يقال ذلك عند الاعراض

(صرّة) أى شدة صوت

(صكت وجهها) أى ضربت وجهها بجميع أصابعها

(صلصال) طين يابس لم يطبخ اذا نقرته صل أى صوّت من يبسه كما يصوّت الفخار والفخار ما طبخ من الطين.. ويقال الصلصال المنتن مأخوذ من صل اللحم اذا أنتن فكأنه أراد سلالا فقلبت احدى اللامين صاداً

(صغت قلوبكما) أى مالت قلوبكما

(صافّات ويقبضن) يقول باسطات أجنحتها وقابضاتها

(صريم) ليل.. وصريم صبح أيضاً لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه .. وقوله (فأصبحت كالصريم) أي سوداء محترقة كالليل.. ويقال أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم أي قطع وجد

(صعدا) شاقاً .. يقال تصعدنى الأمر اذا شق علىّ ..

ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح .. ومنه قوله عز وجل (سأرهقه صعوداً) يعني عقبة شاقة.. وقيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة وانه يكلف أن يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء فإذا بلغ أعلاها لم تترك أن يتنفس وجذب الى أسفلها ثم يكلف مثل ذلك

(الصّاخة) يعني يوم القيامة تصخ أي تصم .. ويقال رجل أصخ وأصلخ اذا كان لايسمع

(الصمد) .. يقال الصمد السيد الذي يصمد اليه ليس فوقه أحد .. والصمد أيضاً الذي لاجوف له

﴿ باب الصاد المضمومة ﴾

(صرهن اليك) أي ضمهن اليك.. ويقال أملهن اليك وصرهن بكسر الصاد أي قطعهن المعنى فخذ أربعة من الطير فصرهن اي قطعهن صوراً .. قال أهل اللغة الصور جمع

الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا .. والذى جاء فى التفسير أن الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل والله أعلم

(صواع الملك) وصاع الملك واحد.. ويقال الصواع جام كهيئة المكوك من فضة .. وقرأ يحيى ابن يعمر صوغ الملك بغين معجمة يذهب الى أنه كان مصوغاً فسماه بالمصدر

(الصدُفين) والصدفين ناحيتى الجبل .. وقوله عز وجل (ساوى بين الصدّفين) ويقرأ الصدّفين أى ما بين الناحيتين من الجبلين

(صنعا) وصنيعا أي عملا والصنع والصنيع والصنعة بمعنى واحد.. وقوله سبحانه وتعالى (وهى تمر مر السحاب صُنع الله) أي فعل الله

﴿ باب الصاد المكسورة ﴾

(صراط مستقيم) أي طريق واضح وهو الاسلام

(صِبغَةَ الله) أى دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها

(صِر) أى برد شديد

(صِدِّيقاً) أى كثير الصدق كما يقال سكّيت وسكير وشرّيب اذا كثر ذلك منه

(صِنوَان) نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحداً

(وصِبغ للآكلين) الصبغ والصباغ ما يصبغ به أى يغمر فيه الخبز ويؤكل به

(صِهراً) قرابة النكاح

باب الضاد المفتوحة

(ضَرَبتم فى الأرض) أى سرتم فيها.. وقيل تباعدتم فيها

(ضَرَر) أى زمانه ومرض

(ضَرّاء) ضُر أى فقر وقحط وسوء حال وأشباه ذلك..

والضر ضد النفع

(ضَيق) تخفيف ضيّق مثل مَيْت وهَين ولَين تخفيف ميّت وهيّن وليّن .. وجائز أن يكون مصدراً كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقاً وضيقاً وضيقة

(ضَرَبنا على آذانهم في الكهف) أي أنمناهم .. وقيل منعناهم السمع

(ضَنكا) أى ضيقا

(ضَللنا في الأرض) أى بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم .. ويقرأ صللنا أي أنتنا وتغيرنا من قولك صل اللحم وأصل وصنّ وأصنّ اذا أنتن وتغير

(ضنين) شحيح بخيل

(ضَريع) نبت بالحجاز .. يقال لرطبه الشبرق

باب الضاد المضمومة

(ضُرِبَتْ عليهم الذِّلة والمسكنة) أي الزموها والذلة والذل والمسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غنى النفس وأن تمول لازالة ذلك عنه

(ضُعف) وضَعف لغتان .. وقيل ضعف بالضم ما كان من الخلق وضَعف ماينتقل

باب الضاد المكسورة

(ضِغْث) ملء كف من الحشيش والعيدان

(ضِعف) الشيء مثله ..ويقال مثلاه ..وقوله (ضعف الحياة وضعف الممات) أي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من أسماء العذاب.. ومنه قوله (قال لكل ضعف)

(ضِيزى) أي ناقصة .. ويقال جائرة .. ويقال أضازه حقه اذا نقصه وضاز فى الحكم اذا جار فيه وضيزى وزنه فعلى وكسرت الضاد للياء وليس فى النعوت فِعلى

باب الطاء المفتوحة

(طاغُوت) أصنام .. والطاغوت من الإنس والجن شياطينهم يكون واحداً ويكون جمعا

(طوعا) أى انقياداً بسهولة

(طولا) أى سعة وفضلا

(طبَع) ختم

(فَطوَّعَت له نفسه) أى شجعته وتابعته .. ويقال طوعت فعلت من الطوع يقال طاع له كذا أى أتاه طوعا ولسانى لا يطوع بكذا وكذا أى لا ينقاد

(طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) أى جعلا يلصقان ورق التين وهو يتهافت عنهما .. يقال طفق يفعل كذا وأقبل يفعل كذا وجل يفعل كذا بمعنى واحد .. ويخصفان أى يلصقان الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلى اذا طبقت عليها رقعة

وأطبقت طاقاً على طاق

(طَيف من الشيطان) أى لمم من الشيطان .. وطائف فاعل منه .. يقال طاف يطيف طيفا فهو طائف . وينشد

* أنى ألم بك الخيال يطيف *

(طرَ فى النهار) بمعنى أوله وآخره

(طَائِرَهُ فى عُنقه) .. قيل طائره ما عمل من خير وشر وقيل طائره حظه الذى قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه .. يقال لكل مالزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك فى عنقى حتى أخرج منه وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا وكذا من الخير والشر على طريق الفأل والطيرة فخاطبهم الله عز وجل بما يستعملون وأعلمهم أن ذلك الأمر الذى يجعلونه بالطائر هو يلزم اعناقهم .. ومثله (ألا إنما طائرهم عند الله)

(طَغى) ترفع وعلا حتى جاوز أو كاد .. ومنه (لما طغى الماء) أى علا وجاوز أو كاد

(بطَرِيقتكم المثلى) أى بسنتكم ودينكم وما انتم عليه .. و المثلى تأنيت الأمثل

(طَهُوراً) أى ماء نظيفاً يطهر من توضأ به واغتسل من جنابة

(الطوْد) الجبل

(طلعها هضيم) أى منضم قبل ان ينشق عنه القشر .. وكذلك (طلع نضيد) أى منضود أى نضد بعضه على بعض وانما يقال نضيد مادام في كفرّاه فاذا انفتح فليس بنضيد .. ويقال له نضيد أى منضود بعضه الى جنب بعض

(طمسنا) أى محونا .. والمطموس الذى لا يكون بين جفنيه شق

(طرف خفى) .. يقول لا يرفع عينيه انما ينظر ببعضها أى يغضون ابصارهم استكانة وذلا

(طلح) أى موز والطلح أيضا شجر عظام كثير الشوك

(طاغية)طغيان مصدر كالعاقبة والداهية واشباههما من المصادر

(طرائق قددا) يقول فرقا مختلفة الاهواء .. وواحد الطرائق طريقة وواحدة القدد قدة وأصله فى الأديم.. يقال لكل ما قطع منه قدة وجمعها قدد

(الطامة الكبري)يعنى يوم القيامة .. والطامة الداهية لانها تطم على كل شىء أى تعلوه وتغطيه

(طبقا عن طبق) يعنى حالا بعد حال

(الطارق) يعنى النجم سمى بذلك لانه يطرق أى يطلع ليلا

(طحاها) أى بسطها ووسعها

(طغواها) أي طغيانها

باب الطاء المضمومه

(طغيانهم يعمهون) يقول في غيهم وكفرهم يحارون ويترددون .. ويعمهون في اللغة يركبون رؤسهم متحيرين حائرين عن الطريق .. يقال منه رجل عمه وعامه أي متحير وحائر عن الطريق

(طور) أى جبل

(طبع على قلوبهم) ختم على قلوبهم

(طوفان) أى سيل عظيم .. والطوفان الموت الذريع أي الكثير .. وطوفان الليل شدة سواده

(طوبى لهم) طوبى عند النحويين فعلى من الطيب ومعنى طوبى لهم أي طيب العيش لهم .. وقيل طوبى الخير واقصى الامنية .. وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية .. وقيل طوبى

شجرة فى الجنة

(طمست) أى ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب

باب الطاء المكسورة

(طِوى) وطُوى يقرآن جميعا .. ومن جعله اسم أرض لم يصرفه .. ومن جعله اسم الوادى صرفه لأنه مذكر .. ومن جعله مصدراً كقولك ناديته طوى وثنى أى مرتين صرفه أيضا

(طبتم فادخلوها خالدين) أي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصى مخابث فى الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة .. ومن هذا قول العرب طاب لى هذا أى فارقته المكاره.. وطاب له العيش أى فارقته المكاره

باب الظاء المفتوحة

(ظلت عليه عاكفا) .. يقال ظل يفعل كذا اذا فعله

نهاراً وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا

(ظلت اعناقهم) جماعاتهم ورؤساؤهم كما تقول اتاني عُنق من الناس أي جماعة .. ويقال ظلت اعناقهم اضاف الأعناق اليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لان خضوعهم بخضوع الأعناق

(ظهيراً) أي عوناً

(ظنين) أي متهم

باب الظاء المضمومة

(ظلم) أي وضع الشيء في غير موضعه .. ومنه قولهم من اشبه اباه فما ظلم أي فما وضع الشيء في غير موضعه

(ظلل من الغمام) جمع ظلة وهو ماغطى وستر .. وقوله جل وعز (فاخذهم عذاب يوم الظلة) قيل انهم لما كذبوا شعيبا أصابهم غم وحر شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم

(ظلمات ثلاث) .. قيل ظلمة المشيمة .. وظلمة الرحم .. وظلمة البطن

(من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) فالظلل التى من فوقهم لهم والتى من تحتهم لغيرهم لان الظلل انما تكون من فوق

﴿ باب الظاء المكسورة ﴾

(ظِلالهم بالغدو والآصال) جمع ظل .. وجاء فى التفسير أن الكافر يسجد لغير الله تبارك اسمه وظله يسجد لله على كره منه

(ظِلال على الأرائك) جمع ظلة مثل قلة وقلال

(وظِل ممدود) أى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

(وظِل من يحمُوم) .. قيل انه دخان أسود واليحموم

الشديد السواد

(ظل ذى ثلاث شعب) يعنى دخان جهنم أعاذنا الله منها .. قال أبو عمر الزاهد حدثنى الشيبانى قال ان قيل لم قيل ثلاث شعب قيل لأن الفأر اذا خرج من محبسه أخذ يمنة أو يسرة أو فوق ولا رابع له

﴿ باب العين المفتوحة ﴾

(العالمين) أصناف الخلق كل صنف منهم عالم

(عاكفين) أى مقيمين .. ومنه الاعتكاف وهو الاقامة فى المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل

(عدل) أى فدية .. كقوله (ولا يؤخذ منها عدل) .. وقوله (وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) .. وعدل مثل أيضا كقوله (أو عدل ذلك صياما) أى مثل ذلك .. قال أبو عمر لا يقال عدل بمعنى عدل الا عند أبى عبيدة قال العدل

بالفتح القيمة .. والعدل أيضا الفدية .. والعدل أيضا الرجل الصالح .. والعدل أيضا الحق .. والعدل بالكسر المثل

(عفونا عنكم) محونا عنكم ذنوبكم .. ومنه قوله (عفا الله عنك) أى محا الله عنك ذنوبك

(عوان) أى نصف بين الصغيرة والمسنة

(عهدنا الى ابراهيم) أى وصيناه وأمرناه

(عابدون) موحدون كذا جاء فى التفسير .. وقال أصحاب اللغة عابدون أى خاضعون أذلاء من قولهم طريق معبد أى مذلل قد أثر الناس فيه

(العفو) أى الطاقة والميسور .. يقال خذ ما عفا لك أى ما أتاك سهلا بغير مشقة .. ويقال العفو فضل المال .. يقال عفا الشىء اذا كثر .. وقوله تعالى (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) أى ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو أى تعطون

عفو أموالكم فتتصدقون مما فضل من أقواتكم وأقوات عيالكم

(عَرَّضتم به من خطبة النساء) التعريض الايماء والتلويح من غير كشف ولا تبيين

(عاقر وعقيم) بمعنى واحد وهي التي لا تلد والذي لا يولد له

(عَرْضها السموات والأرض) أى سعتها ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول

(عزمت) أى صححت رأيك فى إمضاء الأمر

(عاشِرُوهنّ) أى صاحبوهن

(العنت) أى الهلاك.. وأصله المشقة والصعوبة من قولهم أكمة عنوت اذا كانت صعبة المسلك.. حدثني أبو عبد الله قال حدثني ابو عمر عن الهدهد عن المبرد انه قال العنت عند العرب تكليف غير الطاقة .. وقوله عز وجل (ولو شاء الله لأعنتكم) أى لاهلككم ويجوز أن يكون المعنى لشدد عليكم

وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم ..وقوله (عزيز عليه ما عنتم) أي شديد يغلب صبره .. يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه .. ومنه قولهم من عزيز أي من غلب سلب

(عزرتموهم) أى عظمتموهم .. ويقال نصرتموهم واعنتموهم

(عدواً) أي اعتداء .. ومنه قوله عز وجل (فيسبوا الله عدواً بغير علم)

(عتواً) أي تكبروا وتجبروا .. والعاتي الشديدَ الدخول في الفساد المتمرد الذى لا يقبل موعظة

(عفواً) أى كثروا .. يقال عفا الشيء اذا زاد و كثر .. وعفا الشيء اذا درس وذهب.وهو من الاضداد

(عرض الدنيا) أى طمع الدنيا وما يعرض منها

(عيلة) أى فقراً

(عن يد) أي عن قهر وذل .. وقيل عن يد أى عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة أى قدرتك وسلطانك .. وقيل عن يد أى عن انعام عليهم بذلك لان أخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة

(عرضاً قريباً وسفراً قاصداً) أي طمعا قريباً وسفراً غير شاق

(عدن) أي اقامة .. يقال عدن بالمكان اذا اقام به

(عاصم) أى مانع .. من قوله (لا عاصم اليوم من امر الله) أى لا مانع

(عنيد) وعنود وعاند ومعاند واحد .. ومعناه معارض لك بالخلاف عليك .. والعاند الجائر العادل عن الحق .. يقال

عزق عنود وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب

(عَصيب)شديد .. يقال يوم عصيب وعصيصب أي شديد

(عرْش) أي سرير الملك .. ومنه (ورفع ابويه على العرش) .. وقوله (أهكذا عرْشك)

(عَمر)وعُمر واحد .. ولا يقال فى القسم الا المفتوح ومعناهما الحياة

(عَضُداً) أى اعواناً .. ومنه قولهم قد عاضده على امره اذا اعانه عليه

(عَرَضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا) أظهرناها حتى رآها الكفار .. يقال عرضت الشيء أظهرته واعرض لك الشيء ظهر .. ومنه قول عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة وأشمخرت   كاسياف بايدي مصلتينا

(عنت الوجوه للحي القيوم) أي استأسرت وخضعت وذلت

(عزما) يعني رأيا معزوما عليه

(عشيراً) أي خليط معاشر

(عذاب يوم عقيم) بمعنى عقم ان يكون فيه خير للكافرين

(علقه) دم جامد وجمعها علق

(العادّين) يعني الحساب

(عبدت بني اسرائيل) .. يقول اتخذتهم عبيداً لك

(عورة) أي معورة للسراق .. يقال اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها فأمكنت العدو ومن ارادها واعور الفارس اذا بدا منه موضع خلل للضرب والطعن .. وعورة الثغر المكان الذي يخاف منه

(عرم) جمع عرمة وهى سكرة لأرض مرتفعة .. وقيل العرم المسناة .. وقيلى العرم اسم الجرذ الذي نقب السكر

(عَزْرنا) وعززنا بمعنى واحد أى قوينا وشددنا

(بالعراء) هو الفضاء الذى لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره .. ويقال العراء وجه الارض

(وعزّنى فى الخطاب) أى غلبنى .. وقيل عزنى أى صار أعز منى

(عارض ممطرنا) أى سحاب ممطرنا

(عرّفها لهم) أى عرفهم منازلهم فيها .. وقيل عرفها لهم أي طيبها لهم .. يقال طعام معرف أى مطيب

(عتيد) حاضر

(ذو العصف والريحان) العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس وجف تبنا .. والريحان الرزق . وانشد ابو محمد

سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درز

(عبقرى) هى طنافس ثخان .. وقال ابو عبيدة تقول

العرب لكل شيء من البسط عبقرى . . ويقال عقبر ارض
يعمل فيها الوشى فنسب اليها كل شي جيد . . ويقال العبقرى
الممدوح الموصوف من الرجال والفرش . . ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه فلم ارى عبقر يا يفري فريه
(عتت عن أمر ربها) يعنى عنا اهلها عن امر ربهم أي
تكبروا وتجبروا .. .. ويقال جبارعات

(عبس وبسر) أى كلح وكرم وجهه

(عبوسا قمطريرا) اليوم العبوس الذى يعبس الوجوه
.. والقمطرير والقماطر الشديد

(عطاء حسابا)أى كافيا .: يقال اعطانى ماأحسبني أى
كفاني.. قيل أصل هذا ان تعطيه حتى يقول حسبي

(عسعس الليل)أى أقبل ظلامه .. ويقال أدبر ظلامه
وهو من الاضداد

(عَدَّلك) أي قوم خلقك .. وعدلك بالتخفيف صرفك الى ماشاء من الصور فى الحسن والقبح

(عَين آنية) يعنى قد انتهى حرها

(والعَصْر) هو الدهر اقسم به

(عَصف مأكول) العصف والعصيفة ورق الزرع .. ومأكول أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقى هو لا حب فيه وفى الخبر ان الحجر كان يصيب احدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ويصير كقشر الحنطة وكقشر الأرز المجوف

باب العين المضمومه

(عُدْوَان) أي تعد وظلم .. وقوله عز وجل (فلا عدوان الا على الظالمين) أى فلا جزاء ظلم الا على ظالم

(عُرْضة لأيمانكم) نصبا لها .. ويقال عدة لها يقال هذا عرضة لك أى عدة مقبولة فيما تشاء

(عُروشها) أي سقوفها .. وقوله عزوجل (خاوية على عروشها) أي تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان

(عقود) اى عهود

(عرف) اى معرف

(عُصبة) أى جماعة من العشرة الى الاربعين

(عقبى) أى عاقبة

(عُتيا) وعتيا بمعنى واحد .. وقوله تعالى (وقد بلغت من الكبر عتيا) أى يبسا وكل مبالغ فى كبر أو فى كفر فقد عتا وعاعتياً وعتوا وعسياً وعسوا

(عُقدة من لساني) يعني رقة كانت في لسانه أى حبسة .. قال ابو عمر سمعت المبرد يقول طول السكوت حبسة

(العلى) جمع عليا

(العُرجون) عود الكباسة

(عُجاب) وعجيب بمعنى واحد

(عُربا أترابا) جمع عروب وترب .. والعروب المتحببة الى زوجها .. و يقال العاشقة لزوجها .. ويقال الحسنة التبعل

(عُتل بعد ذلك زنيم) :. العتل الفظ الغليظ الكافر ههنا .. والعتل الشديد من كل شيء .. قال ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال العتل الجافى عن الموعظة

باب العين المكسورة

(عِبرة لأُولى الالباب) أى اعتبار أو موعظة لذوى العقول

(عيد) كل يوم مجمع .. وقيل يوم العيد معناه اليوم الذى يعود فيه الفرح والسرور .. والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح او الحزن

(عِوجا) أى اعوجاجا فى الدين ونحوه .. وعوج ميل فى الحائط والقناة ونحوهما

(العِدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) .. العِدوة والعُدوة بكسر العين وضمها شاطىء الوادى .. والدنيا والقصوى تأنيث الأدنى والأقصى

(العير) الابل تحمل الميرة

(عِجاف) هى التى قد بلغت فى الهزال النهاية

(عِضين) عِضوة أعضاء أي فرقوه فرقاً .. يقال عضيت الشاة والجزور اذا جعلتهما اعضاء .. وقيل فرقوا القول فيه فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا أساطير الأولين .. وقال عكرمة العضة السحر بلغة قريش .. ويقال للساحرة العاضهة .. ويقال عضوه امنوا ببعضه وكفروا بالباقى فاحبط كفرهم ايمانهم

(عِجلا جسداً له خوار) أى صورة لا روح فيها انما هى جسد فقط .. والخوار قال أبو عمر اصحاب الحديث يقولون ان

الله عزوجل جمل الحوار فيه كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت

(عفريت من الجن) العفريت من الجن والانس والشياطين الفائق المبالغ الرئيس

(عين) أى واسعات الأعين الواحدة عيناء

(عِزة وشقاق) العزة المبالغة والممانعة .. يقال عزه يعزه عزاً اذا غلبه

(عِصم) أى حبال وحدتها عصمة وكل ما امسك شيأً فقد عصمه ..وقوله (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) أى بحبالهن يقول لا ترغبوا فيهن واسئلوا ما أنفقتم أى اسئلوا اهل مكة أن يردوا عليكم مهور النساء اللاتى يخرجن اليهم مرتدات وليسئلوا ما أنفقوا أى وليسئلوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم

(عِزين) أى جماعات فى تفرقة واحدتها عزة

(عِشَار) حوامل من الابل واحدتها عشراء وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع وهي من أنفس الابل عندهم .. يقول عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم

(العِهن) هو الصوف المصبوغ

(عِيشَة راضية) يعني مرضية

باب الغين المفتوحة

(غَمَام) سحاب ابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اى يسترها

(غفُوراً) أى ساتراً على عباده ذنوبهم .. ومنه المغفر لانه يغطي الرأس .. وغفرت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه لانه يغطيه ويستره

(بما غل) أى بما خان

(الغائط) المطمئن من الأرض..وكانوا اذا أرادوا اقضاء

الحاجة أتوا غائطا فكنى عن الحدث بالغائط

(غمرات الموت) شدائده التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشيء اذا علاه وغطاه

(الغابرين) أي الباقين والماضين أيضا وهو من الاضداد .. وقوله جل وعز (إلاّ عجوزاً في الغابرين) أي الباقين في العذاب أي بقيت فيه ولم تسر مع لوط عليه السلام .. ويقال في الغابرين أي الباقين في طول العمر

(غَيَابة الجُب) كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة

(غاشية من عذاب الله) أي مجللة من عذاب الله .. وقوله عز وجل (لهم من جهنم مهاد) أي فرش (ومن فوقهم غواش) أي ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب .. وقوله تعالى (هل أتاك حديث الغاشية) يعني القيامة لانها تغشاهم

(غسق الليل) ظلامه

(غَوراً) أي غائراً وصف بالمصدر

(غَراما) أي هلاكا .. ويقال ملحا .. ويقال عذابا لازما .. ومنه فلان مغرم بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن .. ومنه الغريم الذي له عليه الدين لان الدين لازم له .. والغريم أيضا الذي له الدين لانه يلزم الذى له عليه الدين به .. وقال الحسن فى قوله عز وجل ان عذابها كان غراما كل غريم مفارق غريمه الا النار

(الغَرُور) وهو الشيطان .. وكل من غر فهو غرور .. والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت

غرابيب سود هذا مقدم ومؤخر معناه سود غرابيب .. يقال أسود غربيب للشديد السواد

(غول) هو ذهاب الشىء .. يقال الغضب غول الحلم والحرب غول للنفوس .. ومنه لافيها غول أى لا تغتال

عقولهم فتذهب بها

(غسّاقا) أى ما يغسق من صديد أهل النار أى يسيل.. ويقال غساق بارد يحرق كما يحرق الحار

(غَدَقا) كثيراً

(غاسق اذا وقب) يعنى الليل اذا دخل فى كل شىء.. والغسق الظلمة .. ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود .. وقوله (اذا وقب) أى اذا دخل فى الكسوف

باب الغين المضمومة

(غُلف) جمع أغلف ..وهو كل شىء جعلته فى غلاف أي قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها فى غلف.. ومن قرأ غُلُف بضم اللام أراد جمع غلاف وتسكين اللام فيها جائز أيضا مثل كُتْب وكُتُب أى قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا

(غُرفة) أى مقدار ملء اليدين من المغروف ..وغرفة

بفتح الغين يعنى مرة واحدة باليد مصدر غرفت

(غفرانك ربنا) أى مغفرتك

(غزى) جمع غاز

(غمة) أى ظلمة .. وقوله عز وجل (غمة) أى غم واحد كما يقال كربة وكرب

(غثاء) أي هلكى كالغثاء وهو ماعلاالسيل من الزبد والقماش لانه يذهب ويتفرق أى جعلناهم لابقية فيهم

(غرفات) أى منازل رفيعة واحدهاغرفة

(غرف من فوقهاغرف) منازل رفيعةمن فوقها منازل أرفع منها

(غصة) أى تغص به الحلوق فلا يسوغ

(غلبا) غلاظ الاعناق يعنى النخل ..قال أبوا محمد يقال رجل أغلب وامرأة غلباء اذا كاناغليظى العنق والجميع

غُلْب مثل أحمر وحمراء وحمر في الجميع

(غثاء أحوي) فيه قولان.. أحدهما والذي أخرج المرعى أحوى أي أخضر غضاً يضرب إلى السواد من شدة الخضرة والري فجعله من بعد خضرته غثاء أي يابساً والغثاء ما يبس من النبت فحملته الاودية والمياه. والقول الآخر فجعله غثاء أي يابسا أحوى أي أسود من قدمه واحتراقه فكذلك يميتكم بعد الحياة

باب الغين المكسورة

(غشاوة) أي غطاء

(غل) أي عداوة وشحناء . ويقال الغل الحسد

(غلظة) أي شدة عليهم وقلة رحمة لهم

(غيض الماء) أي نقص .. وغاض الماء نفسه نقص

(غسلين) غسالة أجواف أهل النار .. وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين أي فعلين من غسل

الجراح والدبر

باب الفاء المفتوحه

(فاسقين) أى خارجين عن أمر الله عزوجل .. ومنه قوله عز وجل (ففسق عن أمر ربه) أى خرج عنه وكل خارج عن أمر الله فهو فاسق فأعظم الفسوق الشرك بالله ثم أدنى معاصيه ..وحكى عن العرب فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها

(فَضَّلْتُكُم على العالمين) أى على عالمي دهركم ذلك لا على سائر العالمين.. وقوله تعالى (واصطفاكِ على نساء العالمين) أى على عالم دهرها كما فضلت فاطمة وخديجة عليهما السلام على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم

(فرقنا بكم البحر) أي فلقناه لكم

(فارض) أى مسنّة

(فاقعٌ لونها) اى ناصع لونها

(فريقٌ منهم) اى طائفة منهم

(فاؤا) اى رجعوا

(فورهم) أى من وجههم .. ويقال من غضبهم .. ويقال فار فهو فائر اذا غضب

(فشلتم) أى جبنتم

(فتياتكم) أى إمائكم

(فترة) اى سكون وانقطاع .. وقوله (على فترة من الرسل) على انقطاع من الرسل لان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة

(فتيلا) يعنى القشرة التى فى بطن النواة

(فَرَّطنا فيها) اي قدمنا العجز فيها . . وقوله (ما فرطنا فى الكتاب من شيء) اى ما تركناه ولا اغفلناه ولا ضيعنا . . . وقوله تعالى (فَرَّطتُم فى يوسف)اى قصرتم فى أمره.. ومعنى التفريط فى اللغة تقدمة العجز

(فالِق الحب والنوى) اى شاقهما بالانبات . . (وفالق الاصباح) اى شاقه حتى يتبين من الليل

(الفَحشاء) كل شيء مستقبح مستفحش من فعل او قول

(فَتيان)اى مملوكان .. والعرب تسمى المملوك شابا كان اوشيخا فتى . . ومنه قوله تعالي(تراود فتاها عن نفسه) اى عبدها

(فَرث ودم) الفرث ما كان فى الكرش من السرجين

(فَجوة)أى متسع . . ويقال مفيأة اي موضع لا تصيبه الشمس

(فَرِيا) اى عجبا ..و يقال عظيما

(الفزَع الاكبر) قال على عليه السلام هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها

(فَلك) هو القطب الذي تدور به النجوم

(فَجّ عميق) اي مسلك بعيد غامض

(فار التنور) . . يقال لكل شيء ماج وعلا قد فار ومنه فارت القدر اذا ارتفع ما فيها وعلا

(فَرضناها) فرضنا ما فيها . . وفرضناها اي انزلنا فيها فرائض مختلفة

(فَتياتكم على البغاء) اى اماثكم على الزنا

(فَرهين) وفارهين أشرين . . وفارهين ايضا حاذقين

(فرض عليك القرآن) اى اوجب عليك العمل به .. و يقال أصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض..فمعناه ان الله

ألزمهم ذلك فثبت عليهم كما ثبت الحز فى العود اذا حز فتبقى علاماته

(فكهين) الذين يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة او باعراض الناس ان فلاناً لفكه بكذا . . ويقال ايضا رجل فكه اذا كان طيب النفس ضاحكا . . (وفاكهون) الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اى ذو لبن وتمر كثير . . و يقال فكهون وفاكهون واحد اى معجون كما يقال حذر وحاذر . . وفى التفسير فاكهون ناعمون وفكهون معجون

(فَصْل الخطاب) . . يقال أما بعد . . ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب

(فَوَاق) بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين . . ويقال فَوَاق وفُواق بمعنى واحد . . وقوله عزوجل (مالها من فواق)

اى ليس لها بعدها افاقة ولا رجوع الي الدنيا.. وما لها من فواق اى ما لها انتظار

(فرّطت فى جنب الله) وفى ذات الله واحد.. و يقال ما فعلت فى جنب حاجتي اى فى حاجتى. قال كثير

ألا تتقين الله فى جنب عاشق   له كبد حرّى عليك تقطع

(فخار) هو طين قد مسته النار

(فوج) جماعة

(فصيلته) اى عشيرته الادنون

(فاجراً) اى مائلا عن الحق .. واصل الفجر الميل فقيل للكاذب فاجر لانه مال عن الصدق والفاسق فاجر لانه مال عن الحق .. وقال بعض العرب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان اتاه فشكا اليه نقب ابله ودبرها واستحمله فلم يحمله فانشأ شعر

أقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

* اغفر له اللهم ان كان فجر *

أى إن كان مال عن الصدق

(فاقرة) اى داهية .. و يقال انها من فقار الظهر كانها تكسر . . يقال فقرت الرجل اذا كسرت فقاره كما تقول راسته اذا ضربته على الراس

(فك رقبة) أى عتقها وفكها من الرق

(كالفراش) هو شبه البعوض يتهافت فى النار

(الفلق) هو الصبح.. ويقال الفلق هو واد فى جهنم

باب الفاء المضمومه

(فُرقان) مافرق به بين الحق والباطل

(فومها وعدسها) الفوم الحنطة والخبز ايضاً .. يقال فوموا لنا اى اختبزوا لنا .. و يقال الفوم الحبوب... و يقال

الفوم الثوم ابدلت الفاء بالثاء كما قالوا اجدث وجدف للقبر

(فُلك) سفينة تكون واحداً وتكون جمعا

(للفقراء الذين احصروا) هم أهل الصفة ..وقوله تعالى (انما الصدقات للفقراء والمساكين) الفقراء الذين هم بلغة .. والمساكين الذين لاشيء لهم.. (والعاملين عليها) العمال على الصدقة .. (والمؤلفة قلوبهم) الذين كان النبى صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الاسلام .. (وفى الرقاب) أى فك الرقاب يعنى المكاتبين .. (والغارمين الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء (وفى سبيل الله) أى فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك

(فُسوق) أى خروج عن الطاعة الى المعصية .. وخروج من الايمان الى الكفر أيضاً

(فُرَادي) جمع فرد وفريد .. (ومعنى جئتمونا فرادى)

أى فرداً فرداً كل واحد منفرد من شقيقه وشريكه فى البى

(فُرُطا) أي سرفا وتضييعا

(فرات) أي اعذب العذوبة

(فزع من قلوبهم) جلى الفزع عن قلوبهم .. وفزع عن قلوبهم أى فزعت قلوبهم من الفزع

(فروج) فتوق وشقوق .. ومنه (اذا السماء فرجت) أى انشقت

(فطور) أى صدوع

باب الفاء المكسورة

(فِراشا) أى مهاداً .. وقوله جل اسمه (جعل لكم الارض فراشا) أى ذللها لكم ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها

(فئة) أى جماعة

(فصاله) أى فطامه

(فجاجا) أي مسالك واحدها فج وكل فتح بين شيئين فهو فج

(الفردوس) أى البستان بلسان الروم

(فطرة الله التى فطر الناس عليها) أي خلقة الله التى خلق خلق الناس عليها وهو أن يعلموا ان لهم ربا خلقهم

(فيما ان مكنا كم فيه) أى فى الذى مامكنا كم فيه .. وان نفى الجحد بمعنى ما

(فرعون ذى الاوتاد) كان يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت

باب القاف المفتوحة

(قست قلوبكم) أى يبست وصلبت .. وقلب قاس وجاس

وعاس وعات أى صلب يابس جاف عن الذكر غير قابل له

(قفينا) أى اتبعنا واصله من القفا .. يقال قفوت الرجل اذا سرت فى اثره

(قانتون) أى مطيعون .. وقيل مقرون بالعبودية والقنوت على وجوه .. القنوت الطاعة .. والقنوت القيام فى الصلاة .. والقنوت الدعاء .. والقنوت الصمت .. وقال زيد ابن أرقم كنا نتكلم فى الصلاة حتى نزلت (وقوموا لله قانتين) فأمسكنا عن الكلام

(القواعد من البيت) أى أساسه واحدها قاعدة .. والقواعد من النساء العجائز اللواتى قعدن عن الازواج من كبر .. وقيل قعدن من الحيض والحبل واحدتهن قاعد بغير هاء

(القيوم) هو القائم الدائم الذى لا يزول وليس من قيام على رجل

(القيم) القائم المستقيم

(القناطير) جمع قنطار .. وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهباً أو فضة .. وقيل ألف ألف مثقال .. وقيل غير ذلك وجملته انه كثير من المال .. والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة وألف مؤلفة أى تامة .. وقال الفراء المقنطرة المضعفة كأن القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة

(قَرح وقُرح) أى جراح .. وقيل القرح بفتح القاف الجراح .. والقرح بالضم ألم الجراح

(قائلون) أى نائمون نصف النهار

قاسمهما أى حلف لهما

(قبيلته) أى جيله وامته

(قَدَمَ صدق عند ربهم) يعنى عملا صالحاً قدموه .. وقيل قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم

(قترة) أي غبار

(قارعة) داهية

(قطِرَان) هو الذي تطلى به الابل .. ومعنى سرابيلهم من قطران أي جعل لهم القطران لباساً ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب عذابا.. ويقرأ من قِطرآن أي من نحاس قد بلغ منتهى حره

(القانِطين) أي اليائسين

(قاصفا من الريح) يعني ريحا شديدة تقصف الشجر أي تكسره

(أو تأتي بالله والملائكة قبيلا) اى ضمينا ..ويقال مقابلة أي معاينة

(قَتُوراً) أي ضيقا بخيلا

(قصيا) أي بعيداً

(قبس) اى شعلة من النار

(قَبَضْتُ قَبْضَةً من اثر الرسول). خذت ملء كفي يقول من تراب موطىء فرس جبريل عليه السلام. . وتقرأ فقبصت قبصة اى اخذت باطراف اصابعي

(قاعاً صَفْصَفاً) مستوى من الارض أملس

(قَصَمْنَا) اى أهلكنا. . والقصم الكسر

(القانع) السائل. . يقال قنع قُنوعا اذا سال وقنع قَناعة اذا رضي

(قالين) أى مبغضين .. يقال قليته أقليه قلى اذا أبغضته .. ومنه (ماودعك ربك وما قلى)

(قاصرات الطرف) أى قصرن أبصارهن على أزواجهن اى حبسن ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم

(قانِتٌ اناء الليل) اى مصل ساعات الليل . واصل

القنوت الطاعة

(على رجل من القريتين عظيم) القريتان مكة والطائف

(قيضنا لهم) اى سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحتسبونه

.. وقوله (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا)

اى نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه

(ق) مجراها مجري سائر حروف الهجاء فى اوائل السور

.. ويقال ق جبل من زبرجد اخضر محيط بالارض

(قاب قوسين) اى قدر قوسين عربيتين

(القاضية) اي المنية يعنى الموت

(القاسطون) اى الجائرون

(قسورة) هو اسد .. .. ويقال رمات وقسورة فعولة من

القسر وهو القهر

(قمطريرا) وقماطر وعصيب وعصبصب اشد ما يكون من

الأيام وأطوله فى البلاء

(قوارير من فضة) يعنى قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة

(القصر) واحد القصور .. ومن قرأ كالقصر أراد أعناق النخل .. ويقال أصول النخل المقلوعة

(قضبا) القضب القت يسمى بذلك لانه يقضب مرة بعد أخرى أى يقطع

(القارعة) يعنى القيامة .. والقارعة الداهية أيضا

باب القاف المضمومه

(قرآن) هو اسم لكتاب الله عز وجل خاصة لا يسمى به غيره وانما سمى قرآنا لانه يجمع السور فيضمها .. ومنه قول الشاعر * لم تقرأ جنينا .. أى لم تضم فى رحمها ولدا قط ويكون القرآن مصدرا كالقراءة .. ويقال فلان يقرأ قرآنا حسنا أى

قراءة حسنة ..وقوله عز وجل (وقرآن الفجر) أى مايقرأ به فى صلاة الفجر

(قلنا للملائكة) مذهب العرب اذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره ثم كثر الاستعمال لذلك حتى سار الرجل من السوق يقول فعلنا وصنعنا والأصل ماذكرت

(ثلاثة قروء) جمع قرء..والقرء عند أهل الحجاز الطهر وعند أهل العراق الحيض وكل قد أصاب لأن القرء خروج من شىء الى شىء غيره فخرجت المرأة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الي الحيض هذا قول أبي عبيدة..وقال غيره القرء الوقت يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه أيضا أى لوقته الذى كان يرجع فيه فالحيض يأتى لوقت والطهر يأتى لوقت ..وروي عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المستحاضة تقعد عن الصلاة

أيام أقرائها . وقال الأعشى

* لِمَا ضاع فيها من قروء نسائكا *

يعني من اطهارهن . . وقال ابن السكيت القرء الحيض والطهر وهو من الاضداد

(قُرْبان) ماتقرب به الي الله عز وجل من ذبح وغيره وهو فُعْلان من القربة

(قُبُلا) أضنافا جمع قبيل قبيل أى صنف صنف .. وقبلا أيضا جمع قبيل أي كفيل .. وقِبَلا وقُبُلا أيضا مقابلة وقيل معاينة . . وقبلا أى أستئنافا . واما قوله عزوجل (لاقِبل لهم بها) فمعنا لا طاقة لهم بها

(قُسْطاس)وقِسطاس ميزان بلغة الروم

(قُمل) صغار الدبى

(قُرةُ عين لى ولك) هو مشتق من القرور وهو الماء البارد. ومعنى قولهم أقر الله عينك اى ابرد الله دمعتك لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة

(قُصّيه) أى اتبعى أثره حتى تنظرى من يأخذه

(قُدُور راسِيات) اى ثابتات فى أماكنها لا تنزل لعظمها.. ويقال أثافيها منها

(قُتِلَ الخراصُون) اى لعن الكذابون

(قُطُوفُها دانية) اى ثمرتها قريبة المتناول على كل حال قيام وقعود ونيام واحدها قطف

باب القاف المكسوره

(قِبلة) جهة.. يقال أين قبلتك اى الي أين تتوجه.. وسميت القبلة قبلة لان المصلى يقابلها وتقابله

(قِيام) على ثلاثة معان. جمع قائم. ومصدر قمت قياما

. وقيام الامر وقوامه مايقوم به الامر .. ومنه قوله عز وجل (اموالكم التي جعل الله لكم قياماً) أى قواماً

(قيلا) وقولا واحد

(قِسّيسين) رؤساء النصارى واحدهم قسيس .. وقال بعض العلماء هو فعّيل من قسست الشيء وقصصه اذا تتبعته فالقسيس سمى بذلك لتتبعه كتابه وآثار معانيه

(قِرْطاس) صحيفة والجمع قراطيس .

(قِنْوَان) أى عذوق النخل واحدها قنو

(قِطعاً من الليل) جمع قطعة .. ومن قرأ قطعاً بتسكين الطاء اراد اسم ماقطع تقول قطعت الشيء قطعاً بفتح القاف في المصدر واسم ماقطع فسقط قِطْع والجمع أقطاع

(قِطَع) متجاورات أى قرى متقاربات

(قيعة) وقاع بمعنى واحد وهو المستوى من الأرض

.. ويقال قيعة جمع قاع

(وقِرْن فى بيوتكن) هو من الوقار .. يقال وقر في منزله يقر .. وقَرن من القرار فيمن يقول قر يقر أراد أقررن فحذف الراء الأُولى وحول فتحها على القاف فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقى قرن

(قِطْمير) هو لفافة النواة

(قِطّنا) واحد القطوط وهى الكتب بالجوائز

باب الكاف المفتوحة

(كَرّة) أى رجعة الى الدنيا

(كافة) أى عامة كقوله .. (ادخلوا فى السلم كافة) أى كلكم .. وقوله جل ذكره (وما أرسلناك إلا كافة للناس) أى تكفهم وتردعهم

(كدأب آل فِرْعَوْن)أى كعادتهم.. ويقال مازال ذلك

دأبه ودينه وديدنه أى عادته

(كفلها زكريا) أى ضمها اليه وحضنها

(كاظمين الغيظ) اي حابسين الغيظ

(كأين) وكائن وكئن على وزن كعين وكاع وكم ثلاث لغات بمعنى كم

(كلالة) هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد .. وقيل هى مصدر من تكلله النسب أى أحاط به ومنه سمى الاكليل لاحاطته بالرأس والأب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وكأنها اسم للمصيبة فى تكالل النسب مأخوذ منه يجرى مجرى الشجاعة والسماحة.. واختصاره ان الكلالة من تكلله النسب أي أطاف به والولد والوالد خارجان من ذلك لانهما طرفان للرجل

(كاد تزيغ قلوب فريق منهم) .. يقال كاد يفعل ولا يقال كادان يفعل .. ومعنى كادأي هم ولم يفعل وتزيغ تميل

(كيل بعير) أى حمل جمل

(كظيم) حابس حزنه فلا يشكوه

(كَلٌّ على مولاه) أى ثقيل على وليه وقرابته

(كأس) هو إناء بما فيه من الشراب

(كهف) هو غار فى الجبل

(كمثله شيء) أى كهو .. والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقل مثلى لا يقال له هذا أى أنا لا يقال لى هذا

(فكيف اذا توفتهم الملائكة) أى فكيف يفعلون عند ذلك .. والعرب تكتفى بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة دورها

(كبر مقتا) عظم بغضا

(كَثيبا مهيلا) اى رملا سائلا .. يقال لكل ما ارسلته من يديك من رمل أو تراب أو نحو ذلك قدهلته يعنى ان الجبال فتتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المدرى

(كَوَاعب) أى نساء قد كعب ثديهن

(كالُوهم) أي كالوا لهم

(كادِحٌ) أى عامل

(كبد) أي شدة ومكابدة لامور الدنيا والآخرة

(كَنُود) اي كفور .. يقال كنَد النعمة اذا كفرها وجحدها

(كلاّ) أى ليس الأمر كما ظننت وهو ردع ورجز

(كَيْدِهم) أى مكرهم وحيلتهم

(الكوْثر) هو نهر فى الجنة .. وكوثر فوعل من الكثرة

باب الكاف المضمومة

(كُتِبَ عليكم القِتال) أى فرض عليكم الجهاد

(كُرْهٍ) وكَرْه لغتان .. ويقال الكره بالضم المشقة ..
والكره هو الاكراه يعنى ان الكره ما حمل الانسان نفسه عليه
.. والكره ما أكره عليه

(كفران) هو جحود النعمة

(كبكبوا) أصله كبّبوا أى ألقوا على رؤسهم فى جهنم
من قولك كبكبت الاناء اذا قلبته

(كُفّار) جمع كافر .. وقوله عز وجل (أعجب الكفار
نباته) يعنى الزراع وانما قيل للزراع كفار لانه اذا ألقى البذر
فى الارض كفره أى غطاه

(كُبِتُوا) أى أهلكوا

(كُبّاراً) أي كبيراً

(الكبر) جمع كبري

(كُوِّرت) أى ذهب ضوءها .. ويقال كورت أى لفت كما تلف العمامة

(كُشطت) أى نزعت فطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء .. يقال كشط الجلد وقشطه بمعنى واحد اذا نزعه

(كفواً أحد) مثلا

باب الكاف المكسورة

(كِفلٌ منها) أي نصيب منها .. وكفلين أي نصيبين من رحمته

(كِيدُون) أي احتالوا فى امرى

(كدنا ليوسف) أى كدنا له اخوته حتى ضممنا أخاه اليه .. والكيد من المخلوقين أحتيال ومن الله مشيئته بالذى يقع به الكيد

(كسفا) أى قطعا الواحدة كِسفة .. وكسفا بتسكين السين

يجوز ان يكون واحداً ويجوز ان يكون جمع كسفة مثل سدرة وسدَر

(كِبره) وكُبره لغتان أى معظمه .. يقال كِبر مصدر الكبير من الاشياء والامور وكُبر مصدر الكبير السن

(كِبرٌ ماهم ببالغيه) أى تكبر

(كِبرياء) أى عظمة وملك .ومنه قوله تعالى (وتكون لكما الكبرياء فى الأرض) أى الملك..ومنه سمى الملك كبرياء لأنه أكبر ما يطلب من امر الدنيا

(كِفاتاً) أوعية واحدتها كفت.: ثم قال (أحياء وأمواتا) أي منها ماينبت ومنها مالا ينبت.. ويقال كفاتا مضم ومجمع وحرز وحفظ وستر وهو مأخوذ من كفتة الشىء كفته وهو وعاؤه أى تكفت أهلها تضمهم احياء على ظهرها وامواتا فى بطنها .. يقال كفتُّ الشىء فى الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا

يسمونه بقيع الغرقد كفتة لأنها مقبرة تضم الموتى

(كذابا) أى كذبا

باب اللام المفتوحة

(لعنهم الله) أي طردهم وابعدهم

(لدى) ولدن بمعنى عند

(لمستم) ولامستم النساء كناية عن الجماع

(باللغو فى أيمانكم) يعنى مالم تعتقدوه تدينا ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله.. واللغو ايضا الباطل من الكلام كقوله (واذا مروا باللغو مروا كراما) .. واللغو واللغا أيضا الفحش من الكلام .. قال العجاج

* عن اللغا ورفث التكلم *

.. واللغو ايضا الشيء المسقط الملقي .. يقال الغيت الشيء اذا طرحته واسقطته

(لَولاَ) ولو ما اذا لم يحتاجا الى جواب فمعناهما هلا كقوله عز وجل (لولا ينهاهم الربانيون) أى هلا ينهاهم الربانيون

(ولو ماتأتينا بالملائكة) أى هلا تأتينا بالملائكة

(لبسنا عليهم) أى خلطنا عليهم

(لَواقِحَ) بمعنى ملاقح جمع ملقحة أي تلقح السحاب والشجر كانها تنتجه .. ويقال لواقح جمع لاقح لانها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تحله فينزل .. ومما يوضح هذا قوله عز وجل (يرسل الرياح بشراً بين يدى رحمته حتى اذا أقلت سحاباثقالا) أى حملت

(لفِيفا) أى جميعا

(لَبُوس) دروع تكون واحداً وجمعاً

(لَهو الحديث)أى باطله ومايشغل عن الخير .. وقيل

لهو الحديث هو الغناء

(فى لَيلة مباركة) هى ليلة القدر

(لَحن القول) أى نحو القول ومعناه

(لَذّة للشاربين) أي لذيذة

(اللّمَم) أى صغار الذنوب.. ويقال اللمم ان يلم بالذنب ثم لا يعود اليه

(لَظَى) اسم من اسماء جهنم

(لَوّاحَةٌ للبشر) أى مغيرة لهم ..ويقال لاحته الشمس ولوحته اذا غيرته

(اللّوّامة) ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وهى تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيراً هلا ازدادت منه وان كانت عملت سوء لم عملته

(لَيال عشر) عشر الأضحى والشفع يوم الاضحى والوتر

يوم عرفة

(لمـَا) أكلا شديداً .. يقال لممت الشيء أجمع أي اثبت على آخره

باب اللام المضمومه

(لُدّاً) جمع ألد وهو الشديد الخصومة

(لـُجّيٍ) منسوب الى اللجة وهو معظم البحر

(لُغوب) أى اعياء

(لُـبَداً) كثيراً من التابد كان بعضه على بعض

(لُمَزَة) عياب

باب اللام المكسورة

(ليُواطؤا عدّة ماحرم الله) أى ليوافقوا عدة ماحرم الله .. يقول اذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويحرموا الحلال

(لِواذاً) مصدر لاوذته ملاوذة ولو اذاً أي يلوذ بعضهم ببعض أى يستتر به

(لِزَاما) أي فيصلا وهو من الاضداد .. قال

لازلت محتملا على ضغينة حتى الممات تكون منك لزاما

(لسان صدق) يعنى ثناء حسنا

(لِينَةَ) أى نخلة وجمعها لين وهو ألوان النخل مالم تكن العجوة والبرنى

(لِبدا) اى جماعات واحدها لبدة . ومعنى لبدا اى يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش . . وقوله عز وجل (كادوا يكونون عليه لِبداً) اى كادوا يركبون النبي صلى الله عليه وسلم رغبة فى القرآن وشهوة لاستماعه

باب الميم المفتوحه

(المَغْضُوب عليهم) اليهود . . (ولا الضالين) النصاري

(مَرَضٌ) أى في قلوبهم شك ونفاق . . ويقال أصل المرض الفتور . . ويقال المرض في القلب الفتور عن الحق . . والمرض في الابدان فتور الاعضاء . . والمرض فى العين فتور النظر

(المَنّ) هو شيء حلو كان يسقط فى السحر على شجرهم فيجتنونه ويأكلونه . . ويقال المن الترجبين

(المَسكنة) مصدر المسكين . . وقيل المسكنة فقر النفس لا يوجد يهودى موسر ولا فقير غنى النفس وان تعمد لازالة ذلك عنه

(مَتاع الي حين) أي سنة الي اجل

(مَثوبة) أى ثواب

(مَثَابَةً للناس) اى مرجعا لهم يثوبون اليه اى يرجعون اليه فى حجهم وعمرتهم فى كل عام . . ويقال ثابت جسم فلان اذا

رجع بعد النحول

(مَنَاسِكَنَا) متعبداتنا واحدها منسَك ومنسِك وأصل المنسك من الذبح.. يقال نسكت أى ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرّب بها الي الله عز وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة .. ومنه قيل للعابد ناسك

(المَشْعَر الحرام) مَعْلَم لمتعبد من متعبداتهم وجمعه مشاعر ..والمشعر الحرام هى مزدلفة وهى جمع تسمى بجمع ومزدلفة

(مَيسِر) هو القمار

(مَحِلّه) أى منحره يعنى الموضع الذى يحل نحره فيه

(المَحيض) والحيض واحد

(المَلأ من بنى اسرائيل) يعنى أشرافهم ووجوههم..ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أولئك الملأ من قريش واشتقاقه

من ملأت الشيء وفلان ملىء اذا كان مكثراً . فمعنى الملأ الذين يملؤن العين والقلب وما أشبه هذا

(المَس) الجنون . يقال رجل ممسوس أى مجنون

(مَوْعِظَة) أى تخويف سوء العاقبة

(مَوْلانا) أى ولينا .. والمولى على ثمانية أوجه . المعتِق والمعتَق . والولى . والأولي بالشيء . وابن العم . والصهر . والجار . والحليف

(مَآب) مرجع

(مَفازَة) أى منجاة مفعلة من الفوز .. يقال فاز فلان أي نجا .. والفوز الظفر .. وقوله تعالى (إن للمتقين مفازا) أى ظفراً بما يريدون .. يقال فاز فلان بالأمر اذا ظفر به

(مَثنى وثُلاث ورُباع) ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا

(مَقْتاً) بغضا .. وقوله عز اسمه (انه كان فاحشة ومقتا)

أي كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة أبيه فأولدها يقولون للولد مقتي

(مَاأصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك) أي ما أصابك من نعمة فمن الله فضلا منه عليك ورحمة ..وما أصابك من سيئة أي من أمر يسوءك فمن نفسك أي من ذنب أذنبته فعوقبت عليه

(مَوْقُوتا) أي موقتا

(مَغَانِم) جمع مغنم . . والمغنم والغنيمة والغُنْم ما أصبت من أموال المحاربين

(مَرِيداً) مارداً أي عاتيا..ومعناه أنه قد عرى من الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ..ومنه غلام أمرد اذا لم يكن في وجهه شعر

(مَحِيصا) أي معدلا

(المَسيح) فيه ستة أقوال. قيل سمى عيسى عليه السلام المسيح لسياحته فى الارض وأصله مَسْيِح مفعلى فأسكنت الياء وحوّلت كسرتها الي السين. . وقيل مسيح فعيل من مسيح الارض لانه كان يمسحها أى يقطعها . . وقيل سمى مسيحا لانه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن. . وقيل سمى مسيحا لانه كان امسح الرجل ليس لرجله أخمص والاخمص ماتجافى عن الارض من باطن الرجل . . وقيل سمى مسيحا لانه كان لايمسح ذاعاهة الا برىء . . وقيل المسيح الصديق

(المَوْقُوذة) المضروبة حتى توقذ اى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة

(مَخْمَصَة) مجاعة

(مَكَّنّاهُمْ فى الارض) ثبتناهم وأسكناهم فيها وملكناهم . يقال مكنتك ومكنت لك بمعنى

(مَلَكوت) مُلك والواو والتاء زائدتان مثل الرحموت والرهبوت وهو من الرحمة والرهبة .. تقول العرب رهبوت خير من رحموت اى ان ترهب خير من ان ترحم

(مَعْرُوشات) ومعرّشات واحد . يقال عرَشت الكرم وعرّشته اذا جعلت تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه .. (وغير معروشات) من سائر الشجر الذى لايعرش

(مَكانتِكُم) ومكانكم بمعنى واحد

(مَسفوُحا) اى مصبوبا

(معَايش) لاتهمز لانها مفاعل من العيش واحدتها معيشة والاصل معيَشَة على مفعلة وهي مايعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك

(مَذْؤما) مذموما بابلغ الذم

(مدحوراً) اى مبعدا .. يقال إدحر عنك الشيطان

أي أبعده

(مَدْيَن) اسم أرض

(مَهْما تأتنا به من آية) أى ماتأتنا به..وحروف الجزاء توصل بما كقولك إن تأتنا وإما تأتناومتى تأتناومتى ماتأتنا فوصلت مابما فصارت ماما فاستثقل اللفظ به فابدلت ألف ما الأُولى هاء فقيل مهما

(مَتِين) أى شديد

(مَنامك) أى نومك.. كقوله تعالى (إذ يريكهم الله فى منامك قليلا) .ويقال منامك أى عينك لان العين موضع النوم

(مَرْصد) طريق والجمع مراصد

(مَغَارات) مايغورون فيه أى يغيبون فيه وأحدها مغارة ومغارة.وهو الموضع الذى يغور فيه الانسان أى يغيب ويستتر

(مَرَدوا على النفاق) اى عتوا اومرنوا عليه وجرؤا

(مَغرَماً) أي غرما.. والغرم ما يلزم الانسان نفسه ويلزمه غيره وليس واجب عليه .. قال ابو عمرو المغرم يكون واجبا وغبر واجب.. قال الله عزوجل (من مغرم مثقلون)

(مَجيد) أي شريف رفيع تزيد رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف..من قولك أمجد الناقة علفا أي أكثروزد

(مَجْذُوذ) مقطوع . . يقال جذذت الشيء وجددته أى قطعت

(مَثواه) اى مقامه

(مَكِين) اى خاص المنزلة

(مَعاذالله) ومعاذة الله وعوذالله وعياذالله بمعنى واحد أي استجير بالله

(مَدّ الأرض) أى بسطها

(المَثُلاَت) اى العقوبات واحدها مثلة. . ويقال المثلات

الأشياء والأمثال مما يعتبر به

(مَتَاب) أى توبة

(مَوْزُون) أى مقدر كأنه وزن

(مَسْنُون) أي مصبوب . . يقال سننت الشيء سنا اذا صببته صبا سهلا وسن الماء على وجهك . . ويقال مسنون أي متغير الرائحة

(مَلوما محسوراً) أى تلام على إتلاف مالك . . ويقال يلومك لا تعطيه وتبقى محسورا أى منقطعا عن النفقة والتصرف بمنزلة البعير الحسير الذى قد حسره السفر . أي ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث ولا نهضة

(مَوْبِقا) اي مواعدا . . ويقال مهلكا بينهم و بين آلهتهم ويقال موبق وادي في جهنم

(مَصْرِفا) اى معدلا

(مَوْئلا) أي منجى .. ومنه قول عليّ عليه السلام وكانت درعه صدراً بلا ظهر فقيل له لو احرزت ظهرك فقال اذا وليت فلا وألت أى اذا امكنت من ظهرى فلا نجوب

(مَجمع البَحرين) أي العذب والملح

(المَخَاض) هو تمخض الولد فى بطن امه أى تحركه للخروج

(مَليا) أى حينا طويلا

(مأتِيا) أى آتيا مفعول بمعنى فاعل

(مَكانا سُوىً) وسِوى أى وسطا بين الموضعين

(مَآرِب أُخرى) أى حوائج واحدها مَأرَبة ومأرُبة ومأرِبة

(مَشيد) أى مبنى بالشيد وهو الجص والجيار والملاط .. يقال مشيد ومُشيد واحد أي مطوّل مرتفع

(مَنسكا) أى عيداً وقد مر تفسيره

(مَهجُوْرا) أي متروكا لا يستمعونه .. ويقال مهجوراً جعله بمنزلة الهُجْر أى الهذيان

(مَرَج البحرين) أي خلا بينهما كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى .. ويقال مرج البحرين خلطهما

(مَدّ الظّل أى من طلوع الفَجر الى طلوع الشمس ..

(ولو شاء لجعله ساكنا) أى دائما لا يتغير يعنى لا شمس معه

(المَرْجومين) أى المقتولين .. والرجم القتل والرجم السب .. والرجم الحذف

(المَشْحون) أي المملوء

(مَصَانع) أبنية واحدها مصنعة

(المَراضع) جمع مرضع

(المَقبوحين) أى المشوّهين بسواد الوجوه وزرقة العيون .. يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد

(مَعَاد) مرجع . . وقوله تعالى (لرادك الى معاد) . . قيل الى مكة . . وقيل معاده الجنة

(من مَاء مَهين) أى ضعيف .. ويقال حقير يعنى النطفة

(مَسطوراً) أى مكتوبا

(مَكرُ الليل والنهار) أى مكركم فى الليل والنهار

(مَوَاخر فيه) أى فواعل . . يقال مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها . . ومنه مخر الارض انما هو شق الماء لها

(مَرْقَدِنا) أى منامنا

(لَمسَخناهم) أى جعلناهم قردة وخنازير

(مَكنُون) اى مصون

(مَدِينون) اى مجزيون

(مقتحم معكم) اى دخلوا معكم بكرههم . . والاقتحام الدخول فى الشىء بشدة وصعوبة

(مَقَالِيد) مفاتيح واحدها مقليد ومقلاد ومقلد . . ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهى الاقليد أيضا الواحد اقليد

(ومَعارج عليها يظهرون) اى درج عليها يعلون واحدها معرج ومعراج

(مَثويً لهم) أى منزل لهم

(مَعرَّة) أى جناية كجناية العدو وهو الحرب . . ويقال (فتصيبكم منهم معرّة) أى تلزمكم الديات

(مَعكُوفا) اي محبوسا

(مَثلُهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل) اي صفتهم

(مَريج) أى مختلط

(مَحْرُوم) اى محارف وهما واحد لان المحروم الذي قد حرم الرزق فلا يتأتى له .. والمحارف الذى حارفه الرزق أي انحرف عنه

(المَسجُور) من قوله (والبحر المسجور) أى المملوء

(مَرْكُوم) أى بعضه على بعض .

(مَارج من قوله (من مارج من نار) مارج ههنا لهب النار من قولك مرج الشيء اذا اضطرب ولم يستقر .. ويقال (من مارج من نار) أى من خلطين من النار من نوعين من النار خلطا من قولك مرجت الشيئين اذا خلطت احدهما بالآخر

(والمَرْجان) صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة

(مَقصُورات) أى مخدرات.. والحجلة تسمي المقصورة

(المَيمَنَة والمشأمَة) من اليمين والشمال. ويقال أصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بأيمانهم.. وأصحاب المشأمة الذين يعطون

كتبهم بشمائلهم .. والعرب تسمى اليد اليسرى السؤمى والجانب الايسر الأشأم .. ومنه اليمن والشؤم واليمن ماجاء عن اليمين والشؤم ماجاء عن الشمال .: ومنه اليمن والشآم لانهما عن يمين الكعبة وشمالها .. ويقال أصحاب الميمنة أصحاب اليمين على انفسهم أى ميامين على انفسهم وأصحاب المشأمة المشائيم على انفسهم

(مَوضونة) أى منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع بعضها على بعض مضاعفة .: وفى التفسير موضونة أى منسوجة باليواقيت والجوهر

(مَخضود) لاشوك فيه كأنه خُضِدَ شوكه أى قطع أى خلقته خلقة المخضود

(مَاء مسكوب) أى مصبوب سائل

(مَحرومون) أى ممنوعون .. ومعنى المحروم الممنوع من

الرزق أى محرمون من الرزق

(بمَوَاقع النجوم) يعنى نجوم القرآن اذا نزل . . ويقال يعنى مساقط النجوم فى المغرب

(مَدِينين) اى مجزيين ..و يقال مملوكين اذلاء من قولك دنت له بالطاعة

(مَرْصوص) اى لاصق بعضه ببعض لا يغادر شيء منه شيئا

(مَناكِبها) اى جوانبها

(مَاء مَعين) أى جار ظاهر . . وقوله تعالى (وكاس من معين) اى من خمر يجرى من العيون

(مَمنون) اي مقطوع

(مفتُون) يعنى من الفتنة كما تقول ليس له معقول اى عقل ..وقوله تعالى (بايكم المفتون) اى بالكم الفتنة . .و يقال معناه أيكم المفتون والباء زائدة.. كقوله

* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج *

اى ونرجو الفرج

(المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) . . قيل هى المساجد المعروفة التي يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنما . . وقيل المساجد مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان واحدها مسجد

(المشارق والمغارب) هى مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه

(معاذيره) اى ما اعتذر به . . ويقال المعاذير الستور واحدها معذار

(الموؤدة سئلت) البنت تدفن حية .

(مرقوم) أى مكتوب

(مبثوثة) أى مفرقة فى كل مجالسهم

(مَسغَبَةَ) أى مجاعة

(مَقرَبَةَ) أى قرابة

(مَترَبة) أىفقر كأنه قدلصق بالتراب من الفقر

(مرْحمة) أي رحمة

(الماعُون) فى الجاهلية كل عطية ومنفعة .. والماعون فى الاسلام الزكاةوالطاعة .. وقيل هو ماينتفع به المسلم من أخيه كالعاريةوالاغاثة ونحو ذلك..قال الفراءوسمعت بعض العرب يقول الماعون الماء .. وأنشد

* يمج صبيره الماعونَ صباً *

الصبير السحاب

(مسد) .. قيل هو السلسلة التى ذكرها الله فى الحاقة تدخل فى فيه وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده..

(متشابهاً) أي يشبه بعضه بعضاً في الجودة والحسن ..
ويقال يشبه بعضه بعضاً في الصورة ويختلف في الطعم.. وقوله
تعالي (كتاباً متشابهاً) يشبه بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً
لا يختلف ولا يتناقض

(مُطهَّرة) يعني مما في نساء الآدميين من الحمل والحيض
والغائط والبول ونحو ذلك.. ومطهرات خَلقاً وخُلقاً محببات
محبات

(بمُزَحزِحه) أي بمبعده

(مُخلصون) الاخلاص لله عز وجل أن يكون العبد
يقصد بنيته وعمله الي خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا
لتحسين عند مخلوق

(مُصيبة) ومصابة ومصوبة الامر المكروه يحل
بالانسان

(المُوسع) أى المكثر أى الغنى

(المُقتر) أى المقل أى الفقير

(مُبتليكم) أى مختبركم

(مُسوَّمة) تكون من سامت أى رعت فهى سائمة وأسمتها أنا وسوّمتها وتكون مسوّمة معلمة من السيماء وهي العلامة .. وقيل المسومة المطهمة والتطهيم التحسين .. وقوله عز وجل (منضود مسوّمة عند ربك) يعنى حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم

(مُحرَّراً) أى عتيقاً لله

(مُمترين) أى شاكين

(مُسوِّمين) أي معلمين بعلامة يعرفونها فى الحروب

(مُحصَنات) ذوات الازواج .. والمحصنات والمحصنات جميعاً الحرائر وان لم يكن متزوجات . والمحصنات والمحصنات

وقيل المسد ليف المقل ..وقيل المسد حبال من ضروب من أوبار الابل .. وقيل المسد الحبل المحكم فتلا من أي شيء كان تقول مسدت الحبل اذا أحكمت فتله .. ويقال امرأة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس فى خلقها اضطراب

باب الميم المضمومه

(المؤمنُ) هو المصدق والله عزوجل مؤمن أى مصدق ماوعد به ويكون من الامان أى لا يأمن إلاّ من أمنه

(المفلحون) .. الفلاح هو البقاء والظفر أيضا ثم قيل لكل من عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح .. وقوله (أولئك هم المفلحون) أى الظافرون بما طلبوا الباقون فى الجنة

(مستهزؤن) أى ساخرن .. وقوله (الله يستهزىء بهم) أى يجازيهم جزاء إستهزائهم

أيضا العفائف

(مُسافحات) أى زوان

(مُختال) أى ذى خيلاء

(مقيتاً) أى مقتدرا .. قال الشاعر

وذى ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتاً

أى مقتدرا .. وقيل مقيتاً أى مقدرا لأقوات العباد ..
والمقيت الشاهد الحافظ للشىء .. والمقيت الموقوف على الشىء
.. قال الشاعر

ليت شعرى وأشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
الي الفضل أم على أذا حوى سبت انى على الحساب مقيت

أى انى على الحساب موقوف

(مُرغماً) أى مهاجرا

(مُنافق) مأخوذ من النفق وهو السرب أى يتستر

بالاسلام كما يتستر الرجل فى السرب.. ويقال هو من قولهم نافق اليربوع و نفق اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء واذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء .. والنافقاء والقاصعاء والراهطاء والداميا. اسماء حجر اليربوع

(المنخنقة) التي تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها.. والمتردية التى تردت أي سقطت من جبل أوحائط أو فى بئر فماتت

(متجانف لاثم) أي متمايل الى حرام

(مُكَلِّبين) أى أصحاب كلاب ..ويقال رجل مكلب وكلاب أى صاحب سيد بالكلاب

(الارض المقدّسة) أى المطهرة

(مهيمنا عليه) أى شاهدا . . وقيل رقيبا . . وقيل مؤتمناً .. وقيل قفاناً يقال فلان قفانا على فلان اذا كان يتحفظ اموره فقيل القرآن قفان على الكتب لانه شاهد بصحة

الصحيح منها وسقم السقيم .. والمهيمن فى اسماء الله القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم.. وقيل أصل مهيمن مؤيمن مفيعل من أمين كما قيل بيطر ومبيطر من البيطار فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيها كما قالوا أرقت الماء وهرقت وأيهات وهيهات وإياك وهياك وأبرية وهبرية للحزاز يكون فى الرأس

(مُبْلِسُون) أي يائسون ملقون بأيديهم. ويقال المبلس الحزين النادم ..ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة

(مُسْتَقَر) يعنى الولد فى صلب الأب ..ومستودع يعنى الولد في رحم الأُم

(مُشْتبِهاً وغير متشابه) .. قيل مشتبه فى المنظر وغير متشابه فى المطعم منه حلو ومنه حامض ..وقيل مشتبه فى الجودة والطيب وغير متشابه فى الالوان والطعوم

(مُعجزين) أى فائتين

(مُتبرّ) مهلك

(مُجرمين) أي مذنبين

(مُرْدفين) أى أردفهم الله بغيرهم .. ومردفين أى رادفين يقال ردفته وأردفته اذا جئت بعده

(مُتحيزاً الى فئة) أى منضما الى جماعة .. يقال تحيز وتحوز وانحاز بمعنى واحد

(مكاء وتصدية) أى صفيراً وتصفيقاً

(مُخزى الكافرين) أى مهلكهم

(مُؤتفكات) مدائن قوم لوط ائتفكت بهم أى انقلبت بهم

(مُرجؤون) أى مؤخرون

(مُطوعين) متطوعين

(المُعذرون) هم المقصرون الذين يعذرون أي يوهمون

أن لهم عذرا ولا عـذر لهم . . ومعذّرون أيضا معتـذرون
أدغمت التاء فى الذال والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل . .
ومعذِرون الذين أتوا بعذر صحيح

(مُجراها) أى إجراؤها أى إقرارها . . وقرئت مجراها
بالفتح اى جريها . . ومرساها أى استقرارها

(مُنيب) أي راجع تائب

(مُتكأً) اى نمرقا يتكأ عليها . . وقيل متكا مجلسا
يتكأ فيها . . وقيل طعاما . . وقرئت متكا قيل هو الاترج
. . وقيل هو الزماورد

(مُزجاة) أى يسيرة قليلة من قولك فلانا يزجى العيش
أي يدفع بالقليل يكتفى به . . المعنى جئنا ببضاعة انما ندافع
بها ونتقوت ليست مما يتسع به

(مُعقّبات) من بين يديه ومن خلفه) ملائكة يعقب بعضها

بعضاً . وقوله (لا معقب لحكمه) اى اذا حكم حكما فأمضاه لا يتعقبه أحد بتغيير ولا نقض .. يقال عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعده حكمه بغيره

(مُصْرِخكم) أي مغيثكم

(مُهطعين) أى مسرعين فى خوف . . وقيل إسراع . . وفى التفسير (مهطعين الى الداعى) أى ناظرين قد رفعوا رؤسهم الى الداعي

(مُقنعى رؤسهم) أى رافعى رؤسهم . . يقال أقنع رأسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع فى الصلاة

(مُتوسّمين) أى متفرسين . . يقال توسمت فيه الخير اذا رأيت ميسم ذلك فيه .. والميسم والسمة العلامة

(المُقتسمين) اى المتحالفين على عضه رسول الله صلى الله

عليه وسلم . . وقيل المقتسمين قوم من اهل الشرك قالوا تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم أهل الموسم فاذا سألوكم عن محمد صلى الله عليه وسلم فليقل بعضكم هو كاهن و بعضكم هو ساحر و بعضكم هو شاعر و بعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة

(مُفرَطون) أى مقدمون معجلون الى النار . . وقيل مفرطون أى متروكون منسيون فى النار . . ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب. ومفرطون مضيعون مقصرون

(مُبصِرَةً) أي مبصراً بها

(مُترفوها) هم الذين نعموا فيها اي فى الدنيا فى غير طاعة الله عز وجل

(مُلتَحدا) أى معتدلا وميلا أى ملجأ يميل اليه فيجعله

حرزا

(المُهْل) هو دردى الزيت.. ويقال ما أذيب من النحاس والرصاص وما أشبه ذلك

(مُرْتَفقاً) متكأ عليه على المرفق.. والاتكأ الاعتماد على المرفق

(المُثْلي) تأنيث الأمثل

(مُشْفِقُون) خائفون

(مُضغَة) هى لحمة صغيرة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ

(مُخلقة) مخلوقة تامة.. وغير مخلقة هى غير تامه يعنى السقط

(المُعتر) هو الذي يلم بك لتعطيه ولا يسأل

(مُعَطّلة) أى متروكة على هيأتها

(مُعاجزين) أى مسابقين.. ومعجزين أى فائتين..

ويقال مثبطين

(مذعنين) أى مقرين أى منقادين

(المُضعفون) أي ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقوأى صاحب قوّة وموسر أى صاحب يسار

(مُتبرّجات) أى مظهرات محاسنهن مما لا ينبغى أن يظهرنه .. و يقال متبرجات متزينات.. قال ابو عمر قيل متبرجات أي منكشفات الشعور

(مشرقين) أى مصادفين شروق الشمس أى طلوعها

(مُسحرين) أى معللين بالطعام والشراب أي إنما أنت بشر

(مُمرّد) مملس .. ومنه الأمرد الذى لاشعر على وجهه وشجرة مرداء لا ورق عليها

(المُحضرين) أى محضرين النار

(مُنيبين) أى راجعين تائبين

(مُقمحُون) أي رافعو رؤسهم مع غض أبصارهم . .
ويقال المقمح الذى جذب ذقنه الي صدره ثم رفع رأسه

(مُظلمون) أى داخلون فى الظلام

(مُستسلمون) أى معطون بأيديهم

(المُدْحضين) أى المغلوبين.. وقيل المقروعين .. وقيل المقمورين

(مُليم) الذي اتى بما يلام عليه

(مُغتسل) وغسول الماء الذى يغتسل به.. والمغتسل أيضاً الموضع الذى يغتسل فيه

(مُقتحم معكم) داخلون معكم بكرههم .. والاقتحام الدخول فى الشيء بشدة وصعوبة

(مُتشاكسون عسرو الاخلاق

(مُقَرَّنين) مطيقين .من قولك فلان قِرن فلان اذا كان

مثله فى الشدة

(مُقترنين) أى اثنين اثنين

(مُقتدرون) منيعون

(مُبشرين) أى محيين

(مُسيطرون) أرباب . . يقال قد تسيطرتَ على أى اتخذتنى خوَلا

(والمؤتفكةأهوَى) المؤتفكة المخسوف بها.. وأهوى جعلها تهوى

(مُستمر) أي قوى شديد ..ويقال مستحكم

(مُزْدَجر) اي متعظ ومنته وهو مفتعل من زجرت

(مُنهمر) اى كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا أكثر الكلام وأسرع

(المُحتظرِ)اى صاحب الحظيرة كأنه صاحب الغنم الذي

يجمع الحشيش فى الحظيرة لغنمه .. والمحتظر هو الحظار

(مُستطر) اى مكتوب

(مدهامّتان) أى سوداوان من شدة الخضرة والرّى

(مُخـلّدون) أى مبقون ولداناً لايهرمون ولا يتغيرون .. ويقال مخلدون مسوّرون .. ويقال مقرطون .. ويقال محلون .. ويقال لجماعة الحلى الخلدة

(مُغرَمون)أى معذبون من قوله عزوجل (إن عذابها كان غراما) أي هلاكا .. وقيل (إنا لمغرمون) أى إنا لمولع بنا

(المزْن) السحاب

(مُقوِين) أى مسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء أى القفر .. ويقال المقوين الذين لازاد معهم ولا مال لهم .. والمقوى أيضاً الكثير المال وهذا من الاضداد

(مُدْهنون) أى مكذبون .. ويقال كافرون .. ويقال مسرون خلاف مايظهرون..وكذلك قوله عزوجل (ودّوا لوتدهن فيدهنون) أي لو تكفر فيكفرون .. ويقال لو تصانع فيصانعون ..ويقال داهن الرجل فى دينه وادهن فى دينه اذا خان فأظهر خلاف ماأضمر..قال ابو عمر ..لو تدهن أي تنافق

(مُستخلفين فيه) أى على نفقته فى الصدقات ووجوه البر. ويقال مستخلفين فيه أى مملكين فيه أى جعله فى ايديكم خلفاء له فى ملكه

(المزمل) الملتف فى ثيابه وأصله متزمل فأدغمت التاء فى الزاى

(المدّثر) معناه المتدثر بثيابه

(مُنفطر به) أى منشق به أى باليوم

(مُستنفرة) أى نافرة .. ومستنفرة أى مذعورة

(مُستَطيراً) أي فاشياً منتشرا .. يقال استطار الحريق اذا انتشر واستطار الفجر اذا انتشر الضوء

(من المُعصرات) السحائب التى قد حان لها ان تمطر فيقال شبهت بمعاصير الجوارى .. والمعصر الجارية التى قد دنت من الحيض

(مُسفِرَة) أي مضيئة .. يقال اسفر وجهه اذا اضاء وكذلك اسفر الصبح

(للمُطفّفين) الذين لا يوفون الكيل والوزن

(بمُسيطِر) أي بمسلط .. وقيل نزلت قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال

(مؤصدة) أى مطبقة .. يقال اوصدت الباب وآصدته

اذا أطبقته

(مُنفَكّينَ) أى زائلين

باب الميم المكسوره

(مِيثاق) أى عهد موثق أى مفعال من الوثيقة

(مِلّة ابراهيم) أى دين ابراهيم

(مِهاداً) أى فراشاً

(مِسكين) أى مفعيل من السكون وهو الذي سكنه الفقر أى قلل حركته .. قال يونس المسكين الذى لاشىء له والفقير الذي له بعض مايقيمه.. وقال الاصمعى بل المسكين أحسن حالا من الفقير لأن الله عز وجل قال (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر) فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر وهى تساوى جملة

(المِحراب) هو مقدم المجلس وأشرفه وكذلك هو فى

المسجد .. والمحراب أيضا الغرفة والجمع المحاريب

(مِثْقَال) أى زنة نملة صغيرة

(مِنهاجاً) أي طريقا واضحا

(مِدْرَاراً) أى دارّة يعنى عند الحاجة الى المطر لاأن تدر ليلا ونهاراً .. ومدراراً للمبالغة

(مِيقات) أى مفعال من الوقت

(مِحال) أى عقوبة ونكال .. ويقال كيد ومكر .. ويقال المِحال من قولهم محل فلان بفلان اذا سعى به الي السلطان وعرضه للهلاك

(مِرْفَقا) ومَرفقا جميعا مايرتفق به .. وكذلك مَرفق الانسان ومِرفقه .. ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الامر والمرفق من الانسان

(مِساس) أى مماسة ومخالطة

(مِشكاة) أى كوّة غير نافذة

(مِصباح) أى سراج

(مِعشار) أى عشر

(مِرْيَة) شك

(مِنسأته) بهمز وبغير همز عصاه وهى مفعلة من نسأت البعير اذا زجرته .. وقيل نسأته ضربته بالمنسأة وهى العصا

(مِرّة) أى قوة وأصل المرة الفتل .. يقال انه لذو مرة اذا كان ذا رأى محكم .. ويقال فرس ممر أى موثق الخلق وحبل ممر أى أحكم الفتل

(مِرْصاد) ومرصد أي طريق .. وقوله (إن ربك لبالمرصاد) أى لبالطريق المعلم الذى يرتصدون به .. وقوله عز وجل (إن جهنم كانت مرصاداً) أى معدة .. يقال أرصدت له بكذا اذا أعددته له لوقته والارصاد فى الشر ..

ويقال رصدت له وأرصدت فى الخير والشر جميعا

باب النون المفتوحة

(نَكالاً) أى عقوبة وتنكيلا .. وقيل معنى (نكالا لما بين يديها وماخلفها) أي جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم . . وقوله تعالى (فأخذه الله نكال الآخرة والاولى) أى غرقة فى الدنيا ويعذبه فى الآخرة .. وفى التفسير نكال الآخرة والاولى نكال .. قوله (ماعلمت لكم من إله غيري) .. وقوله (أنا ربكم الاعلى) فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين

(نَنْسخ من آية) النسخ على ثلاثة معان .. أحدهن نقل الشيء من موضعه الى موضع آخر كقوله تعالى (إنا كنا نستنسخ ماكنتم تعملون) .. والثانى ينسخ الآية بان يبطل حكمها ولفظها متروك كقوله عز وجل (قل للذين آمنو

يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) بقوله (واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) .. والثالث أن تقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها يعني فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم .. ويقال (ما ننسخ من آية) أى نبدل .. ومنه قوله عز وجل (وإذ بدّلنا آية مكانَ آية)

(ننسأها) نأخرها .. وننسها من النسيان

(نَبْخس) أي ننقص

(نَبتهل) أى نلتعن أي ندعوا الله على الظالمين

(نَطمس وجوهاً) أى نمح ما فيها من عين وأنف .. (فنردُّها على أدبارها) أى نصيرها كاقفائها والقفا هو دبر الوجه

(نَقيراً) النقير النقرة التى فى ظهر النواة

(النطيحة) أى المنطوحة حتى ماتت

(نقيباً) أى ضميناً وأميناً .. والنقيب فوق العريف

(النَّعم) هو البقر والابل والغنم .. وهو جمع لا واحد له من لفظه . وجمع النعم انعام

(نفقاً فى الأرض) أى سرباً فى الأرض

(نبأ) أى خبر

(نكداً) معناه قليلا عسراً

(نتقنا الجبل فوقهم) أى رفعنا الجبل فوقهم .. وينشد

* ينتق أقتاد الشليل نتقاً *

أى يرفعه على ظهره والشليل المسح الذى يلقى على عجز البعير .. ويقال نتقنا الجبل أى اقتلعناه من أصله فجعلناه كالظلة على رؤسهم وكلما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت المرأة اذا أكثرت الولد أى نتقت ما فى رحمها أى اقتلعته اقتلاعاً .. قال النابغة

لم يحرموا حسن الغذاء وامهم طفحت عليك بناتق مذكار

(نَكص على عقبيه) أى رجع القهقرى

(نَكثوا) أى نقضوا

(نَجَس) أي قَذَر .. و نَجِس أى قَذِر فاذا قيل رجس نجس اسكن على الاتباع

(النسىء زيادة فى الكفر) النسىء .. تأخير تحريم المحرم وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال ثم يردونه الى التحريم فى سنة أُخرى كأنهم يستنسئونه ذلك ويستقرضونه

(نَقَمُوا) أى كرهوا غاية الكراهية

(نَسوا الله فنسيهم) أى تركوا الله فتركهم

(نَكِرَهم) وانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد

(نَذير) بمعنى منذر اي محذر

(نرتع ونلعب) أي نعم ونلهو .. ومنه التبذير الراتعة

يضرب مثلا في الخصب والجدب .. ويقال نرتع نأكل ..ومنه قول الشاعر

ويحيينى اذا لاقيته واذا يخلوا له لحمى رتع

أي أكله ..ونُرْتِعُ اى نرتع إبلنا .. وترتع أى ترتع إبلنا وترتع بكسر العين تفتعل من الرعى

(نَستبق) نفتعل من السباق أى يسابق بعضنا بعضاً فى الرمى

(نَتخذه ولداً) أى نتبناه

(ونمير اهلنا) يقال فلان مار اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلده

(نزَغ الشيطان بينى وبين إخوتى) أى افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض

(نَار السموم) قيل لجهنم سموم ولسمومها نار تكون

بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهى النار التى تكون منها الصواعق

(نَفيراً) نفراً .. والنفير القوم الذين يجتمعون ليصيروا الى اعدائهم فيحاربوهم

(نَأى بجانبه) أي تباعد بناحيته وقربه أى تباعد عن ذكر الله .. والنأى البعد .. ويقال النأى الفراق وان لم يكن ببعد والبعد ضد القرب

(نَفد) فنى

(نَديا) مجلساً

(لنَنسفنه فى اليم) أى نطيرنه ونذرينه فى البحر

(نَفحة من عذاب ربك) النفحة الدفعة من الشىء دون معظمه

(نَفشت فيه غنم القوم) أى رعت ليلا .. يقال نفشت

الغنم بالليل وسرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار

(نَقدر عليه) نضيق عليه من قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)

(نَادِيكم) أى مجلسكم

(نَحبه) أى نَذره

(نَكير) إنكاري

(نَذِير) إنذارى

(نصب) أى تعب

(نَسلخ منه النهار) أى نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى معه شيء من ضوء النهار

(نَنكسه فى الخلق) أى نرده

(نَحسات) أى مشؤمات.. وقوله عز وجل (فى يوم نحس مستمر) أى استمر عليهم بنحوسه أى بشؤمه

(نستنسخ) أى نثبت .. ويقال نستنسخ أى نأخذ نسخته وذلك أن الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت له الله منه ما كان له منه ثواب أو عقاب ويطرح منه اللغو نحو قوله هلم واذهب وتعال

(نَضيد) اى منضود

(فنقبوا فى البلاد) أى طافوا وتباعدوا. و يقال نقبوا فى البلاد أى ساروا فى نقوبها أي طرقها الواحدة نقب .. ونقبوا اى بحثوا وتعرفوا هل من محيص أي هل يجدون من الموت محيصاً أى معدلا فلم يجدوا ذلك

(والنّجم اذا هوي) اذا سقط فى الغرب . . وقيل كان القرآن ينزل نجوماً فأقسم الله بالنجم منه اذا نزل

(نَذير من النُذُر الأُولى) محمد صلى الله عليه وسلم

(والنّجم و الشجر يسجدان) النجم ما نجم من الارض

أى طلع ولم يكن على ساق كالعشب والبقل . . والشجر ماقام على ساق . . وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذاطلعت ويميلان معها حتى ينكسر الفيء . . والسجود من جميع الموات الاستسلام والانقياد لما سخر له

(والنخل ذات الاكمام) أي ذات الكفرّى قبل ان تنفتق . . وغلاف كل شيء كمه

(النَشأة الأُخرى) أى الخلق الثانى البعث يوم القيامه

(نَضّاختان) أى فوارتان بالماء

(نَجوى) سرار . . ونجوى متناجون ايضاً كقوله (واذ هم نجوى) اي متناجون اى يسار بعضهم بعضا

(نَصُوحا فمولا) من النصح . . ونصوحا مصدر نصحت له نصحا ونصوحا . . والتوبة النصوح البالغة فى النصح التى لاينوى التائب معها معاودة المعصية . وقال الحسن هى ندم بالقلب

واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود

(نَفر) جماعة ما بين الثلاثة الى العشرة

(نَاشئة الليل) أى ساعاته من نشأت أى ابتدأت

(نَضرة النعيم) أى بريق النعيم ونداه .. ومنه (وجوه يومئذ ناضرة) أى مشرقة من بريق النعيم ونداه

(نخرة وناخرة) اى بالية .. ويقال نخرة بالية وناخرة يعنى عظاماً فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير

(نَمارق) أى وسائد واحدها نمرقة ونمرقة

(النجدين) الطريقين طريق الخير وطريق الشر

(لنَسفعاً بالناصية) أي لنأخذن بناصيته الى النار .. يقال سفعت بالشىء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا .. والناصية شعر مقدم الرأس .. وقوله تعالى (فيؤخذ بالنواصى والاقدام) يقال يجمع بين ناصيته ورجليه ثم يلقى فى النار

(نَاديه) أي مجلسه والجمع النوادى والمعنى فليدع اهل ناديه .. قال سبحانه (واسأل القرية) اى اهل القرية

(نَقعا) أي غباراً

(النفاثات) سواحر ينفثن أى يتفلن اذا سحرن ورقَين

باب النون المضمومه

(نُسبح بحمدك) اى نصلى ونحمدك

(ونُقدّس لك) نطهر لك

(نُسك) اى ذبائح واحدتها نسيكة

(نُنشزها) أى نرفعها الى مواضعها مأخوذ من النشوز وهو المكان المرتفع العالي اى نعلى بعض العظام على بعض .. وننشرها أى نحييها .. ونَنشرها من النشر ضد الطى

(نملى لهم) أى نطيل لهم المدة

(نشوز) بغض المرأة للزوج اوالزوج للمراة .. يقال

نشزت عليه أي ارتفعت عليه ونشز فلان أي قعد على نشز ونشز من الارض أي مكان مرتفع ..وقوله تعالي (واللاتي تخافون نشوزهن) أي معصيتهن وتعاليهن عما أوجب الله عليهن من مطاوعة الأزواج

(نصليهم ناراً) أي نشويهم بالنار

(نُوراً) أي ضوء

(نُصُب) و نصب و نَصب بمعنى واحد وهو حجر اوضم منصوب يذبحون عنده . و نَصَب تعب واعياء .. وقوله عز وجل (مسنى الشيطان بنُصب)أي ببلاء وشر

(ونُرد على أعقابنا) يقال رد فلان على عقبيه اذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد رد على عقبيه

(نُنجيك ببدنك) أي نلقيك على نجوة من الارض أى ارتفاع من الارض ببدنك أي وحدك .. ويقال انما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه اى ننجيك ببدن لا روح فيه .. ويقال ببدنك اى بدرعك والبدن الدرع

(نُغادِر) نبقى و نترك و نخلف .. يقال غادرت كذا و اغدرته اذا خلفته ومنه سمى الغدير لانه ماء تخلفه السيول

(نُكراً) أى منكراً

(نُزُلاً) النزل ما يقام للضيف ولأهل العسكر

(نُهى) عقول واحدها نُهية

(لنُحرِّقه) يعنى بالنار .. و نحرقه نبرده بالمبارد

(نُكسوا على رؤسهم) معناه أثبت الحجة عليهم . ونكس فلان اذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه .. ونكس المريض اذا خرج من مرضه ثم عاد الى مثله

(نُشُوراً) أي حياة بعد الموت

(نُمكّن لهم حرماً) أى نسكنهم ونجعله مكاناً لهم

(نُعمِركم مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) .. قال قتادة احتج عليهم بطول العمر وبالرسول صلى الله عليه وسلم .. وقد قيل النذير الشيب وليس هذا القول بشيء لان الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب وأن كانت العرب تسمى الشيب النذير

(نُحاس ونِحاس) أى دخان

(ن والقلم) .. قيل النون الحوت والجمع النينان .. وقيل الحوت الذى تحت الارض .. وقيل النون الدواة

(نُقِرَ في الناقور) أى نفخ فى الصور

(النفوس زُوجت) أى جمعت مع مقارنيها الذين كانت على رأيهم فى الدنيا

باب النون المكسورة

(نحلة) أي هبة يعنى أن المهورة هبة من الله تعالي للنساء وفريضة عليكم. ويقال نحلة أى ديانة يقال ما نِحلَتُك أى ما دينك

(نِسيا مَنسيا).. النسى الشيء الحقير الذى اذا ألقى نسى ولم يلتفت اليه

باب الواو المفتوحة

(وَيل) كلمة تقال عند الهلكة .. وقيل ويل وادفى جهنم ..وقال الاصمعى ويل قبوح وويس استصغار وويح ترحم

(وَسع) أي جواد يسع لما يسئل .. ويقال الواسع المحيط يعلم كل شيء كما قال (وسع كل شيء علما)

وَدّ أى تمنى ..وودّ أحب

(أمة وَسطاً) أى عدولا خيارا

(وجيهاً فى الدنيا والاخرة) أى ذا جاه فى الدنيا بالنبوة

وفى الآخرة بالمنزلة عند الله .. والجاه والوجه المنزلة والقدر معاً

(وَجه النهار) أي أول النهار

(الوَسيلة) أي القربة

(وَبال أمره) أي عاقبة امره فى الشر .. والوبال الوخامة وسوء العاقبة .. يقال ماء وبيل و كلأ وبيل أى وخم لا يستمر او تضر عاقبته .. والوبيل والوخيم ضد المريء

(وَقر) أى صمم

(وَكيل) أى كفيل .. ويقال كاف

(وَجِلت) أى خافت

(وَلايتهم) الولاية بفتح الواو النصرة .. والولاية بكسر الواو الامارة مصدر وليت .. ويقال هما لغتان بمنزلة الدّلالة والدلالة .. والولاية أيضاً الربوبية ومنه (هنالك الولاية لله الحق) يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما

كانوا يعبدون

(وليجة) كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة والرجل يكون في القوم وليس منهم وليجة.. وقوله عز وجل (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) أي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويودونهم

(واردهم) الذي يتقدمهم في الماء فيستقي لهم

(ودود) أي محب أولياءه

(ومالهم من دونه من وبال) أي من ولي

(وجلون) أي خائفون

(واصبا) أي دائما

(وصيد) هو فناء البيت.. وقيل عتبة الباب

(ورقكم) أي فضتكم

(وزاءهم ملك) أي أمامهم.. ووراء من الاضداد يكون

بمعنى خلف و يكون بمعنى امام . . قال أبو عمر فاما قوله عزوجل (و يكفرون بما وراه) أى بما سواه

(وفداً) ركباناً على الابل واحدهم وافد

(وسوس الشيطان) ألقى فى نفسه شراً . . يقال لما يقع فى النفس من عمل الخير إلهام من الله عزوجل ولما يقع من عمل الشر ومالا خير فيه وسواس ولما يقع من الخبر إيجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل ولما يقع من التقدير الذي لا على الانسان ولا له خاطر

(وجبت جُنُوبها) أى سقطت على جنوبها

(وَدْق) مطر

(وَزِيراً من أهلى) أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كأن الوزير يحمل عن السلطان الثقل

(وَكَزَهُ) ولكزه ولهزه ضرب صدره بجمع كفه

(وَصلنا لهم القول) أي أتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعنى القرآن

(وَيكأنَّ الله) معناه ألم تر أن الله.. ويقال ويك بمعنى ويلك فحذفت منه اللام كما قال عنترة* ويك عنتر أقدر * أراد ويلك وان منصوبة باضمار اعلم أن الله.. ويقال وىء مفصولة من كأن ومعناها التعجب كما يقال وي لم فعلت ذلك كأن معناها أظن ذلك وأقدره كما تقول كأن الفرج قد أتاك أى أظن ذلك وأقدره

(وَهنا على وهن) أى ضعفا على ضعف أى كلما عظم خلقه فى بطنها زادها ضعفا

(وَطراً) أى أرباً وحاجة

(وَرْدَةً كالدهان) أى صارت كلون الورد.. ويقال معنى وردة أى حمراء في لون الفرس الورد ..والدهان جمع

دهن أى تمور كالدهن صافية..و يقال الدهان الأديم الأحمر

(وَقعت الواقعة) أى قامت القيامة

(وَاهية) أي منخرقة . . يقال وهى الشىء اذا ضعف وكذلك اذا انخرق

(الوَتين) هو عرق متعلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وقد مر تفسيره

(وَدا وسُواعا و يغوث و يعوق و نَسراً) كلها اصنام

(وَبيلا) اى شديداً متخما لا يستمرأ

(وَزر) ملجا

(وَهاجا) اى وقاداً يعنى الشمس

(واجفة) أى خافقة أى شديدة الاضطراب .. وإنما سمى الوجيف فى السير لشدة هزه واضطرابه

(وَالليل وما وسق) اى وما جمع وذلك ان الليل يضم

كل شيء الي مأواه واستوسق الشيء اذا اجتمع وكمل .. ويقال وسق على وذلك بان الليل يعلو كل شيء ويخلله ولا يمتنع منه شيء

(ودّعك) أي تركك .. ومنه قوله استودعك الله غير مودّع أي غير متروك وبهذا سمى الوداع لانه فراق ومتاركة

(وَقب) أي دخل

(الوسواس) هو شيطان وهو الخناس أيضاً يعني الشيطان الذي يوسوس في الصدور .. وجاء في التفسير ان له رأساً كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس أي تأخر واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه

باب الواو المضمومة

(وُسعها) طاقتها

(وُد) أي محبة .. وقوله عز وجل (سيجعل لهم الرحمن وُدّا) أي محبة في قلوب العباد .. قال أبو عمر قال ابن عباس

رضى الله عنه وقد سئل عن هذا قال نزلت فى علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه لانه ما من مسلم إلا ولعلى فى قلبه محبة

(وُجدكم) أى سعتكم وسعكم ومقدرتكم فى الجدة

(وُقتت وأقتت) أى جمعت لوقت وهو يوم القيامة

باب الواو المكسورة

(وِجهة هو موليها) أى قبلة هو مستقبلها أى يولى اليها وجهه

(وِردا) مصدر ورد يرد وردا .. وفى التفسير (ونسوق المجرمين الى جهنم وِردا) أى عطاشا

(وِزرا) أى اثم .. وقوله عز وجل (فانه يحمل يوم القيامة وزرا) أي حملا ثقيلا من الاثم

(ولدان مخلدون) أي صبيان واحدها وليد .. ومخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون .. ويقال مخلدون أي

مسوّرون .. ويقال مقرطون

(وِفاقاً) فى قوله (جزاء وفاقا) جزاء موافقاً لسوء أعمالهم

(الوتر) أي الفرد

باب الهاء المفتوحه

(هادُوا) تهودوا أى صاروا يهوداً ..وهادوا تابوا من قوله عز وجل (إنا هدنا اليك) أى تبنا

(هَدىْ وهُدى) ما أهدى الى البيت الحرام واحدته هدية وهدية .. قال أبو محمد يقال لما يهدى الى البيت هدي وهدى فواحد هدي هدية وواحد هدى هدية

(هَاجروا) تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون لانهم هجروا بلادهم وتركوها وصاروا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هَار) مقلوب من هائر أى ساقط .. يقال هار البناء وانهار وتهور اذا سقط

(هَيْت لك) أى هلم أى أقبل الى ما أدعوك اليه .. وقوله عز وجل (هيت لك) أى إرادتى بهذا لك .. وقرئت هئت لك ومعناه تهيأت لك

(هَوى النفس) مقصور يعنى ما تحبه وتميل اليه .. والهواء ما بين السماء والارض وكل منخرق ممدود .. وقوله عز وجل هواء أفئدتهم قيل جوف لا عقول لها .. وقيل منخرقة لا تعى شيئاً

(هَشيما) يعنى ما يبس من النبت .. وتهشم أى تكسر وتفتت وهشمت الشيء أي كسرته ومنه سمى الرجل هاشما ويشد هذا البيت

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

كان اسمه عمراً فلما هشم الثريد سمى هاشما

(هَمسا) اى صوتا خفيا . . وقيل يعنى صوت الاقدام الى المحشر

(هَداً) سقوطا

(هَضما) نقصا . . يقول (فلا يخاف ظلما ولا هضما) اى ولا يظلم بان يحمل ذنب غيره. .ولا هضما اى ولا يهضم فينقص من حسناته . . يقال هضمه واهتضمه اذا نقصه حقه

(هَامدة) أى ميتة يابسة

(هَيهات) كناية عن البعد . . يقال هيهات ماقلت أى بعيد ماقلت . . وهيهات لماقلت أى البعد ماقلت

(هَمَزات الشياطين) نخسات الشياطين وغمزاتهم للانسان وطمعهم فيه

(هَباء منثوراً) يعنى مايدخل الى البيت من الكوة مثل

الغبار اذا طلعت فيها الشمس وليس له مس ولا يرى في الظل

(هَباء مُنبثا) أي ترابا منتشراً . والهباء المنبث ماسطع من سنابك الخيل وهو من الهبوة والهبوة الغبار

(هَوْنا) أي مشيار ويدا يعني بالسكينة والوقار .. والهون أيضا الرفق والدعة

(هَلّم الينا) أي أقبل الينا

(هَماز) أي عياب . . وأصل الهمز الغمز . . قيل لبعض العرب الفارة تهمز فقال السنور يهمزها

(هَلُوعا) أي ضجورا لايصبر اذا مسه الخير ولا يصبر اذا مسه الشر .. والهلوع الضجور الجزوع .. والهُلاع أسوأ الجزع

(الهَزْل) أي اللعب

باب الهاء المضمومة

(هُدًى) رشد

(هُوداً أو نصاري) أي يهوداً فحذفت ياء الزيادة ..
وقيل كانت اليهود تنسب الى يهوذا بن يعقوب فسموا اليهوذ وعربت بالدال

(هُون هوان

(هُدْنا اليك) أى تبنا اليك

(هنالك) يعنى فى ذلك الوقت .. وهو من أسماء المواضع ويستعمل فى اسماء الازمنة

(وهُدُوا الى الطيب من القول) أى ارشدوا الى قول لا إله إلاّ الله

(هُمزة لُمزة) معناهما واحد أى عياب .. ويقال اللمز الغمز فى الوجه بكلام خفى .. والهمز فى القفا

باب الهاء المكسورة

(هيم) أى إبل يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا تروى .. يقال بعير أهيم وناقة هيماء

باب لام الف

(لاعنتكم) أى لاهلككم .. ويقال لكلفكم ما يشد عليكم

(لاوضعوا خلالكم) أى لاسرعوا فيما بينكم يعنى بالنمائم وأشباه ذلك .. والوضع سرعة السير .. قال أبو عمر الايضاع أجود .. ويقا وضع البعير واوضعته أنا

(لاجرم أن الله) بمعنى حقاً .. قال أبو محمد لا رد لقولهم أى ليس الأمر كما ذكرتم جرم انهم فى النار أي كسبهم النار .. يقال كسبت الرجل الشيء يعنى ملكته أباه .. ومنه قول الشاعر

ولقد طعنت أبا عبيدة طعنة   جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

أى كسبتهم الغضب

(لأحتنكن ذريته) لأستأصلنهم.. يقال احتنك الجراد الزرع اذا أكله كله .. ويقال من حنك دابته اذا شد حبلا في حنكها الاسفل يقودها به أي لاقتادنهم كيف شئت

(لاهية قلوبهم) يعني شاغلة غافلة ساهية مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره

(لازب) ولازم ولاتب ولاصق بمعنى واحد ..والطين اللازب هو المتلزج المتماسك الذي يلزم بعضه بعضا .. ومنه ضربة لازب ولازم أي أمر يلزم

(لات حين مناص) أي ليس حين مناص أي ليس حين فرار. ويقال لات انما هي لا والتاء زائدة

(لاغية) اي لغو .. ويقال لاغية أي قائلة لغوا

(لايلاف قريش) ..الايلاف مصدر ألفت وآلفت

(يألونكم) أي يولونكم. ويقال يريدونه منكم ويطلبونه يشكون وهو من الاضداد

ممدود بمعنى الفت ..قال ذو الرمة

* من المؤلفات الرمل *

.. وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها ..المعنى (فجعلهم كعصف مأكول) لايلاف قريش أى اهلك الله اصحاب الفيل لتألف قريش رحلة الشتاء والصيف ..وكانت لهم في كل سنة رحلتا ذ رحلة الى الشام في الشتاء ورحلة في الصيف الي اليمن

باب الياء المفتوحة

(يَشعُرون يفطنون

(يستهزىء بهم) يجازيهم جزاء استهزائهم

(يظنون انهم مُلاقوا ربهم) أي يوقنون..ويظنون أيضا

(ويَستحيون نساءكم) أي يستفعلون من الحياة أى يستبقونهن

(يَهبط من خشية الله) أى ينجدر من مكانه

(يَستفتحُون) أى يستنصرون

(يَلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) قال اذا تلاعن اثنان فكان احدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة على المستحق وان لم يستحقها احد منهما رجعت اللعنة لى اليهود

(يَنعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء) يصيح بالغنم فلا تدرى مايقول لها الا أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه

(يَشرى) يبيع

(يَطهرن) أي ينقطع عنهن الدم .. ويَطّهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فأدغمت التاء في الطاء

(يَوده) أي يثقله .. يقال ما آدك فهو لى آيد أى ما أثقلك فهو لى مثقل

(يَتسنه) يجوز باثبات الهاء وإسقاطها من الكلام .. فمن قال سانهت فالهاء من أصل الكلمة .. ومن قال سانيت فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير لمر السنين عليه .. قال إبو عبيدة ولو كان من الأسن لكان يتأسن .. وقال غيره

لم يتسنه لم يتغير من قوله (حمأ مسنون) أي متغير وأبدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا تظننت وتقضى البازى .. وحكى بعض العلماء سنه الطعام أى تغير

(يمحق الله الربا) أي يذهبه فى الآخرة حيث يربى الصدقات يكثرها وينميها

(يبخس) أى ينقص

(يلون السنتهم بالكتاب) أى يقلبونه ويحرفونه

(يعتصم بالله) أى يمتنع بالله

(يغل) أى يخون ويُغَل يخون

(يكبتهم) أى يغيظهم ويحزنهم . ويقال يكبتهم أى يصرعهم لوجوههم

(يجتبي) أى يختار

(يستبشرون) أي يفرحون

(يميز) ويميّز . وقوله (ويميز الخبيث من الطيب) أى

يخلص المؤمنين من الكفار

(يفقهون) يفهمون .. يقال فهمت الكلام اذا فهمته حتى فهمه وبهذا سمى الفقيه فقيهاً

(يستنبطونه) أى يستخرجونه

(يألمون كما تألمون) أي يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون

(يستنكف) المعنى يأنف

(يجرمنكم) يكسبنكم .. من قولهم فلان جريمة أهله وجارمهم أى كاسبهم

(يتيهون) أى يحارون ويضلون

(يعصمك من الناس) أى يمنعك منهم فلا يقدرون عليك .. وعصمة الله عز وجل للعبد من هذا انما هى منعه من المعصية

(ينأون عنه) أى يتباعدون عنه

(وينعه) مدركه واحده يانع مثل تاجر وتجر .. يقال

ينعت الفاكهة وأينعت اذا أدركت

(يقترفون) أي يكتسبون.. والاقتراف الاكتساب.. ويقال يقترفون أي يدعون والقرفة التهمة والادعاء

(يخرصون) يحدسون.. يريد التخمين وهو بالظن من غير تحقيق وربما أصاب وربما أخطأ

(يغنوا فيها) أى يقيمو فيها .. ويقال ينزلوا فيها .. ويقال يعيشوا فيها مستغنين.. والمغانى المنازل واحدها مغنى

(اليم) البحر

(ينكثون) أى ينقضون العهد

(يعرشون) أى يبنون

(يعكفون) أي يقيمون

(يعدون فى السبت) أى يتعدون ويجاوزون ما أمروا به

(يسبتون) أى يفعلون سبتهم أى يدعون العمل فى السبت .. و يسبتون بضم أوله يدخلون فى السبت

(يلهث) .. يقال لهث الكلب اذا خرج لسانه من حر أو عطش وكذلك الطائر .. ولهث الانسان أيضا اذا أعيا

(ينزغنك من الشيطان نزغ) أى يستخفنك منه خفة وغضب وعجلة. ويقال ينزغنك أي يحركنك بالشر ولا يكون النزغ إلا فى الشر

(يمدونهم فى الغى) أى يزينون لهم الغى

(يحول بين المرء وقلبه) أي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء

(وإذ يمكر بك) .. المكر الخديعة والحيلة .. (الذين كفرو ليثبتوك) أي ليحبسوك.. يقال رماه فأثبته اذا حبسه ومريض مثبت لا حركة به

(يركمه جميعاً) يجعل بعضه فوق بعض

(يجمحون) أى يسرعون .. ويقال فرس جموح للذي اذا ذهب فى عدوه لم يثنه شيء

(يكنزون الذهب والفضة) كل مال أديت زكاته فليس

بكنز وان كان مدفوناً وكل مال لم تؤدزكاته فهو كنز وان كان ظاهراً يكوى به صاحبه يوم القيامة

(يَلمزك) أى يعيبك

(يحادد الله ورسوله) أى يحارب ويعادى. وقيل اشتقاقه من اللغة كقوله يجانب الله ورسوله أى يكون فى حد والله ورسوله فى حد

(يَقبضون أيديهم) أى يمسكونها عن الصدقة والخير

(يَرهق وجوههم) أى يغشى وجوههم

(ويَستنبؤنك) أى يستخبرونك

(يَهدى) أصله يهتدى فأدغمت التاء فى الدال

(يَثنُون صدُورَهم) أي يطوون مافيها .. وقرأت تثنونى صدورهم أي تستتر وتقديره تفعوعل وهو للمبالغة .. وقيل أن قوماً من المشركين قالوا اذا أغلقنا أبوبنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فأنبأ الله عز وجل عما كتموه فقال (ألا

حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون)

(يَؤس) فعول من يئست أى شديد الاياس

(يَلْتَقِطْهُ بعض السَّيَّارَةِ) أي يأخذه على غير طلب له ولا قصد .. ومنه قولهم لقيته التقاطاً ووردت الماء التقاطاً اذا لم ترده فهجمت عليه .. قال الراجز

* ومنهلٍ وَرَدْتُهُ إلتقاطا *

(يَعصرون) أى ينجون ..وقيل يعنى العنب والزيت

(يأسفى على يوسف) الأسف الحزن على مافات

(يَدرؤن) أى يدفعون

(أفلم يَيئس الذين آمنوا)أى يعلم ويتبين بلغة النخع

(يَستحبون الحياة الدنيا على الآخرة)أى يختارونها على الآخرة

(يَعرجُون)اى يصعدون .. والمعارج الدرج

(يَقنط) اي ييئس

(يَدُسه فى التراب) يئده اى يدفنه حيا

(يَجحدون) أى ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم.

(يَكبرو فى صدوركم) أى يعظم فى نفوسكم

(يَنزغ بينهم) أي يفسد ويهيج

(يَنبوعاً) يفعول من نبع الماء أى ظهر

(يَنقضُ) أى يسقط وينهدم وينقاض ينشق وينقطع من أصله .. ومنه قولهم فراق كقيض السن أى لا اجتماع بعده ابداً

(يَظهروه) أى يعلوه .. يقال ظهر على الحائط أي علاه

(يَموج) أى يضطرب .. وقوله تعالى (وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض) أى يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى

(يَفْرِط علينا) أى يعجل الى عقوبتنا .. يقال فرط يفرط اذا تقدم او تعجل وأفرط يفرط اذا اشتط وفرط يفرّط اذا

قصر ومعناه كله التقديم

(يَسحتكم) يهلككم ويستأصلكم

(يَبسا) أي يابساً

(يتخافتون) أي يتسارون

(يَنسفها ربي نسفاً) يقلعها من اصلها .. ويقال ينسفها يذريها ويطيرها

(يَركُضون) أي يعدون.. واصل الركض تحريك الرجلين تقول ركضت الفرس اذا أعديته بتحريك رجليك فعدا ولا يقال فركض .. ومنه قوله عز وجل (اركض برجلك)

(يَدمغه) يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل

(يَستحسرون) أي يعيون يستفعلون من الحسير وهو الكال المعي

(يَكلؤكم) أي يحفظكم

(يَنسِلُون) أي يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشى الذئب اذا أسرع.. يقال مر الذئب ينسل ويعسل

(يَسطون) أي يتناولون بالمكروه

(يجأرون) أي يرفعون أصواتهم بالدعاء

(يَأتل) يحلف يفتعل من الألية وهي اليمين.. وقرئته يتأل على يتفعل من الألية أيضا.. ويأتل أيضاً يفتعل من قولك ما آلوت جهداً أي ماقصرت

(يَحيف) أي يظلم

(يتسللون) أي يخرجون من الجماعة واحداً واحداً كقولك سللت كذا من كذا اذا أخرجته منه

(يعبأ بكم ربي) أي يبالي بكم

(يَهيمون) يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه

(يَستصرخه) يستغيثه

(يَأتمرون بك) أي يتآمرون في قتلك

(يَكفلونه) يضمونه اليهم

(يَربو) أي يزيد

(يَمهدون) أي يوطئون

(يَصدَّعون) أي يتفرقون فيصيرون فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير

(يَجزى) أي يغني عنه ويقضي عنه .. ويجزي عنه بضم الياء أي يكفي عنه

(يعرج اليه) أي يصعد اليه

(يتوفاكم ملك الموت) من توفى العدد واستيفائه .. وتأويله

انه يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول استوفيت من فلان وتوفيت من فلان مالى عنده اذا لم يبق لي عليه شيء

(يَثرب) اسم أرض .. ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فى ناحية من يثرب

(يَقنت) يطيع

(يلج فى الارض) أى يدخل فيها

(يَعزب) أي يبعد

(يَسيراً) أى سهلا لا يصعب .. واليسير أيضا القليل

(يَحيق) يحيط

(يَس) قيل معناه ياإنسان .. وقيل يارجل .. وقيل يامحمد .. وقيل مجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل السور

(يَخِصّمون) يختصمون فأدغمت التاء في الصاد

(يَستَسخرون) أي يسخرون

(يَقْطين) كل شجر لا يقوم على ساق مثل القرع والبطيخ ونحوهما

(يَزِفّون) أي يسرعون .. يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو اول عدوها وآخر مشيها . ويقرأ يُزفون أي يصيرون الى الزفيف.. ومنه قوله

تمنى حصين ان يسود جذاعه فأمسى حصين قد اذل وأقهرا

ومعناه أقهر أي صار الى القهر .. قال ابو عمر الجذاع ههنا صبيان اخيه اراد ان يتبناهم فجاء أخوالهم فأخذوهم .. ويقرأ يزفون بالتخفيف من وزف يزف بمعنى أسرع ولم يعرفها الكسائي والفراء .. قال الزجاج وعرفها غيرهما

(يَنابيع) أي عيون تنبع واحدها ينبوع

(يهيج) أي ييبس .. كقوله عزوجل (ثم يهيج فتراه مصفرا) .. قال ابو عمر هاج من الاضداد يقال هاج اذا طال وهاج اذا جف .. ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذمتي رهينة وأنا بها زعيم لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ عليها سنخ اصل هاج اى جف

(يسأمون) اى يملون

(يذرأكم) أى يخلقكم

(يقترف) أى يكتسب

(يُبشر) ويبشر معناهما واحد

(يَعشُ عن ذكر الرحمن) أى يظلم بصره عنه كأن عليه عشاوة .. ويقال عشوت الى النار اعشو فأنا عاش اذا استدللت عليها ببصر ضعيف .. قال الحطيئة

متى تأته تعشوا الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

ومن قرأ يعش بفتح الشين معناه يعم عنه .. يقال عشي يعشى فهو أعشى اذا لم يبصر بالليل .. وقيل معنى يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض عنه

(يصدون) أى يضجون

(يتدبرون القرآن) .. يقال تدبرت الأمر أي نظرت فى عاقبته .. والتدبير هو قيس دُبر الكلام بقبُله لينظر هل يختلف ثم جعل كل تمييز تدبيراً

(يتركم) ينقصكم ويظلمكم .. يقال وترنى حقى أى ظلمنى ..وقوله تعالى (ولن يتركم أعمالكم) أى لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم .. ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا بغير حق ..وفى الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله

(يغتب بعضكم بعضاً) الغيبة ان يقال فى الرجل من خلفه

مافيه واذا استقبل به فتلك المجاهرة واذا قيل ماليس فيه فذلك البهت

(يلتكم) ويألتكم أي ينقصكم .. يقال لات يليت وألت يألت لغتان

(يهجعون) ينامون

(يصعقون) أي يموتون

(يسّرْنا القرآن للذكر) سهلناه للتلاوة ولولا ذاك ما أطاق العباد ان يلفظوا به ولا أن يسمعوه

(يطمثهنّ) أي يمسهن .. والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث

(يتماسّا) كناية عن الجماع

(يثقفوكم) أي يظفروا بكم

(يسطرون) أي يكتبون

(يمين) .. في قوله (لأخذنا منه باليمين) أي بالقوة والقدرة

.. وقيل معناه لأخذنا بيمينه فمنعناه من التصرف والله ا

(يحموم) هو الدخان وكل أسود يحموم

(يفجر أمامه) .. قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يتمنى الخطيئة ويقول سوف اتوب سوف أتوب

(يتمطي) أي يتبختر .. يقال جاء يمشي المطيطاء وه مشية يتبختر فيها وهو أن يلقي بيديه ويتكفأ وكان الاص يتمطط فقلبت احدي الطاءين ياء كما قيل يتظنى واصله يتظ .. وقيل يتمطى يتبختر ويمد مطاه في مشيته .. وقيل يلو مطاه تبجتراً والمطا الظهر

(أن لن يحور) لن يرجع أي لن يبعث

(يدع اليتيم) أى يدفعه عن حقه

باب الياء المضمومة

(يؤمنون بالغيب) أي يصدقون باخبار الله عن الحنٰ والنار والحساب والقيامة وأشباه ذلك

(يُقيمون الصلاة) إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل.. يقال قام بالأمر وأقام الأمر اذا جاء به معطى حقوقه

(ومما رزقناهم يُنفِقُون) أى يزكون ويتصدقون

(يُخادِعون الله) بمعنى يخدعون أى يظهرون خلاف ما فى قلوبهم .. وقيل يخادعون أى يظهرون الايمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله عز وجل يقع بأن يظهر لهم من الاحسان ويعجل لهم من النعيم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الآخرة لهم جزاء لفعلهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة .. وقيل معنى الخدع فى كلام العرب الفساد .. ومنه قول الشاعر

* طيب الريق اذا الريق خدع *

أى فسد فمعنى يخادعون الله أى يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما أفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا

بما صاروا اليه من عذاب الآخرة

(يُزَكِّيهم) يطهرهم

(اليُسر) ضد العسر .. وقوله عز وجل (يريد الله بكم اليسر) أى الافطار فى السفر (ولا يريد بكم العسر) أى الصوم فيه

(يُولون من نسائهم) يحلفون على وطء نسائهم يعنى من الأَليّة وهى اليمين .. يقال آلوة وإلوة وألوة وأليـة اليمين وكانت العرب فى الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف أن لا يطأها أبداً ولا يخلى سبيلها إضراراً بها فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما فأبطل الله عز وجل ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذي يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة أربعة أشهر

(يُكلم النـاس فى المهد وكهلا) يكلمهم فى المهد آية وأعجوبة ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة .. والكهل الذى انتهى

شبابه.. يقال اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه

(يُصرّوا على مافعلوا) أي يقيموا عليه

(يُمحّص الله الذين آمنوا) أي يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم وينقيهم منها.. يقال محص الحبل يمحص محصا اذا ذهب منه الوبر حتى يتملص وحبل محص وملص وأملص.. وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا أى أذهب ما تعلق بنا من الذنوب

(يُطوّقون مابخلوا به يوم القيامة) ..قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتى كنز أحدكم شجاعاً أقرع له زبيبتان فيتطوق فى حلقه ويقول أنا الزكاة التى منعتنى ثم ينهشه

(يُحرّفون الكلم) يقلبونه ويغيرونه

(يُفرّطون) أي يقصرون .. وقوله عزوجل (وهم لا يفرطون) أى لا يضيعون ما أمروا به ولا يقصرون فيه

(يردُوهم) يهلكوهم والردى الهلاك

(وما يُشعركم) أي يدريكم

(يجليها لوقتها) أي يظهرها

(يُلحدُون في أسمائه) أي يجورون في أسمائه عن الحق وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز.. وقرئت يلحدون أي يميلون

(وإذ يمكرُ بك الذين كفروا ليثبتوك) أي ليحبسوك.. يقال رماه فأثبته اذا حبسه ومريض مثبت أي لا حركة به

(يثخن في الارض) أي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل أعدائه

(يُظاهروا عليكم) أي يعينوا عليكم

(يُضاهون) أي يشابهون.. والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته أى فعلت مثل فعله

(يُحادد الله ورسوله) أى يحارب ويعادى .. وقيل

اشتقاقة من الحد كقولك يجانب الله ورسوله أى يكون فى حدو الله ورسوله فى حد

(يُؤفكُون) أى يصرفون عن الخير .. ويقال يؤفكون يحدون من قولك رجل محدود أى محروم

(يَبخسون) معناه ينقصون

(يُغاث الناس) يمطرون

(يُهرَعون) أي يستحثون .. ويقال يهرعون أى يسرعون فأوقع الفعل بهم وهو لهم فى المعنى كما قيل أولع فلان بكذا وزُهى زيد وأرعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك أن المعنى أولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله أو جهله وأرعده غضبه أو وجعه وأهرعه خوفه ورعبه ولذه العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم .. ويقال لا يكون الاهراع إلا إسراع المذعور .. وقال الكسائى والفراء لا يكون الاهراع إلا إسراعا مع رعدة

(يُسيغه) أي يجيزه

(يُتبروا تتبيراً) يدمروا ويخربوا..والتبار الهلاك

(يُنغضون اليك رؤسهم) أي يحركونها استهزاءمنهم

(يُزجي) أي يسوق

(يشعِرَنّ) أي يعلمن

(يحاوره) يخاطبه..يقال تحاور الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه..والمحاورة الخطاب من اثنين فما فوق ذلك

(يقلب كفيه على ما أنفق فيها) أي يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الأسيف على مافاته

(يغادِر) أي يترك ويخلف وقد مر تفسيره

(يضيفوهما) أي ينزلوهما منزلة الأضياف

(يصحبون) أي يجارون لأن المجير صاحب لجاره

(يصهر) أي يذاب

(يعقب) أي يرجع .. ويقال يلتفت

(يوزعون) أي يكفون ويحبسون.. وجاء في التفسير يحبس اولهم عن آخرهم حتى يدخلوا النار .. ومنه قول الحسن لما ولي القضاء وكثر الناس عليه لا بد للناس من وزعة أى من شرط يكفونهم عن القاضى

(يجبى) المعنى فيه يجمع

(يحبرون) أى يسرون

(ينقذون) يتخلصون

(ينزفون) وينزفون .. يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله .. ويقال للسكران نزيف ومنزوف وانزف الرجل اذا ذهب شرابه واذاذهب عقله أيضا ·وأنشد

لعمري لئن انزفتم اوصحوتم لبئس الندمى كنتم آل ابجرا

(يكور الليل على النهار) أى يدخل هذا على هذا .. واصل التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة

(يوبقهن) أى يهلكهن

(ينشأ فى الحلية) أى يربى فى الحلى يعنى البنات

(يستعتبون) أى يطلب منهم العتبى

(يحفكم) أى يلح عليكم .. يقال أحفى بالمسئلة والحف وألح بمعنى واحد

(يدعون) أى يدفعون

(يصرون على الحنث) أى يقيمون على الاثم .. والحنث الشرك .. والحنث الكبير من الذنوب أيضاً

(يظاهرون من نسائهم) أى يحرمونهن تحريم ظهور الامهات .. وروى ان هـذا نزل فى رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان من الام محرماً على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك

(يحادون الله) أي يحاربون الله ويعادونه ويخالفونه

(يوم يكشف عن ساق) اذا اشتد الامر والحرب ..

قيل كشف الامر عن ساقه

(ليُزلقونك) أى يزيلونك .. ويقال يغتالونك أي يصيبونك بعيونهم .. وقرئت ليزلفونك أي ليستأصلونك من قولهم زلق رأسه وازلقه اذا حلقه

(يُخسرون) أى ينقصون

(يُوعون) يجمعون فى صدورهم من التكذيب بالنبى صلى الله عليه وسلم كما يوعي المتاع فى الوعاء

(يوفضون) أى يسرعون

باب الياء المكسورة

قيل ليس فى كلام العرب كلمة أولها ياء مكسورة الا قولهم يَسار و يسار لليد

تم الكتاب بعون الملك الوهاب (بمطبعة التوفيق الادبية) سنة ١٣٤٣ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية آمين

(فهرست غريب القرآن)

صحيفة

صحيفة

﴿ تمت ﴾


Bibliotheca Alexandrina
04200050